



ترهب يهدد بـ«فيتو» ضد قرار الكونغرس وقف دعم عمليات التحالف في اليمن

واشنطن: هبة القدسي
عدن، علي ربيع
جدة، سعيد الأبيض

تلف الكميات الموجودة في تلك المخازن، التي تكفي لنحو 3,7 مليون نسمة. وعمدت ميليشيات الحوثي، أمس، إلى توجيه قذيفة هاون سقطت قرب إحدى صوامع القمح، ما يشير إلى عدم مبالاة الجماعة بالتحذيرات الأمامية. وعجزت فرق الإنقاذ عن الوصول إلى الصوامع منذ خمسة أشهر بسبب إغلاق الجماعة لطرق الإمداد.

وأكدت المصادر أن القصف الحوثي الجديد تزامن مع استمرار التحركات الميدانية للجماعة على امتداد الساحل الغربي في الحديدة، ومحاولات التقدم نحو مناطق سيطرة القوات الحكومية الملتزمة وقف إطلاق النار. وكان المبعوث الأممي مارتن غريفيث وصل، الإثنين، إلى صنعاء، لزيارة العراقل الحوثية أمام الخطة المقترحة من الجنرال لوليسغارد استوكهولم.

وتطبيق اتفاق السويد. (تفاصيل ص 4)

واشنطن تتحدث عن مؤتمر «تاريخي»... وروسيا والصين أبرز الغائبين انطلاق «وارسو» على وقع عقوبات أميركية ضد إيران



الرئيس البولندي أندريه دودا ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس في اليوم الأول من اجتماع وارسو أمس (رويترز)

هجوم انتحاري يودي بالعشرات من «الحرس» الإيراني

تندن: «الشرق الأوسط»

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف «الحرس الثوري» الإيراني بعدما استهدف تفجير انتحاري بسيارة ملغومة، أمس، حافلة كانت تقل ضباط «الحرس» في محافظة بلوشستان جنوب شرقي إيران. وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن 27 ضابطاً قتلوا في التفجير

وارسو، كميل الطويل
واشنطن، معاذ العمري وإيلي يوسف

انطلقت في وارسو، أمس، أعمال المؤتمر الوزاري لتشجيع السلام والأمن في الشرق الأوسط، وسط هيمنة واضحة للمفاتيح الإقليمية والدولية لسياسات إيران في المنطقة، والجهود الأميركية لإعلان خطة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبدأت أعمال المؤتمر على وقع عقوبات جديدة ضد طهران، إذ وجهت السلطات الأميركية إلى الضابطة السابقة في سلاح الجو الأميركي مونيكا ويت، تهمة التجسس لصالح إيران. كما وجهت تهماً أخرى لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وقالت الولايات المتحدة إنهم ضالعون في هجمات إلكترونية. وفرضت السلطات الأميركية عقوبات على شركتين مقرهما إيران، هما منظمة «نوبو هورايزون» وشركة «نت بيجارد سماوات»، وعلى أفراد مرتبطين بهما.

وتركز الانظار في وارسو على المواقف التي سيعلمها الأميركيون اليوم بخصوص إيران ومدى تقاربها، أو تباعدها، مع مواقف الأوروبيين. وشكل غياب روسيا والصين عن المؤتمر، وتدني مستوى مشاركة الأوروبيين (مثل ألمانيا وفرنسا)، دليلاً جديداً على انقسام المجتمع الدولي بخصوص ملف

البشير يعلن 2019 للسلام والمعارضة تطالبه بالتجني

(ص 4)

تأييد واسع في البرلمان المصري لمقترح تعديل الدستور

(ص 10)

الكرملين يخترق المجتمع الفرنسي بالقوة الناعمة

(كتب)

غازات أعماق البحار تزيد الاحتباس الحراري

(بومات الشرق)

الرئيس اللبناني السابق سليمان؛ إيران رفضت تقديم السلاح هبة السعودية ترفع «تحذير السفر» إلى لبنان

السفارة الأميركية في بيروت، أمس، تسليم الجيش شحنة من الصواريخ الذكية المتطورة الدقيقة الموجهة تمثل مكوناً رئيسياً لطائرة Super 29 - A Tucano الجديدة التابعة للقوات الجوية اللبنانية.

(تفاصيل ص 8)

في الداخل

أميركا تسلم لبنان شحنة صواريخ ذكية موجهة بالليزر (ص 8)

في بيروت العديد من الملفات والقضايا، أهمها التحضير للجنة مشتركة بين البلدين والإعداد المبدئي لإرسال مجموعة من الفئتين من جميع القطاعات الحكومية والمؤسسات اللبنانية، للالتقاء مع نظرائهم في السعودية.

في غضون ذلك، حسم الرئيس السابق ميشال سليمان، الجدل اللبناني حول العروض الإيرانية لتقديم سلاح دفاع جوي إلى لبنان، وكشف أنه طلب هذا السلاح من طهران كهبة في السابق في

بيروت: «الشرق الأوسط»

رفعت السعودية، أمس، تحذيرات السفر إلى لبنان، التي كانت قد وضعتها لمواطنيها، وذلك بعد التظلمات التي تلقتها المملكة من الحكومة اللبنانية بشأن استقرار الأوضاع الأمنية فيها وحرصها الدائم على سلامة المواطنين السعوديين. وجاء رفع هذه التحذيرات المتعلقة بالسفر إلى لبنان على لسان السفير السعودي في بيروت وليد بخاري، في ختام

عباس يهاتف أهالي الخليل ويحثهم على مواجهة المستوطنين الخلافات الفلسطينية تطيح «إعلان موسكو»

محمود عباس الفلسطيني بالبلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة الغربية، على مواجهة المستوطنين في المنطقة. وهاتف عباس، بشكل عاجل، فلسطينيين تعرضوا لهجوم مستوطنين في البلدة القديمة، وقال لهم: «يعطيكم العافية هذا اللي بدأ إياه». وأضاف عباس لأحد المواطنين الذي تعرض منزله لهجوم: «تحبيكم، هذا هو الأمل، وهذه هي أحلامنا. قضيتنا تستحق التضحية».

وبدا الموقف مرتبكاً، أمس، في اليوم الثالث من جولة الحوار في موسكو، إذ واصلت الفصائل نقاشات ساخنة، بعد مرور وقت قصير على إعلان التوصل إلى صياغة «شبه نهائية» للبنان المشترك، وتبادلت الأطراف الفلسطينية اتهامات بالمسؤولية عن الإخفاق، لكنها أجمعت على السعي لمواصلة النقاشات في إطار تلبية دعوة جديدة للحوار ينظر أن توجهها القاهرة في الأسابيع المقبلة.

الشرق الأوسط ترصد رحلة اندماجهم في ألمانيا بعد 5 سنوات

سوريون ينشرون لهجتهم وعاداتهم في شوارع برلين



يعيش في برلين حالياً نحو 36 ألف سوري... ولقطة لعائلة سورية في شارع زونناليه (غيتي)

لكن واقع الحال أن لكل سوري حكاية تبدأ برحلة هروب متشابهة محفوفة بالمخاطر، وتجربة مختلفة في أرض لنجاوا إليها. وباتت برلين تمثل لهم فرصة بناء حياة جديدة وتحقيق أحلام سلبتها الحرب منهم في سوريا.

(تفاصيل ص 7)

في الداخل:

موسكو تتبنى شروط دمشق عشية «سوتشي» (ص 6)

تكفل معارض يطلق «الجملة السلمية» اعتراضاً على ترشح الرئيس لفترة خامسة

بوتفليقة يقيل مدير الأمن الوطني

«عازم على إطلاق مقاومة سلمية للولاية الخامسة المفروضة على الجزائريين، وستواصل نضالها بعد التاريخ المبيري في 18 أبريل»، في إشارة إلى أنه سيستمر في معارضة الرئيس، وسط بعد فوزه شبه المؤكد بفترة حكم جديدة.

الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان، أمس، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أقال مدير الأمن الوطني مصطفى لهبيري، دون أن يوضح البيان أسباب ذلك. وكان بوتفليقة عين لهبيري في هذا المنصب في يونيو (حزيران) الماضي خلفاً لعبد الغني هامل الذي ظل في منصبه لثمانية أعوام قبل إقالته أيضاً دون توضيح الأسباب. وربطت حينها بمصادرة كميات كبيرة من الكوكايين في ميناء وهران بغرب البلاد في نهاية مايو (أيار)

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (Bt35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

بحضور ولي العهد... 22 محافظة تستفيد من 1281 مشروعاً... والعاصمة تحتضن أكبر متحف إسلامي

خادم الحرمين يدشن ويؤسس لمشروعات الرياض بأكثر من 21 مليار دولار

عمراتها وإن إبان إمارة الملك سلمان عليها خلال أكثر من خمسة عقود قبل توليه الحكم في البلاد، التي وصفها بـ«عنوان كتاب المملكة»، إحدى أسرع المدن والعواصم نمواً في العقود الماضية، على المستوى الاقتصادي والمعرفي في المنطقة. وتسعى السعودية وفق رؤية البلاد 2030، إلى إبراز المجتمع الحيوي بقيم راسخة، وهو ما حدت الخطى السعودية نحو هدف ثقافي متاصل من أرضها، يتمثل في إنشاء أكبر متحف إسلامي، من المقرر أن تحتضنه العاصمة الرياض، ليتسنى للجميع من أديان عدة زيارته، ونصت «رؤية 2030» على الالتزام بإنشاء متحف يعتمد أحدث الوسائل في الجمع والحفظ والعرض والتوثيق، وسيكون محطة رئيسية للزوار للوقوف على التاريخ الإسلامي وسط تجارب تفاعلية مع المواد التعريفية والأنشطة الثقافية المختلفة. وسيأخذ المتحف زواره في رحلة متكاملة عبر عهود الحضارة الإسلامية المختلفة التي انتشرت في بقاع العالم، بشكل عصري وتفاعلي وباستخدام التقنيات المتقدمة، وسيضم أقساماً للعلوم والعلماء المسلمين، والفكر والثقافة الإسلامية، ومكتبة ومركز أبحاث على مستوى عالمي. وعبر النواحي الاقتصادية، كانت مشروعات الإسكان ضمن

حزمة التنمية التي أعلنت أمس، حيث جرى تدشين 15 مشروعاً سكنياً في ضوء الخطط لرفع نسبة تملك المواطنين للمساكن، كذلك شملت مئات المشروعات لتطوير قطاعات النقل والمواصلات، منها تطوير مطار الملك خالد. وفي الإطار الترفيهي والبيئي، شملت المشروعات محميات طبيعية في عدد من المحافظات الجنوبية لرياض، ومشروعات تشمل مطلات مائية وحدائق خضراء وممرات مشاة، إضافة إلى مشروع بيتي ضخم لبحيرات جنوب العاصمة تقع على مساحة 315 ألف متر مربع. وعلى المستوى الصحي، نالت مشروعات وزارة الصحة ووزارة الداخلية، ووزارة الحرس الوطني، تأسيس مشروعات طبية تضمنت أبحاثاً طبية وتوسعة لمقرات إقامة تفاعلية مع المواد التعريفية والأنشطة الثقافية المختلفة. وسيأخذ المتحف زواره في رحلة متكاملة عبر عهود الحضارة الإسلامية المختلفة التي انتشرت في بقاع العالم، بشكل عصري وتفاعلي وباستخدام التقنيات المتقدمة، وسيضم أقساماً للعلوم والعلماء المسلمين، والفكر والثقافة الإسلامية، ومكتبة ومركز أبحاث على مستوى عالمي. وعبر النواحي الاقتصادية، كانت مشروعات الإسكان ضمن



الملك سلمان وإلى جانبه ولي العهد يتابعان فقرات حفل تدشين مشاريع منطقة الرياض (الشرق الأوسط)

حقوقية وليست جنائية ممن لا تزيد مديونياتهم عن مليون ريال وثبت إسماعهم شرعاً، وتسديد المبالغ المترتبة عليهم. وتعد المشروعات التي جرى تدشينها وتأسيسها ضمن حزم تمويلية في مناطق السعودية، في ظل توجه حكومي لبلورة مشروعات كبرى ضمن قطاعات الخدمات، وكذلك القطاعات الترفيهية والثقافية والبيئية. وتعتبر الرياض، التي لمس جزء واسع من حضارتها

الملك سلمان يوجه بإطلاق سراح جميع سجناء الرياض المعسرين

كما يُريدها سلمان بن عبد العزيز أن تكون». ومن جانب آخر، وبمناسبة تدشينه المشاريع التنموية في المنطقة، وجه خادم الحرمين الشريفين، بإطلاق سراح جميع السجناء المعسرين من المواطنين بمنطقة الرياض، في قضايا

تدشين جُزلة من المشروعات بمنطقة الرياض، ضمن مسيرة النهضة التنموية، والتطوير الطموح الذي تشهده جميع مناطق البلاد في ظل الرعاية والعناية الحكومية، وتحت مظلة رؤية السعودية الموحدة 2030، التي تتسارع فيها الخطى لتعزيز مكانة المملكة، واستثمار إمكاناتها وقدراتها ومقوماتها، واستشراف مستقبلها الواعد. وقال الأمير فيصل بن بندر: «هذه المشروعات التنموية التي

تدشين جُزلة من المشروعات بمنطقة الرياض، ضمن مسيرة النهضة التنموية، والتطوير الطموح الذي تشهده جميع مناطق البلاد في ظل الرعاية والعناية الحكومية، وتحت مظلة رؤية السعودية الموحدة 2030، التي تتسارع فيها الخطى لتعزيز مكانة المملكة، واستثمار إمكاناتها وقدراتها ومقوماتها، واستشراف مستقبلها الواعد. وقال الأمير فيصل بن بندر: «هذه المشروعات التنموية التي

الصورة الحقيقية للنهضة الحضارية التي تشهدها البلاد. وخلال الحفل، اطلع خادم الحرمين الشريفين على معرض «سلمان والرياض» الذي أقيم في بهو قصر الحكم، وضم مجموعة من الصور التي تناولت مسيرة ومسيرة الملك سلمان منذ أكثر من خمسة عقود قضاها في إمارة منطقة الرياض. وفي الحفل الخطابي، قال الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، في كلمة أمام الملك سلمان، إن «عهدكم الذي شهدت فيه البلاد قفزات تنموية ومشروعات ضخمة ورؤية ترسّم خطى المستقبل بسواعد أبنائها المخلصين نجحنا مطمئنين أن هذه البلاد تسير وفق ما خطّطتم في النقل والمواصلات، ومدنا رياضية، علاوة على 7 من طبة وأخرى تعليمية، وكذلك أمير متحف إسلامي الذي يعد أحد مستهدفات «رؤية 2030». وبلغ عدد المشروعات التي تم افتتاحها 921 مشروعاً بتكلفة تتجاوز 52 مليار ريال (13 مليار دولار)، كذلك وضع الملك سلمان حجر أساس 360 مشروعاً، بقيمة تجاوزت 29 مليار ريال (8 مليارات دولار) في قطاعات تنموية متلاحقة لكثير من المناطق السعودية لجعلها بيئة جاذبة للاستثمار، وحاضنة لريادة الأعمال، بما يعكس

الرياض: «الشرق الأوسط»، دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضع حجر أساس 1281 مشروعاً في حزمة تنموية كبرى تشمل 22 محافظة ضمن منطقة الرياض، وذلك في حفل أقيم أمس «الأربعاء» في قصر الحكم التاريخي وسط العاصمة الرياض. وبلغت قيمة المشروعات التي رعى افتتاحها وتأسيسها الملك سلمان، وبحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، أكثر من 82 مليار ريال (21,8 مليار دولار)، تشمل مشروعات سكنية وأخرى اقتصادية، ومشروعات في النقل والمواصلات، ومدنا رياضية، علاوة على 7 من طبة وأخرى تعليمية، وكذلك أمير متحف إسلامي الذي يعد أحد مستهدفات «رؤية 2030». وبلغ عدد المشروعات التي تم افتتاحها 921 مشروعاً بتكلفة تتجاوز 52 مليار ريال (13 مليار دولار)، كذلك وضع الملك سلمان حجر أساس 360 مشروعاً، بقيمة تجاوزت 29 مليار ريال (8 مليارات دولار) في قطاعات تنموية متلاحقة لكثير من المناطق السعودية لجعلها بيئة جاذبة للاستثمار، وحاضنة لريادة الأعمال، بما يعكس

اللقاء أكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

ولي العهد السعودي والرئيس عباس يستعرضان المستجدات في الأراضي المحتلة



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد والرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اللقاء (واس)

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي الأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والدكتور مساعد العبيان، وسفير فلسطين لدى السعودية باسم الأغا.

والوفد الرسمي المرافق للرئيس الفلسطيني. واختتم الرئيس عباس زيارته للسعودية، حيث غادر مدينة الرياض في وقت سابق أمس،

مجلس الوزراء (الوزير المرافق)، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة،

تناول اللقاء الذي عقده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في الرياض مساء أول من أمس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المستجدات في الأراضي الفلسطينية، والتأكيد على مواصلة الجهود المبذولة بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني «الشقيق» في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لمبادرة السلام العربية، والقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

حضر الاجتماع، الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير بدر بن عبد الله بن فهدان وزير الثقافة، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً وزير الداخلية العماني حمود البوسعيدي (واس)

وحضره من الجانب العماني، وكيل وزارة المهندس خالد البوسعيدي، مساعد القنصل العام للشركة للعمليات اللواء حمد الحاتمي، وسفير سلطنة عمان لدى السعودية أحمد البوسعيدي.

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية.

الجوسعيدي، الذي نقل خلال اللقاء، تحيات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان لخادم الحرمين الشريفين، فيما تناول اللقاء «استعراض العلاقات الأخوية وأهمية التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين».

الرياض: «الشرق الأوسط»، التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، وزير الداخلية بسلطنة عُمان حمود بن فيصل

البشير يعلن 2019 عاماً للسلام... والمعارضة تتهمسك برحيله

منهاوات ومواقب في كل السودان والمهجر فتتح الطريق للإضراب السياسي والعصيان المدني، وتشل قدرات النظام». وأكدت المتحدث باسم تحالف نداء السودان سارة خالد الله على مطالب الشعب الحرية والتغيير والعيش الكريم، وتعددت بالمشاركة في «الحراك الثوري» إلى أن يتم توجيه بخلاص الوطن». وقطعت السيدة التي تشغل في النظام والتحق بمواكب الثورة، لحزب الأمة القومي، أكبر أحزاب المعارضة السودانية، بتوحد القوى لإجهاض الثورة». وقال: «تسقط بس» لن يتوقف قبل أن يسقط النظام، وتابع: «لا مجال للمساومة ولا للتراجع ولا لأي حلول وسطى لا تلبى لآليات حل وسطى لا تلبى من جهته، قال المتحدث باسم قوى الإجماع الوطني محمد مختار الخطيب، إن الأوان حان ليحصد الشعب ثمره فكافحه ونضحياته، وتابع: «لن نتراجع عن الانتفاضة، وسنسطق هذا النظام، وسنعمل على استكمال الثورة الديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية». وتعدّد الخطيب الذي يشغل في الوقت ذاته منصب السكرتير السياسي للحزب الشيوعي، بمحاربة الفساد وتكوين حكومة انتقالية لأربع سنوات، وأضاف: «حكومة مراقبة من الشعب» وأضاف: «توافقنا على رفع مذكرة للنظام للمطالبة بتنحيه، بالترزامن مع

الخاصة، التي تعمل من أجل إسقاط النظام، ووضع البلاد على مسار انتقالي يصفي دولة الفساد والاستبداد، ويؤسس لانتقال ديمقراطي شامل حقيقي». وشدد على «تنحي الرئيس البشير وحكومته على الفور»، لحقن دماء السودانين السودانيين، ونائسد القوات النظامية التوقف عما أطلق عليه «حماية نظام فقد مشروعيته، وبانت عزله»، والاحتياض للجماهير، والتوقف عن «الولوغ في دماهم». وقال المتحدث باسم «تجمع المهنيين السودانيين» محمد يوسف أحمد المصطفى، إن قوى الحرية والتغيير، يعمل على تفعيل وتنشيط ثلاث جهات فاعلة في الحراك الشعبي، وتتمثل في إشراك مدن البلاد خارج العاصمة في رسم مستقبل البلاد، وأضاف: «هذه الثورة رغم كونها ثورة شباب ونساء، لكنها بدأت في كل المدن، والخرطوم لم تعد صاحبة الحل والعقد، لذلك نعمل على هيكلية مشاركتهم»، إضافة إلى القوى المطالبة التي فجرت مطالبها الانتفاضة ودفعت كثيراً من التضحيات من أجلها، وقال: «يضم قلب الثورة النازحين في دارفور، والقوى المضرة من إنشاء السود، والمفصولين عن العمل تعسفاً، مزارعي الجزيرة والمناطق وغيرها»، وتابع بان «المفصولين تعسفاً، سيُعادون للخدمة المدنية والعسكرية دون

«تجمع المهنيين»، وتحالف قوى الإجماع الوطني»، وتحالف نداء السودان»، و«التجمع الاتحادي»، وأخرى، على أن تعمل معاً من أجل إسقاط نظام الرئيس عمر البشير، وتكوين حكومة قومية انتقالية، وأوضح فاروق أن الأهداف الثورية، وإسقاط نظام الحكم وتصفيته مؤسساته». لكن الرئيس عمر البشير الذي يرفض الاستجابة لمطالب المحتجين والتخني إلا عبر الانتخابات، قال إن العام الحالي سيكون للسلام وتثبيتته في مناطق القتال، وطلب من قوات الدفاع الشعبي، شبه النظامية الذهاب لمناطق الحرب لصناعة السلام.

وفي أول ظهور له، منذ بدء الاحتجاجات في السودان، قال محمد فاروق، ويمثل أحد تنظيمات المقاومة على إعلان «الحرية والتغيير»، في بيان تلاه على الصحفيين، أمس، إن قوى الحرية والتغيير توحدت على أهداف محددة تضمن وتؤمن الطريق نحو «الخلاص من نظام الإنقاذ»، باعتبارها السلاح الأمضى لمواجهة. ومنذ اندلاع المظاهرات في السودان المستمرة زهاء شهرين، قام تجمع المهنيين السودانيين، بتنظيمها ونقلها من التلقائية إلى التخطيط، ثم لحقت به قوى المعارضة السياسية الشهر الماضي، وتوافقوا على تأسيس «تحالف قوى الحرية والتغيير»، ويضم

المجموعة 13 دولة، بينها دولتان فقط تستدعي إجراءات ضدهما هي كوريا الشمالية وإيران، و11 دولة تستدعي إجراءً إضافياً من التحولات منها وإليها، بينها باكستان وسوريا وتونس واليمن وصربيا وسريلانكا. وخلافاً للممارسة الأوروبية المعتادة، تستند قائمة «فاتاف» إلى تقييمات مكثفة مبنية على زيارات ميدانية. وكان التقرير الأخير لمجموعة العمل المالي عن السعودية صدر في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأشار إلى أن الرياض أقرت تعديلات أساسية على نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لجعل منظومتها القانونية وصدرة تقارير كثيرة تؤكد منانة توصيات المجموعة.

ويقول التقرير إن السعودية «تظهرت قدرة وإرادة لمكافحة تمويل الإرهاب، ما انعكس في إجراء عملية تحقيق وإيداع منذ عام 2013، ركزت في معظمها على محاولات تمويل محلي لإرهاب». ولغت التقرير إلى أن «الدى السعودية الية جيدة لتطبيق عقوبات الأمم المتحدة المتعلقة بالإرهاب»، مشيراً إلى أن «المؤسسات المالية في السعودية تفهم عموماً مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتطبق إجراءات وقائية مثل التحقق من العملاء وحفظ السجلات والتحقق من ملكية المستفيدين. وهذا يعود بشكل كبير إلى الرقابة الفعالة والنشطة على القطاع».

جدة، عائشة جعفري رفضت الولايات المتحدة لائحة المفوضية الأوروبية لمكافحة غسل الأموال التي ضمت 23 دولة بينها السعودية والعراق وتونس. واعتبرت إصدارها تجاوزاً للإطر الدولية المعتمدة، مستنكرة عدم منح الدول المعنية وقتاً كافياً للتفاوض حول اللائحة.

وشددت وزارة الخزانة الأميركية على أن مؤسسات بلاده لن تأخذ بعين الاعتبار لائحة المفوضية الأوروبية. وقالت إن أوروبا تجاوزت الإطار الدولي المعروف لمكافحة غسل الأموال ومكافحة الإرهاب المختصة به منظمة مجموعة العمل المالي «فاتاف» التي تصدر اللائحة الوحيدة المعترف بها دولياً. وكانت المفوضية الأوروبية وضعت السعودية على لائحته الدول التي «لا تبذل جهداً كافياً لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، رغم معارضة قوية من بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا. وأسست مجموعة العمل المالي «فاتاف» مجموعة السبع قبل 30 عاماً، وصارت تضم اليوم 38 عضواً، بينها الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي. وصارت السعودية من الأعضاء، وهي 2015 عضواً مراقباً في المنظمة، وهي مرشحة للعضوية الكاملة. وضمت القائمة السوداء

اجتماعات يمنية مع الشركاء الدوليين تناقش الإغاثة وإعادة الإعمار

عدن، «الشرق الأوسط»
مؤسسات الدولة، واستعادة الاستقرار الاقتصادي الأمني والسياسي، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للفقراء المتضررة وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للسكان، وخلق فرص عمل وإعادة إعمار البنى التحتية المتضررة من الحرب. وبحسب ما أوردته المصادر الرسمية اليمنية، أوضحت رئيسة البعثة الأوروبية أن جهودها في عدن باتت للتنسيق بين الاتحاد الأوروبي والحكومة، مؤكدة أن خطط الاتحاد ستكون متوافقة مع خطط الحكومة لتقديم المساعدات الإنسانية المشروعة. وكشفت عن أن الاتحاد الأوروبي لديه خطة داعمة لعام 2019، وفقاً لرؤية برنامج المساعدات الإنسانية التي تمتد لخمس سنوات قادمة. في غضون ذلك، بحث أمس وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية الدكتور نجيب العوج في دبي مع منسقة الشؤون الإنسانية (أوتشا) لين غراندي، خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2019 والموقع أن يستفيد منها نحو 18 مليون شخص. وتستهدف الخطة عدة مجالات أهمها الأمن الغذائي والزراعي والصحة والتعليم والصرف الصحي وإيواء النازحين والحماية الاجتماعية ومساعدة الأسر الفقيرة عبر برامج النقد مقابل العمل. وأكد الوزير أهمية التركيز على العمل التنموي لما له من أثر إيجابي في توفير الخدمات الأساسية والحد من البطالة وإيجاد فرص عمل، وأيضاً إعادة العمل البنية التحتية للخدمات الصحية الرئيسية في المناطق المتضررة من الصراع التي تنهار فيها الخدمات. وأوردت وكالة «سبا» الحكومية عبر غراندي أن «عبرت عن ارتياحها الشديد لجهود الحكومة اليمنية والتسهيلات التي تقدمها الوزارة لجميع منظمات الأمم المتحدة والدعم الكبير في إنجاز مشروعات الاستجابة الإنسانية والتنموية.

ارتفع عدد خروقات الميليشيات لوقف إطلاق النار إلى أكثر من 1112 خرقاً منذ سريان الهدنة في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وحتى 9 فبراير (شباط) الحالي. وأكدت التقارير أن الخروقات الحوثية أودت بحياة 76 مدنياً وتسببت في إصابة 492 آخرين، جرح بعضهم خطيراً، مع استمرار الخروقات الحوثية بمختلف أنواع الأسلحة لاستهداف منازل المواطنين والأماكن العامة ومواقع الجيش.

واتهم الرئيس اليمني خلال لقائه الأخير مع المبعوث الدولي غريغيت في الرياض الجماعة الحوثية بأنها تتحدث عن السلام ظاهرياً فقط، وقال إن قادتها «يستدعون السلام فقط ظاهرياً عند شعورهم بالتراجع والانكسار لكسب مزيد من الوقت لبناء المئارس وزرع الإغام والدمار لتحصن البرياء من أبناء اليمن». ويفترض أن يقود اتفاق السويد في شقه الخاص بالحديدة إلى الانسحاب الحوثي من المدينة والموانئ الثلاثة (الحديدة، والصليف، ورأس عيسى)، وأن يتم إنهاء المظاهر المسلحة في المدينة وفتح الطرق وإزالة الحواجز العسكرية الحوثية تحت إشراف الأمم المتحدة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية القادمة من ميناء الحديدة باتجاه مختلف المناطق. ولن تكون إعادة انتشار الجنرال الدنماركي لوليسغارد، إذ إن الملف الأصعب - وفق المراقبين - هو حول تحديد هوية السلطة المحلية الإدارية والأمنية التي ستدير المدينة والموانئ الثلاثة. ويريد الحوثيون أن ينفذوا انسحاباً صورياً من المدينة وموانئها لمصلحة عناصرها المعززين في مفاصل المؤسسات بمزاعم أنهم هم السلطة المحلية، فيما تزم الحكومة الشرعية على نشر قوات الأمن التابعة لها وإعادة الشأن الإداري والأمني للسلطة المحلية التي كانت قائمة قبل الانقلاب الحوثي على الشرعية في 2014.



كبير المراقبين الأميين الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد خلال اجتماعاته في صنعاء أمس (رويترز)

وليسغارد، حيث أطلعته الأخيرة مع ممثلي الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية على متن السفينة الأممية في سبعا لوضع خطة إعادة نشر القوات وتنفيذ اتفاق السويد. وتحدثت مصادر في الحكومة الشرعية عن رغبة المبعوث الدولي البريطاني الحثيصة مارتن غريغيت في إطلاق جولة من المشاورات حول قضايا الحل السياسي والأمني والعسكري الشامل، إلا أن الرئيس هادي يرفض ذلك ويصر على تنفيذ اتفاق السويد أولاً بكامله. وفيما يتهم الناشطون اليمنيون الموالون للحكومة الشرعية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتساهل مع الجماعة الحوثية، كان المتحدث باسم الجيش اليمني عبده مجلي لمح في وقت سابق على إمكانية العودة إلى المسار العسكري لتحرير الحديدة وموائنها بالقوة إذا واصلت الجماعة الاتصال من اتفاق السويد بشأن الحديدة. ووفق تقارير يمنية رسمية،

اتفاق استوكهولم كاملة ومنها ما يتصل بالجوانب الإنسانية وملف الأسرى والمعتقلين وسيتم عرض نتائج تلك الخطوات في الإحاطات القادمة لمجلس الأمن الدولي». ولم تصدر عن الجماعة الحوثية أي تعليق على زيارة المبعوث الأممي الأخيرة إلى صنعاء التي استمرت يوماً واحداً قبل أن يغادرها إلى الرياض للقاء هادي، كما لم يشتر غريغيت إلى أي تقدم جديد في مشاوراته مع الجماعة. وكان المبعوث الدولي قبل وصوله صنعاء الاثنين، أصدر بياناً مشتركاً مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لووكو، لانتعاش أزمة إعداده الانتشار وفتح محادثات حول حمل فيه الميليشيات الحوثية المسؤولة عن منع وصول الفرق الأممية إلى مخازن القمح ومطاحن البحر الأحمر حيث توجد كمبة لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر. وقالت مصادر سياسية في صنعاء إن غريغيت التقى في صنعاء رئيس فريق المراقبين الدوليين الدنماركي مايكل

مارتن غريغيت عدم الذهاب إلى جولة جديدة من المشاورات مع الحوثيين قبل تنفيذ اتفاق السويد كاملاً. وبحسب مصادر حكومية تحدثت لـ «الشرق الأوسط» فإن قيادة الشرعية منفتحة على كل مقترحات الجنرال الدنماركي، لكنها تعارض تجزئة تنفيذ الاتفاق وتصرف على جدول زمني شاملة إعادة الانتشار وانسحاب الجماعة الحوثية من الحديدة وموائنها الثلاثة وإحلال القوات الأمن الموالية لها والسلطة المحلية القائمة قبل الانقلاب الحوثي في المؤسسات. وبحسب المصادر نفسها، كان لوليسغارد اقتراح حل جزئي حول إعادة الانتشار وفتح محادثات مع تصرف عليها قوات دولية، وذلك في انتظار وصول فريق المراقبين الأميين وعددهم 75 مراقباً إلى البحر الأحمر وتنفيذ خطوات

الأممية من إتلاف الكميات المخزنة التي عجزت الفرق عن الوصول إليها منذ خمسة أشهر بسبب إغلاق الجماعة لطرق الإمداد ومنع الوصول إلى المخازن. وأكدت المصادر أن القصف الحوثي الجديد تزامن مع استمرار التحركات الميدانية للجماعة على امتداد الساحل الغربي في الحديدة، ومحاولات التقدم نحو مناطق سيطرة القوات الحكومية المترزمة وقف إطلاق النار منذ 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان المبعوث الأممي غريغيت وصل الاثنين إلى صنعاء لرحلة العراقيل الحوثية أمام الخطة المقترحة من الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد لإعادة الانتشار وفي الحديدة والبدء في تطبيق اتفاق السويد بين الجماعة والحكومة. وخلال لقائه في الرياض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، شدد الأخير على ضرورة وضع توريخ محددة لتنفيذ خطوات اتفاق الهدنة الخاص بالانسحاب من الحديدة وموائنها، كما أبلغ المبعوث الأممي إلى اليمن

فنداءات «أطباء بلا حدود» وشدت على الالتزامات القانونية

فريق تقييم الحوادث يؤكد حياده واستقلالته في الأزمة اليمنية

بالقرب منها. الحالة الأخيرة التي استعرضها المتحدث باسم الفريق هي ورود مذكرة من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن في 27 يوليو (تموز) 2018، أن حدوث ضربة جوية في الحديدة على بعد 450 متراً عن سكن برنامج الغذاء العالمي، وأفاد المنصور بأنه بعد التحقق تبين أن قوات التحالف نفذت مهمة جوية على هدف عسكري عبارة عن أليات عسكرية في الحديدة في منطقة معزولة تبعد 18 كيلومتراً عن مقر إقامة موظفي برنامج الغذاء العالمي، وكانت الضربة مباشرة و دقيقة، كما أن الفريق توصل إلى عدم وجود أي أضرار أو تدمير على مقر إقامة موظفي البرنامج.

وعليه تم تنفيذ مهمة بقتلة واحدة موجهة، ونظراً لتأخر عربية كانت مارة بالقرب من النادي، رأى الفريق - بحسب المنصور - بأن يقدم التحالف المساعدات الطوعية لأصحاب العربية. كذلك استعرض المنصور ما ورد في تقرير فريق الخبراء المعني في اليمن عن تعرض قارب صيد مدني للحدمير في 2017 قبالة شواطئ الحديدة بواسطة مروحية للتحالف، أوقع أربعة قتلى. ويعد التحقق من الإجراءات التي قام بها فريق التقييم تبين أن قوات التحالف الجوية ولا مروحياتها لم تقم بأي عملية استهداف في تاريخ الإغارة، كما لم تقم باستخدام أي من الذخائر في يوم الإغارة أو

وهو ما أدى لتأخر مدرسة الهدى نظراً لقرابها من موقع الاستهداف. وأضاف «المنظمة قالت إنها عاينت موقع الضربة والمدرسة والمنازل المحيطة، ولاحظت عدم وجود أي أهداف عسكرية مرئية في ذلك اليوم، والمدرسة أصيبت بأضرار طفيفة من الضربة». وأوضح المنصور أنه بعد التحقق من جميع الإجراءات، تبين أنه بتاريخ الإغارة قام التحالف بتنفيذ مهمة جوية واحدة في حجة على هدف عسكري يبعد 73 كيلومتراً عن المدرسة، ويبعد عن الحدود السعودية 4 كيلومترات، كما تبين أن التحالف قبل يوم استهدف نقطة تفتيش وإمداد حوثية تبعد واحد كيلومتر عن

النتائج وطلبنا صورة من الإخطار الذي أرسلوه للتحالف بأن المنشأة تدار من قبلهم وتقدم الخدمات الطبية ليحظر الضربة والمدرسة تسليمنا الرسالة حتى اللحظة». ولخت المستشار المنصور بأن الفريق مفتوح على تلقي أي معلومات أو أدلة تقدمها المنظمات للمساعدة في كشف الحقائق. إلى ذلك، استعرض المتحدث باسم فريق التقييم أربع حالات تم التحقق منها، أثبتت التحقيقات صحة وسلامة قوات التحالف في جميع هذه الحالات محل الإغارة. وتحدث منصور المنصور عما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية بشأن استهداف التحالف بصاروخ لأحد الحقول في عبس،

التزامات قانونية بتوجب القيام بها قبل إدارة أي مرفق طبي وتقديم الخدمات للمدنيين. وأضاف: «الفريق يقف على مسافة واحدة من الجميع وهو محايد، نظهر الحقائق كما نصل إليها بناء على أدلة دامغة، كما نتقدم للتحقق من الأدلة». ولا حدود وبقية المنظمات للشعب اليمني، ولكن هناك التزامات قانونية قبل إدارة أي مرفق طبي وتقديم الخدمات للمدنيين». وأشار المنصور إلى أنه «وفقاً للمادة 12 للبروتوكول الأول، فإن أي منظمة تدبر أي مرفق طبي يتوجب عليها الإبلاغ والإخطار لجميع أطراف النزاع، وقد اجتمعنا مع المنظمة قبل إعلان

الرياض، عبد الهادي حيتور أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن أنه يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف ويعلن نتائجها بناء على الحقائق التي يتوصل إليها خبراءه وفقاً لأدلة دامغة لا تقبل التشكيك. وأوضح المستشار منصور المنصور المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن في رده على بيان منظمة أطباء بلا حدود الذي انتقد نتائج فريق التقييم بشأن استهداف مركز تدبيره المنظمة للكلوريا بأن الفريق يقدّم الخدمة الإنسانية التي تقدمها أطباء بلا حدود وبقية المنظمات للشعب اليمني، إلا أن هناك

25 حوثياً في يد قبائل حجور والمواجهات تمتد إلى عمران

حجة، «الشرق الأوسط»
دخلت المعارك التي تخوضها قبائل حجور ضد الميليشيات الحوثية شرقي مديرية «كشر» في محافظة حجة أمس يومها 20 وسط استيصال من رجال القبائل وضربات مساندة من طيران تحالف دعم الشرعية لاستهداف تعزيزات الميليشيات وأسلحتها الثقيلة. وفيما أكدت مصادر قبلية لـ «الشرق الأوسط» وقوع 25 أسيراً حوثياً في قبضة رجال قبائل حجور بعد تحرير مواقع قبلية استراتيجية في منطقة «العبيسة» شرقي مديرية كشر، أكدت أن المعارك امتدت أمس شرقاً إلى أولى مديريات محافظة عمران المجاورة وهي قفلة عدر، بعد تدخل قبائلها لقطع إمدادات الجماعة وتعزيزاتها باتجاه قبائل حجور. وأفادت المصادر بأن مسلحي القبائل من «ذو سودة وذو نحر» في مديرية قفلة عدر، اعترضوا عربيتين عسكريتين للميليشيات أمس لمنعهما من التقدم غرباً لإنقاذ عناصر الميليشيات في منطقة العبيسة، قبل أن تندلع المعارك في المنطقة بقيادة الزعيم

القبلي الشيخ صالح سودة. وقدرت المصادر سقوط 5 قتلى حوثيين خلال المواجهات، بالتوازي مع استمرار الميليشيات المتمركزة في منطقة العبيسة والقرى والمنازل في منطقة العبيسة، ومحاولة التقدم محمداً لاستعادة المواقع الجبلية التي خسرتها الجماعة في الأيام الماضية. وبحسب المصادر الميدانية التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تدخل طيران التحالف المدعوم للشرعية لاستهداف مواقع الميليشيات الحوثية في منطقة «المخلة» وسط معارك ضارية وقصف مكثف من الميليشيات ومحاولات زحف باتجاه جبلي الشاخي والحوج. وقال قائد المقاومة القبلية في حجور الشيخ أبو مسلم الزعكري، في تصريحات على صفحته في «فيسبوك»، إن رجال القبائل يسطرون صموداً لا نظير له تحت قذائف السلاح الثقيل للميليشيات وحجاف الجماعة الغازية في جبلي الشاخي والحوج. وبحسب مصادر قبلية وناشطين يمينيين، شنت الجماعة الحوثية هجومًا من 3 محاور

الأغلام التي أصبحت تمثل كارثة إنسانية كبيرة في اليمن. وقال إن هناك ترتيبات لإتلاف كميات كبيرة من الأغلام في عدد من المحافظات، وكان مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الأغلام في اليمن (مسام)، أعلن نزع 578 لغماً خلال الأسبوع الأول من فبراير (شباط) الحالي. وذلك برتفع إجمالي ما تم نزع منذ بداية المشروع إلى 41 ألفاً و591 لغماً كانت زرعها ميليشيات الحوثي في الأراضي والمدارس والبيوت وحاولت إخفاؤها بأشكال واللوان وطرق مختلفة. وأدت الأغلام الحوثية إلى سقوط عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء خلال السنوات الأربع الماضية. ولا توجد أرقام دقيقة عن عدد الأغلام التي زرعها الجماعة الحوثية في مختلف المناطق اليمنية التي وصلتها، غير أن تقديرات دولية ورسمية تشير إلى قيام الجماعة بزرع نحو مليون لغم من مختلف الأشكال والأحجام والوظائف. وادّعت أن تقوم الميليشيات الموالية لإيران بزرع الأغلام بشكل عشوائي ودون خرائط لحقول الأغلام في الطرق العامة ووسط

إتلاف أغلام حوثية في الجوف وندوة عن تجنيد الأطفال في مارب

أطلق المركز التنفيذي التابع للبرنامج الوطني اليمني للتعامل مع الإغلام بالتعاون مع المشروع السعودي لنزع الإغلام (مسام) أمس 868 لغماً بمحافظة الجوف كانت زرعها ميليشيات الحوثي الانقلابية. وبعد نزعها وتفكيكها وجمعها من مناطق عالية التأثير في البتمة والأجشر وخب والشعف شمال محافظة الجوف، من قبل فرق النزع الميدانية التابعة للبرنامج الوطني وبمساندة من المشروع السعودي (مسام). وأوضح مدير عام البرنامج الوطني للتعامل مع الإغلام، العميد الركن أمين العقيقي في تصريح رسمي أن الفرق الهندسية مستمرة في عملها بنزع الإغلام في المناطق عالية التأثير كالطرق والمناطق الأهلة بالسكان والخدمية ومصادر المياه. وأشار العقيقي إلى انتشار جميع فرق المركز من أعالي البتمة بالجوف مروراً بمارب وشبوة والبيضاء وأبين والضالع وعدن وتعرز ومناطق الساحل الغربي وصولاً إلى الحديدة، متمنا الدعم الذي يقدمه المشروع السعودي لنزع

مارب - الجوف، «الشرق الأوسط»
الغلام التي أصبحت تمثل كارثة إنسانية كبيرة في اليمن. وقال إن هناك ترتيبات لإتلاف كميات كبيرة من الأغلام في عدد من المحافظات، وكان مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الأغلام في اليمن (مسام)، أعلن نزع 578 لغماً خلال الأسبوع الأول من فبراير (شباط) الحالي. وذلك برتفع إجمالي ما تم نزع منذ بداية المشروع إلى 41 ألفاً و591 لغماً كانت زرعها ميليشيات الحوثي في الأراضي والمدارس والبيوت وحاولت إخفاؤها بأشكال واللوان وطرق مختلفة. وأدت الأغلام الحوثية إلى سقوط عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء خلال السنوات الأربع الماضية. ولا توجد أرقام دقيقة عن عدد الأغلام التي زرعها الجماعة الحوثية في مختلف المناطق اليمنية التي وصلتها، غير أن تقديرات دولية ورسمية تشير إلى قيام الجماعة بزرع نحو مليون لغم من مختلف الأشكال والأحجام والوظائف. وادّعت أن تقوم الميليشيات الموالية لإيران بزرع الأغلام بشكل عشوائي ودون خرائط لحقول الأغلام في الطرق العامة ووسط

الغلام التي أصبحت تمثل كارثة إنسانية كبيرة في اليمن. وقال إن هناك ترتيبات لإتلاف كميات كبيرة من الأغلام في عدد من المحافظات، وكان مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الأغلام في اليمن (مسام)، أعلن نزع 578 لغماً خلال الأسبوع الأول من فبراير (شباط) الحالي. وذلك برتفع إجمالي ما تم نزع منذ بداية المشروع إلى 41 ألفاً و591 لغماً كانت زرعها ميليشيات الحوثي في الأراضي والمدارس والبيوت وحاولت إخفاؤها بأشكال واللوان وطرق مختلفة. وأدت الأغلام الحوثية إلى سقوط عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء خلال السنوات الأربع الماضية. ولا توجد أرقام دقيقة عن عدد الأغلام التي زرعها الجماعة الحوثية في مختلف المناطق اليمنية التي وصلتها، غير أن تقديرات دولية ورسمية تشير إلى قيام الجماعة بزرع نحو مليون لغم من مختلف الأشكال والأحجام والوظائف. وادّعت أن تقوم الميليشيات الموالية لإيران بزرع الأغلام بشكل عشوائي ودون خرائط لحقول الأغلام في الطرق العامة ووسط

خيبة أمل روسية وتعويل على لقاء قريب في القاهرة

الفصائل الفلسطينية تفشل في مصالحة تحت شعار «إعلان موسكو»



فيتالي نوميكين يتوسط عزام أحمد (فتح) وموسى أبو مرزوق (حماس) في مؤتمر صحفي بموسكو أمس (إ.ب.أ)

السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، معصم حمادة أن النقاط الخلافية تعلقت بمسألة القدس، وطلب البعض استخدام عبارة (دولة فلسطينية عاصمتها القدس) دون تحديد حدود عام 1967. فيما كان البعض ضد الحديث عن الشرعية الدولية، والحديث عن الشرعية الدولية، وعارض آخرون الحديث عن (حق العودة)، معتبراً ذلك اعترافاً بدولة إسرائيل في المضمون». بينما شدد عضو المكتب السياسي لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، محمد الهندي، على ضرورة التوصل إلى استراتيجيات وطنية شاملة جديدة للمضي قدماً في تحقيق تطلعات الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم، «وليس في السياق ذاته الذي ثبت فشله على مدار 25 عاماً»، داعياً إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لتضم «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

في حين أشار الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إلى أهمية اجتماع موسكو، وأكد أن «ما نتفق عليه أكثر مما يختلف عليه»، وزاد أن لقاء موسكو أخرج الفصائل الفلسطينية من «حالة الجمود»، مؤكداً بأنه أول لقاء يشمل الجميع خلال أكثر من عام. وأكدت الفصائل برغم

أوضح رئيس وفد الحركة موسى أبو مرزوق، لاحقاً، هذه النقطة، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يؤكد أن القدس كلها أرض محتلة ويجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية.

وقال أبو مرزوق إن موسكو كانت ترغب في أن يخرج بيان مشترك ليشكل ورقة ضغط قوية

رعى بالمسؤولية عن الفشل على «فتح» وقال إن الأطراف اتفقت على صياغة مقبولة لإنقاذ البيان الختامي، ربطت الحديث عن القدس الشرقية كعاصمة لفلسطين بـ«موقف روسي تم إطلاع الحاضرين عليه»، لكن هذا الربط «سقط بشكل متعمد عند طباعة البيان وتوزيعه».

الروسي، وخطاب رئيس معهد الاستشراق فيتالي نوميكين الذي أدار الجلسات بعبارة: «نعترز لكم، لم تمكن من تقدير الصداقة جيداً». كما أعرب عن «أسف» بسبب «تسرعا بإعلان الجوارات، بسبب الفشل في التوافق على الصياغة النهائية للوثيقة التي حملت اسم «إعلان موسكو». وتبادلت الأطراف الفلسطينية اتهامات بالمسؤولية عن الإخفاق، لكنها أجمعت على السعي لمواصلة النقاشات في إطار تلبية دعوة جديدة للحوار ينتظر أن توجهها القاهرة في الأسابيع المقبلة.

وبدا الموقف مرتبكاً، أمس، في اليوم الثالث من جولة الحوار في موسكو. إذ وصلت الفصائل نقاشات ساخنة، بعد مرور وقت قصير على إعلان التوصل إلى صياغة «شبه نهائية» للبيان المشترك، واتضح أن خلافات ما زالت تسيطر على صياغات بعض البنود، مما أسفر عن إرجاء مؤتمر صحفي ختامي، لفترة، قبل أن يظهر ممثلو الفصائل ويعلموا أنهم فشلوا في التوافق على النسخة الأخيرة التي تم توزيعها قبل ذلك.

ووجه رئيس وفد «فتح» عزام أحمد اعتذاراً إلى الجانب

قتية يهربون من غزة إلى إسرائيل يعتقلون وتصرف السلطة رواتب لهم

تل أبيب، الشرق الأوسط، أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي في اللواء الجنوبي، عن ارتفاع كبير في نسبة الفلسطينيين الذين يعبرون السياج الحدودي لقطاع غزة منذ مطلع العام 2019، بهدف البحث عن مصدر رزق في إسرائيل، حتى «دخول السجن» والحصول على راتب من السلطة الفلسطينية.

وجاء في معطيات وزارة الأمن، أن عدد هؤلاء الفلسطينيين بلغ 15 شخصاً منذ مطلع السنة الحالية. وقد خاطروا بأرواحهم، عبروا السياج والعوائق الأمنية الأخرى التي أقامتها إسرائيل على الحدود، وكان بالإمكان قتلهم لو تم اكتشافهم وهم يعبرون الحدود كما حصل لكثيرين أمثالهم. وما جعلهم المسؤولين الكاملة عن «الإعدادات الإجرامية التي قامت بها قطعان من المستوطنين ضد أبناء شعبنا في البلدة القديمة في مدينة الخليل، وذلك بعد أيام من قيام حكومة الاحتلال بإجبار القوات الدولية على الرحيل بعد أن تنكرت للاتفاق الدولي الذي أوجب وجودها».

ودعا عريقات المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني بشكل فوري.

بعد هجوم نفذوه لترهيب سكان في البلدة القديمة واحتلال منازلهم عباس يهاتف أهالي الخليل ويحثهم على مواجهة المستوطنين

من إنهاء الحكومة الإسرائيلية عمل قوة الوجود الدولي في الخليل، ويعيش في البلدة القديمة في الخليل نحو 500 مستوطن بقتة السلاح بين نحو 40 ألف فلسطيني هاجر معظمهم من هناك بفعل الحرب التي يشنها المستوطنون والقوات الإسرائيلية التي تحميهم للسيطرة على المنطقة.

ويرزع المستوطنون أنهم يعيشون في بلد آرائهم وفي المنطقة المقدسة التي يوجد فيها الحرم الإبراهيمي، ويسمونه «مغارة المكفيل»، حيث مقام إبراهيم الخليل وأولاده الذين تجلبهم الأديان السماوية.

وكانت إسرائيل قسمت المسجد الإبراهيمي بالقوة وأعلنت مساحة للمستوطنين للصلاة فيه. وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مرارا، بأنه لن يخلي المنطقة لأنها مقدسة.

وحمل صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلطة الاحتلال (إسرائيل) المسؤولية الكاملة عن «الإعدادات الإجرامية التي قامت بها قطعان من المستوطنين ضد أبناء شعبنا في البلدة القديمة في مدينة الخليل، وذلك بعد أيام من قيام حكومة الاحتلال بإجبار القوات الدولية على الرحيل بعد أن تنكرت للاتفاق الدولي الذي أوجب وجودها».

ودعا عريقات المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني بشكل فوري.

رام الله، كفاح زبون

حت الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة الغربية على مواجهة المستوطنين في المنطقة ودرهمهم.

وهاتف عباس بشكل نادر فلسطينيين تعرضوا لهجوم مستوطنين في شارع «الشهداء» في البلدة القديمة، وقال لهم: «يعطيكم العاقبة هذا اللي بدنا إياه». وأضاف عباس في حديثه عبر الهاتف مع أحد المواطنين الذي تعرض منزله لهجوم: «نحكيك هذا هو الأمل وهذه هي أحلامنا قضيتنا تستحق التضحية وتستحق كل جهد جبار وهذه السواعد العالية للتصدي لقطعان المستوطنين تشد على أيديكم».

وكان عشرات المستوطنين في الخليل هاجموا عددا من منازل الفلسطينيين بعد مسيرات استيطانية هتفوا خلالها لانتماء من العرب، وتركزت هجمات في «شارع الشهداء»، وأحياء «الكرنتينا»، و«تل الرميدة» في البلدة القديمة. وشمل الهجوم اقتحام منزل عائلة فلسطينية وتهديدها بالقتل إذا لم تترك المنزل. وقال أبو عماد قنديل إن مستوطنين هددوه بأنه سيواجه وعائلته الموت إذا لم يرحل. واضطر المهاجرين اليهود الروس بالأساس للدفاع عن جيرانهم.

وقال شهود عيان إن فلسطينيين وصلوا من كل مكان قريب لصد هجمات المستوطنين بعد نداءات

أطلقها كذلك حركة فتح. ووصفت حركة فتح ما تمارسه «حكومة بنيامين نتانياهو ومستوطنوه في البلدة القديمة من الخليل»، بأنه «أعلى درجات الإرهاب، والوجه الحقيقي لنظام الفصل العنصري الأبارتهايد». وقال المتحدث باسم الحركة، أسامة القواسمي في تصريح مكتوب، إن «الحركة



رجل شرطة إسرائيلي يتحدث إلى ناشطي حقوق إنسان فلسطينيين قرب شارع «الشهداء» في الخليل أمس (أ.ب.ب)

قال إن نشطاء في غزة استخدموا «فيسبوك» و«رسائل المديعين» لتوجيه الجندين «الشبابك» يتهم «حماس» باستخدام قناة «الأقصى» لتجنيد منفي عمليات

رام الله، كفاح زبون

اتهم جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» حركة حماس باستخدام قناة «الأقصى» الفضائية التابعة للحركة في المساعدة في تجنيد عناصر في الضفة الغربية، وتمرير رسائل سرية كذلك.

وقال «الشاباك» إن وحدة تابعة للحركة من قطاع غزة حاولت تجنيد فلسطينيين من الضفة الغربية ومقدسين كذلك، لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، باستخدام بث قناة «الأقصى».

وجاء في تقرير لـ«الشاباك» أنه اعتقل خلال السنوات الأخيرة عشرات الشبان في الضفة، بينهم عدد من النساء، كانوا على اتصال مع هذه الوحدة، وتلقوا تعليمات لتنفيذ هجمات. وكشف عدد من هؤلاء الشبان تم اعتقالهم حديثاً، طرقاً مختلفة لتجنيدهم من قبل «حماس».

وقال «الشاباك» إن عدداً من المعتقلين الشبان ما بين 21 حتى 26 عاماً، تواصلوا مع نشطاء من «حماس» في القطاع عن طريق «فيسبوك»، وبحسب التحقيقات، فقد قدم مسؤولو «حماس» في غزة أنفسهم على أنهم صحفيون قبل

رئيس الوزراء إسحاق رابين، بـ47 في المائة من أصواتهم، وحصل حزب «ميريتس» اليساري الراديكالي على 11 في المائة من أصواتهم، وتوزعت البقية على الأحزاب الأخرى. ولم يفز الليكود سوى بـ18 في المائة من أصواتهم. لكن حكومات حزب العمل لم تلجج في العمل وفق قدراتهم، ووجد كثير من الأكاديميين منهم نفسه يعمل في جمع النفقات، وكذلك الأمر مع الفنانين والمثقفين، وأقام المجتمع الإسرائيلي جداراً نفسياً عالياً بينه وبينهم، فساد لديهم الإحباط.

وقد تأسست عدة أحزاب روسية لاستيعابهم، بينها حزب «إسرائيل صاعدة» (إسرائيل بعلاها)، بقيادة نتان شيرانسكي الذي أصبح وزيراً ثم رئيس للوكالة اليهودية)، ثم حزب ليبرمان. وفي الانتخابات الأخيرة منح الروس حزب الليكود 5 مقاعد، وحزب ليبرمان 6 مقاعد، وتوزعت بقية مقاعدهم وهبط اليسار إلى أدنى حد لديهم، فحصل العمل على 6 في المائة و«ميريتس» على واحد في المائة فقط.

ولكن الاستطلاعات الأخيرة تشير أولاً إلى أن إحباطهم يزداد لدرجة أن نسبة التصويت عندهم ستنخفض أكثر فأكثر، مع العلم بأنهم في أول انتخابات إسرائيلية لهم شارك في التصويت ليس أقل من 90 في المائة منهم. لكنهم اليوم لا

محبطون من التمييز وتوقع انخفاض نسبة تصويتهم اليهود الروس في إسرائيل ينفضون عن حزب ليبرمان لصالح نتانياهو

تل أبيب، الشرق الأوسط

دلّت نتائج استطلاع رأي جديد في تل أبيب على أن اليهود الروس بدأوا ينفضون عن حزب «إسرائيل بيتنا» المعروف بوصفه حزباً طائفياً يضم المهاجرين اليهود الروس بالأساس وسائر القادمين من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، والذي يتزاسه المهاجر أفيدغور لبرمان، ويقتربون من حزب الليكود وغيره من أحزاب اليمين. وقال المطلعون على الاستطلاع إن الروس، الذين منحوا 42 في المائة من أصواتهم لحزب بقيادة وزير الدفاع السابق أفيدغور لبرمان، ومنحوا حزب الليكود 30 في المائة من أصواتهم، يتجهون لدعم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

يذكر أن اليهود الروس المعروفين في إسرائيل أيضاً باسم «المهاجرون الجدد»، هم أولئك الذين قدموا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في 1989 - 1991. ويبلغ عددهم نحو مليون نسمة، ولكن لأن غالبيتهم كبار السن، فإن 80 في المائة منهم من أصحاب حق التصويت. ولهذا، فإن قوتهم الانتخابية كبيرة وتقدر بنحو 20 مقعداً من مجموع 120 مقعداً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وفي بداية وجودهم في إسرائيل منحوا أكبر قدر من أصواتهم إلى أحزاب الوسط واليسار. فحظي حزب العمل برئاسة

أن يكشفوا للطرف المقابل إذا كان يتوافق مع المطلوب، أنهم مسؤولون في الحركة. ولإثبات مصداقيتهم وبث رسائل.

وقال «الشاباك» إن مسؤولي الحركة في غزة كانوا يطلبون من الجندين في الضفة اختيار أي أية قرآنية حتى يقرأها مذبذبة قناة «الأقصى» في وقت متفق عليه، وفعالاً كان مذبذبة متفق يقرأون آيات في وقت متفق عليه، كما ياتون على إرسال رسائل مشفرة.

وعرض «الشاباك» أمثلة على استخدام حركة حماس القناة لتجنيد عناصر بالضفة. وقال إن قتيبة النواجعة (21 عاماً) من مدينة بطا جنوب الضفة، اعتقل في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تجنيد على يد شخص يدعى محمد عوض، وهو أحد رجال «حماس»، عبر «فيسبوك»، الذي طلب منه نواجعة أن يثبت نفسه، فردّ عليه (أي عوض) أن يختار أي آية قرآنية يمكن أن يشاهدها عبر فضائية «الأقصى» في اليوم الثاني في وقت محدد، وهو فعلاً ما تم. قبل أن يطلب عوض من نواجعة تنفيذ عملية تفجيرية داخل حافلة في اللد.

أقرة تؤكد استمرار «تبادل المعتقلين» بين دمشق والمعارضة روسيا تدعم سوريا في «استعادة كل أراضيها» عشية قمة سوتشي

موسكو، راند جبر
أقرة، سعيد عبد الرازق

وأضاف البيان أن خطوة تبادل المعتقلين جاءت في إطار المشروع الثاني لمجموعة العمل، مؤكداً أنها ستواصل أنشطتها في الفترة المقبلة. وأفرج النظام السوري، أول معارضة عن عدد مماثل. كما أفرج النظام عن طفلين بناء على طلب من المعارضة. وتأسست «مجموعة العمل» في نهاية يوليو (تموز) الماضي، وتم إقرارها في الاجتماع العاشر للدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمدينة سوتشي الروسية، وجرى أول عملية تبادل للمعتقلين في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأفرج خلالها كل طرف عن 10 معتقلين. وجاءت عملية التبادل الثانية قبل 48 ساعة من انعقاد قمة بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران اليوم (الخميس) تبحث التطورات في سوريا وعملية التسوية ومسار أستانة والوضع في محافظة إدلب.

ومثّل عن وزارات الدفاع الروسية والتركية والإيرانية في إطار أنشطة فريق العمل الخاص بشؤون تحرير المحتجزين والأسرى وتسليم جثث القتلى والبحث عن المفقودين في سوريا، الذي تم إنشاؤه في أستانة في 2017. أكدت أنقرة أن «مجموعة العمل الخاصة بالإفراج عن المعتقلين والمختطفين وتبادل الجثامين وكشف مصير المفقودين في سوريا» المنبثقة عن «مسار أستانة»، والتي تضم في عضويتها ممثلين عن كل من تركيا وروسيا وإيران والأمم المتحدة، ستواصل أنشطتها في المرحلة المقبلة بعد عملية التبادل التي تمت بين النظام وفصائل من المعارضة الموالية لتركيا أول من أمس. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، إن «فصائل المعارضة السورية والنظام أفرجا (أول من أمس) بشكل متبادل ومتزامن عن معتقلين لدى الجانبين في منطقة أبو زندي جنوب مدينة الباب الواقعة تحت سيطرة المعارضة في حلب».

وكان الكرملين أعلن أن القمة ستركز على تنسيق عمل مشترك لدعم تسوية سياسية في سوريا. وأفاد في بيان بأن الزعماء الروسي والإيراني والتركي سيبحثون «الخطوات المشتركة اللاحقة الرامية إلى التطبيع الدائم للوضع في الجمهورية العربية السورية». إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن السلطات السورية نفذت عملية لتبادل المحتجزين مع فصائل معارضة في محافظة حلب في إطار الاتفاق الذي تم التوصل إليه ضمن مفاوضات أستانة. وأوضحت الوزارة في بيان، أن العملية جرت في قرية دير فاق في محافظة حلب على خط الجبهة بين الطرفين في منطقة أبو زندي جنوبي مدينة الباب، مشيرة إلى أن السلطات السورية أفرجت عن 20 عنصرًا من «التشكيلات المسلحة المعارضة سجيل 20 مدنيًا. وأضاف البيان: إن «عملية التبادل تم تنفيذها بمشاركة

ساهمت في إيجاد توافق، خصوصاً بعد إعلان الطرفين في بيان مشترك عن «الإجراءات حاسمة لمواجهة الإرهاب» في إدلب، لكن تصعيد لهجة الأفراف أمس، وأوحى بأن ثمة نقاطاً خلافية ما زالت مستعصية. ولم يستبعد لأفراف في السياق ذاته، أن تكون «جبهة النصر» حصلت على دعم من جانب بعض البلدان الغربية. من دون أن يوضح طبيعة الدعم المقصود. على صعيد متصل، أكد لأفراف، أن موسكو ستدعم توجه دمشق للحصول على تنفيذ مجلس الأمن ضد هجمات التحالف الدولي الأخيرة في دير الزور، التي خلفت ضحايا في صفوف المدنيين. كما لفت الوزير الروسي إلى أن «بعض البلدان الغربية تعرقل بدء عمل لجنة الإصلاحات الدستورية»، مضيفاً: إن قمة قادة البلدان الصامته لعملية أستانة سوف يبحثون مسألة تشكيل اللجنة الدستورية السورية، وأن هذا الموضوع كان مادة لمساورات موسعة بين خبيراتنا».

موسكو كانت تؤكد سابقاً التزامها بالاتفاق الروسي- التركي. وبرز التباين بين مواقف الطرفين خلال الأسابيع الأخيرة، بعدما كرت موسكو أكثر من مرة ضرورة «قيام تركيا بتنفيذ التزاماتها وفقاً لاتفاق إدلب» في إشارة إلى التعهد التركي بإجلاء المسلحين وسحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة التي حددها الاتفاق منطقة منزوعة السلاح على طول المساحة التي تفصل إدلب عن خطوط التماس مع القوات النظامية. ولوحت موسكو قبل أسبوعين «عملية عسكرية منظمة وفعالة لتفويض المحاصمات الإرهابية في إدلب»، في حين ردت أنقرة بأنه لا يمكن استخدام أسفزازات المتشددين لنش عملية عسكرية، يمكن أن تسفر عن تضرر نحو مليوني مدني. وأجرى الطرفان اتصالات مكثفة على مستوى الخبراء العسكريين قبل أن يتوجه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى أنقرة قبل أيام في مسعى لتقريب وجهات النظر قبل حلول موعد القمة. وبدأ أن زيارته

سابق، أن الرئيسين سوف يعقدان جلسة مباحثات قبل القمة الثلاثية مباشرة. وأوضح الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي مع وزير خارجية ليوستو، ليسيغو ماكغوثي، أن «جبهة النصر» باتت تسيطر على 90 في المائة من مساحة إدلب، مشدداً على أنه «لا يمكن الحوار مع الإرهابيين». وذكر بأن «الاتفاق الذي تم التوصل إليه بينه وبين رئيسي روسيا وتركيا، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بشأن حل الأزمة في إدلب، كان اتفاقاً مؤقتاً. وتم التأكيد مرات عدة في الاجتماعات التي جرت بين مسؤولين من روسيا وتركيا على أنه لا يمكن أن يكون حلاً دائماً، ولا يوجد أي اتفاق بينها ليشير إلى مواصلة المحافظة على هذه الجيوب الإرهابية على الأراضي السورية». وفي إشارة بدت موجهة إلى أنقرة، قال لأفراف، إن بلاده «ستدعم الحكومة والجيش في سوريا لتحرير كل الأراضي السورية»، علماً بأن

صعدت موسكو لهجتها حول إدلب، قبل يوم من القمة الروسية- التركية- الإيرانية في سوتشي، اليوم، محاولة وضع اليات مشتركة للحرب في سوريا. واستبق وزير الخارجية الروسي سيرغي لأفراف المناقشات بتأكيد أن اتفاق موسكو وأنقرة حول إدلب «مؤقت»، وأنه «لا يمكن الحوار مع الإرهابيين»، وشدد على دعم بلاده الحكومة السورية لـ «تحرير كل الأراضي». وعكس التطور فشل الطرفين في التوصل إلى تفاهات حول الملف رغم اتصالات مكثفة جرت في الأيام الماضية، وهدفت إلى تقريب وجهات النظر قبل حلول موعد القمة. وقال لأفراف، أمس: إن مسألة إدلب «ستكون إحدى أهم المسائل، التي سيتم بحثها خلال لقاء الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان في سوتشي». علماً بأن الكرملين كان أعلن في وقت

التنقير الأوسط ترصد خروجهم إلى مناطق آمنة

آلاف المدنيين يغادرون الباغوز مع اشتداد المعارك ضد «داعش»

الباغوز (ريف دير الزور) كمال شيخو

بوجودهم المتعبدية، وملابسهم المهترئة، وحقائب شبيهة خاوية وضُبت على عمل، احتوت على قليل من اللوازم الشخصية وكثير من القهر والحزن والانتكاس، يروي سكان قرية الباغوز الواقعة أقصى شرق سوريا أيامهم الأخيرة على وقع اشتداد المعارك العنيفة، المترافقة بقصف الطيران الحربي وسقوط قذائف الهاون والمدفعية. ذلك النزوح الصعب، حيث لم يتوقع سكان تلك القرية المحاصرة من جهاتها الأربع، «النجاة»، وتمنوا لو أنه كان مجرد كابوس شتوي سيمر عليهم؛ دون أن ينخر البرد عظامهم في الواقع ويجبرهم على المبيت في العراء، ولم يسلم الذين فروا من الباغوز من نسوة الشتاء؛ إذ فتكت كثبان الرمال والرياح الشديدة الممزجة بغبار الصحراء، بأجسادهم النحيلة وينتهبهم الهزيمة، واطرافهم المشدودة من البرد، وكانت بشرتهم الجافة الشاحبة تروي تفاصيل فرارهم من قبضة تنظيم داعش الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة.

تقول فاطمة (45 سنة) المتحدرة من مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور وتقع أقصى شرق سوريا، حيث وصلت للثو إلى نطق آمنة تقع على بعد ثلاثة كيلومترات شمال شرق الباغوز: «حقيقة كان كابوساً مخيفاً، عندما خرج مئات الناس كان أشبه بيوم الحشر،

والفرص كان فوق رؤوسنا والطائرات كانت تطلق بالسماء، كان الموت بيننا وفوقنا وبكل مكان». التفتت حولها لتتفقد بناتها وطفليها الرضيع وجارتها العراقية شيما، وكانت تبلغ من العمر خمسين عاماً، والتي أوصتها الإهتمام بها طوال رحلة العبور، لتقول: «من يومين ما عرفنا طعم النوم والراحة»، طلبت المياه للشرب ثم رفعت نقابها الأسود ليلتجر وجهها الشاح المثلث بالتجاعيد من قسوة الظروف، وعند حديثها اغرورقت عينونها بالدموع، لتضيف: «حرمنا من مياه الشرب لأيام بسبب القتال وخوفنا من قنصاء «داعش»».

وقصت عتاب، وهي سيدة في بداية عقدها الرابع، المتحدرة من مدينة الأنبار العراقية، كيف تمكنت من الفرار رفقة زوجها واطفالها الخمسة، وقالت: «رؤي يعمل في تجارة المواد الغذائية وقرر المجيء إلى سوريا، افتتح محلاً في بلدة الشعفة، وبعد اندلاع المعارك هناك، نزحنا للباغوز، خفنا نهرب لأن الدواعش قالوا إن الطريق مزروعة بالألغام». توفقت عن الكلام، نظرت إلى أطفالها وتابعت حديثها بصوت

ممزوج بالحزن والتلعثم: «خوفي على أطفالتي ذهفتي للهروب، لم أتمكن من اصطحاب أي شيء معنا، حتى ثيابهم التي يجوبونها لم أجلبها معي، تركنا كل شيء خلفنا ونجونا بارواحا». وتمكن البعض من الفرار إما سيراً على الأقدام قاصدين المنطقة المحرمة بين سوريا والعراق الذي تمكنت من الفرار الديمقراطية» عن فتحه بداية معركة الباغوز المستمرة منذ 9 يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال مصطفى بالي، مسؤول المكتب الإعلامي لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، إنهم تمكنوا من فتح ممر آمن لإجلاء المدنيين من الباغوز، والمعبّر يقع على بعد 3 كيلومترات شمال شرقي قرية الباغوز بمحاذاة المنطقة المحرمة بين سوريا والعراق، «يوماً هناك مدنيون يعبرون ومنذ فتحه خرج أكثر من 30 ألفاً، لكن الألاف خرج نحو 1500 مدني»، مشيراً إلى الفارين يتحدثون عن وجود الآلاف من المدنيين محاصرين جراء المعارك المستعرة، وأضاف: «سيؤثر هذا بشكل مباشر على سير المعركة وحسمها، قواتنا ملتزمة أخلاقياً بعزل المدنيين عن الاشتباكات، وتتعاظم بخطر من هذه المعركة، ونعلم أن «داعش» يحتمي بالمدنيين المحفوظة بالمخاطر يقول: «بالدعاية الدواعش أزعجونا، قالوا لنا إن كل الطرق مفخخة والطيران يقصف بشدة، خرج مئات المدنيين وقررنا المسير معهم، وبين ما يروحوا نروح معهم، والحمد لله نجونا ولم يصب أحد باذى».

وكشف مصدر مطلع، أن وجاء عشائر من أبناء الباغوز وناحية السوسة، عرضوا وساطة بين الطرفين للتوصل إلى هدنة، تقضي بتحصيد المدنيين من المعارك العنيفة والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، إلا أن عناصر التنظيم طلبوا ممرًا آمنًا لنقل مقاتليه إلى مدينة إدلب غربي سوريا والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام - جبهة النصر سابقاً - وتعد الفرع السوري لتنظيم القاعدة الحظوري. وبحسب المصدر، كانت طلبات «قوات سوريا الديمقراطية»، الإفراج عن كافة

تأخرون من الباغوز آخر معاقل «داعش» شرق الفرات (الشرق الأوسط) 3 كيلومترات شمال شرقي قرية الباغوز بمحاذاة المنطقة المحرمة بين سوريا والعراق، «يوماً هناك مدنيون يعبرون ومنذ فتحه خرج أكثر من 30 ألفاً، لكن الألاف خرج نحو 1500 مدني»، مشيراً إلى الفارين يتحدثون عن وجود الآلاف من المدنيين محاصرين جراء المعارك المستعرة، وأضاف: «سيؤثر هذا بشكل مباشر على سير المعركة وحسمها، قواتنا ملتزمة أخلاقياً بعزل المدنيين عن الاشتباكات، وتتعاظم بخطر من هذه المعركة، ونعلم أن «داعش» يحتمي بالمدنيين المحفوظة بالمخاطر يقول: «بالدعاية الدواعش أزعجونا، قالوا لنا إن كل الطرق مفخخة والطيران يقصف بشدة، خرج مئات المدنيين وقررنا المسير معهم، وبين ما يروحوا نروح معهم، والحمد لله نجونا ولم يصب أحد باذى».

وكشف مصدر مطلع، أن وجاء عشائر من أبناء الباغوز وناحية السوسة، عرضوا وساطة بين الطرفين للتوصل إلى هدنة، تقضي بتحصيد المدنيين من المعارك العنيفة والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، إلا أن عناصر التنظيم طلبوا ممرًا آمنًا لنقل مقاتليه إلى مدينة إدلب غربي سوريا والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام - جبهة النصر سابقاً - وتعد الفرع السوري لتنظيم القاعدة الحظوري. وبحسب المصدر، كانت طلبات «قوات سوريا الديمقراطية»، الإفراج عن كافة

تأخرون من الباغوز آخر معاقل «داعش» شرق الفرات (الشرق الأوسط) 3 كيلومترات شمال شرقي قرية الباغوز بمحاذاة المنطقة المحرمة بين سوريا والعراق، «يوماً هناك مدنيون يعبرون ومنذ فتحه خرج أكثر من 30 ألفاً، لكن الألاف خرج نحو 1500 مدني»، مشيراً إلى الفارين يتحدثون عن وجود الآلاف من المدنيين محاصرين جراء المعارك المستعرة، وأضاف: «سيؤثر هذا بشكل مباشر على سير المعركة وحسمها، قواتنا ملتزمة أخلاقياً بعزل المدنيين عن الاشتباكات، وتتعاظم بخطر من هذه المعركة، ونعلم أن «داعش» يحتمي بالمدنيين المحفوظة بالمخاطر يقول: «بالدعاية الدواعش أزعجونا، قالوا لنا إن كل الطرق مفخخة والطيران يقصف بشدة، خرج مئات المدنيين وقررنا المسير معهم، وبين ما يروحوا نروح معهم، والحمد لله نجونا ولم يصب أحد باذى».

وكشف مصدر مطلع، أن وجاء عشائر من أبناء الباغوز وناحية السوسة، عرضوا وساطة بين الطرفين للتوصل إلى هدنة، تقضي بتحصيد المدنيين من المعارك العنيفة والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، إلا أن عناصر التنظيم طلبوا ممرًا آمنًا لنقل مقاتليه إلى مدينة إدلب غربي سوريا والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام - جبهة النصر سابقاً - وتعد الفرع السوري لتنظيم القاعدة الحظوري. وبحسب المصدر، كانت طلبات «قوات سوريا الديمقراطية»، الإفراج عن كافة

تأخرون من الباغوز آخر معاقل «داعش» شرق الفرات (الشرق الأوسط) 3 كيلومترات شمال شرقي قرية الباغوز بمحاذاة المنطقة المحرمة بين سوريا والعراق، «يوماً هناك مدنيون يعبرون ومنذ فتحه خرج أكثر من 30 ألفاً، لكن الألاف خرج نحو 1500 مدني»، مشيراً إلى الفارين يتحدثون عن وجود الآلاف من المدنيين محاصرين جراء المعارك المستعرة، وأضاف: «سيؤثر هذا بشكل مباشر على سير المعركة وحسمها، قواتنا ملتزمة أخلاقياً بعزل المدنيين عن الاشتباكات، وتتعاظم بخطر من هذه المعركة، ونعلم أن «داعش» يحتمي بالمدنيين المحفوظة بالمخاطر يقول: «بالدعاية الدواعش أزعجونا، قالوا لنا إن كل الطرق مفخخة والطيران يقصف بشدة، خرج مئات المدنيين وقررنا المسير معهم، وبين ما يروحوا نروح معهم، والحمد لله نجونا ولم يصب أحد باذى».

وكشف مصدر مطلع، أن وجاء عشائر من أبناء الباغوز وناحية السوسة، عرضوا وساطة بين الطرفين للتوصل إلى هدنة، تقضي بتحصيد المدنيين من المعارك العنيفة والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، إلا أن عناصر التنظيم طلبوا ممرًا آمنًا لنقل مقاتليه إلى مدينة إدلب غربي سوريا والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام - جبهة النصر سابقاً - وتعد الفرع السوري لتنظيم القاعدة الحظوري. وبحسب المصدر، كانت طلبات «قوات سوريا الديمقراطية»، الإفراج عن كافة

تأخرون من الباغوز آخر معاقل «داعش» شرق الفرات (الشرق الأوسط) 3 كيلومترات شمال شرقي قرية الباغوز بمحاذاة المنطقة المحرمة بين سوريا والعراق، «يوماً هناك مدنيون يعبرون ومنذ فتحه خرج أكثر من 30 ألفاً، لكن الألاف خرج نحو 1500 مدني»، مشيراً إلى الفارين يتحدثون عن وجود الآلاف من المدنيين محاصرين جراء المعارك المستعرة، وأضاف: «سيؤثر هذا بشكل مباشر على سير المعركة وحسمها، قواتنا ملتزمة أخلاقياً بعزل المدنيين عن الاشتباكات، وتتعاظم بخطر من هذه المعركة، ونعلم أن «داعش» يحتمي بالمدنيين المحفوظة بالمخاطر يقول: «بالدعاية الدواعش أزعجونا، قالوا لنا إن كل الطرق مفخخة والطيران يقصف بشدة، خرج مئات المدنيين وقررنا المسير معهم، وبين ما يروحوا نروح معهم، والحمد لله نجونا ولم يصب أحد باذى».

وكشف مصدر مطلع، أن وجاء عشائر من أبناء الباغوز وناحية السوسة، عرضوا وساطة بين الطرفين للتوصل إلى هدنة، تقضي بتحصيد المدنيين من المعارك العنيفة والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، إلا أن عناصر التنظيم طلبوا ممرًا آمنًا لنقل مقاتليه إلى مدينة إدلب غربي سوريا والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام - جبهة النصر سابقاً - وتعد الفرع السوري لتنظيم القاعدة الحظوري. وبحسب المصدر، كانت طلبات «قوات سوريا الديمقراطية»، الإفراج عن كافة



القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

برلين، راغدة بهنام

ألقي القبض في ألمانيا على ضابطين في استخبارات التابعة للنظام السوري بتهمة ارتكابها جرائم ضد الإنسانية، بعد نحو سبع سنوات على مغادرتها سوريا. وأعلن مكتب الادعاء العام الألماني، في بيان عن اعتقال أنور. (56 عاماً) في برلين وإياد (42 عاماً) في ولاية راينلاند بالاتينات اللذين غادرا سوريا في 2012، ووصلا إلى ألمانيا على أنها لاجئان.

وذكر بيان الادعاء أن أنور كان يشغل منصب رئيس قسم التحقيق في مركز مخابرات الخاضع لسيطرة داعش، وأنه متهم بجرائم ضد الإنسانية وجرائم أخرى. وبحسب البيان، كان أنور مقرراً بتعذيب سجناء بين أبريل (نيسان) 2011 وديداية سبتمبر (أيلول) 2012. أما إياد، فكان يعمل في قسم التحقيقات بالسجن نفسه تحت إمرة أنور، وهو متهم بالمساعدة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بين يوليو (تموز) 2011 ومنتصف يناير (كانون الثاني) 2012 بصفته عضواً في المخابرات السورية. ويتهم الادعاء إياد بقتل شخصين وتعذيب ألفي

القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

ويستعد المحامون السوريون لتقديم دعوى جديدة في دول أخرى تطبق مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، من بينها دعوى سيعان عنها في السويد، الأسبوع المقبل. وتقدم هؤلاء المحامون بدعوى شبيهة بالماضي ما زالت التحقيقات فيها جارية. ووصف القاسم اعتقال الأشخاص الثلاثة بد «المهم للغاية»، وقال: «هي إشارة بالغة الأهمية لأنها تدل على أن هناك خيار أمام المجرمين، وأنهم لن يفلتوا من العقاب». وأضاف: «سيعاقبون جميعاً، ونحن نساعد الضحايا على أخذ حقهم». وعبر القاسم عن ثقته بالفضاء الألماني، وبفصل السياسة عن العدالة، وقال: «في الشق القانوني نحن نتبع مجرمين غير ألمان على جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها خارج الأراضي الألمانية. وقال إبراهيم القاسم المحامي السوري في مجموعة ملفات فيصير في تصريحات لـ «التنقير الأوسط» إنه من المهم نقل الشخص الثالث الذي قبض عليه في فرنسا إلى ألمانيا في يمثل أمام القضاء هنا إلى جانب المعتقلين الآخرين.

القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

ويستعد المحامون السوريون لتقديم دعوى جديدة في دول أخرى تطبق مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، من بينها دعوى سيعان عنها في السويد، الأسبوع المقبل. وتقدم هؤلاء المحامون بدعوى شبيهة بالماضي ما زالت التحقيقات فيها جارية. ووصف القاسم اعتقال الأشخاص الثلاثة بد «المهم للغاية»، وقال: «هي إشارة بالغة الأهمية لأنها تدل على أن هناك خيار أمام المجرمين، وأنهم لن يفلتوا من العقاب». وأضاف: «سيعاقبون جميعاً، ونحن نساعد الضحايا على أخذ حقهم». وعبر القاسم عن ثقته بالفضاء الألماني، وبفصل السياسة عن العدالة، وقال: «في الشق القانوني نحن نتبع مجرمين غير ألمان على جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها خارج الأراضي الألمانية. وقال إبراهيم القاسم المحامي السوري في مجموعة ملفات فيصير في تصريحات لـ «التنقير الأوسط» إنه من المهم نقل الشخص الثالث الذي قبض عليه في فرنسا إلى ألمانيا في يمثل أمام القضاء هنا إلى جانب المعتقلين الآخرين.

القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

ويستعد المحامون السوريون لتقديم دعوى جديدة في دول أخرى تطبق مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، من بينها دعوى سيعان عنها في السويد، الأسبوع المقبل. وتقدم هؤلاء المحامون بدعوى شبيهة بالماضي ما زالت التحقيقات فيها جارية. ووصف القاسم اعتقال الأشخاص الثلاثة بد «المهم للغاية»، وقال: «هي إشارة بالغة الأهمية لأنها تدل على أن هناك خيار أمام المجرمين، وأنهم لن يفلتوا من العقاب». وأضاف: «سيعاقبون جميعاً، ونحن نساعد الضحايا على أخذ حقهم». وعبر القاسم عن ثقته بالفضاء الألماني، وبفصل السياسة عن العدالة، وقال: «في الشق القانوني نحن نتبع مجرمين غير ألمان على جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها خارج الأراضي الألمانية. وقال إبراهيم القاسم المحامي السوري في مجموعة ملفات فيصير في تصريحات لـ «التنقير الأوسط» إنه من المهم نقل الشخص الثالث الذي قبض عليه في فرنسا إلى ألمانيا في يمثل أمام القضاء هنا إلى جانب المعتقلين الآخرين.

القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

ويستعد المحامون السوريون لتقديم دعوى جديدة في دول أخرى تطبق مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، من بينها دعوى سيعان عنها في السويد، الأسبوع المقبل. وتقدم هؤلاء المحامون بدعوى شبيهة بالماضي ما زالت التحقيقات فيها جارية. ووصف القاسم اعتقال الأشخاص الثلاثة بد «المهم للغاية»، وقال: «هي إشارة بالغة الأهمية لأنها تدل على أن هناك خيار أمام المجرمين، وأنهم لن يفلتوا من العقاب». وأضاف: «سيعاقبون جميعاً، ونحن نساعد الضحايا على أخذ حقهم». وعبر القاسم عن ثقته بالفضاء الألماني، وبفصل السياسة عن العدالة، وقال: «في الشق القانوني نحن نتبع مجرمين غير ألمان على جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها خارج الأراضي الألمانية. وقال إبراهيم القاسم المحامي السوري في مجموعة ملفات فيصير في تصريحات لـ «التنقير الأوسط» إنه من المهم نقل الشخص الثالث الذي قبض عليه في فرنسا إلى ألمانيا في يمثل أمام القضاء هنا إلى جانب المعتقلين الآخرين.

القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

ويستعد المحامون السوريون لتقديم دعوى جديدة في دول أخرى تطبق مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، من بينها دعوى سيعان عنها في السويد، الأسبوع المقبل. وتقدم هؤلاء المحامون بدعوى شبيهة بالماضي ما زالت التحقيقات فيها جارية. ووصف القاسم اعتقال الأشخاص الثلاثة بد «المهم للغاية»، وقال: «هي إشارة بالغة الأهمية لأنها تدل على أن هناك خيار أمام المجرمين، وأنهم لن يفلتوا من العقاب». وأضاف: «سيعاقبون جميعاً، ونحن نساعد الضحايا على أخذ حقهم». وعبر القاسم عن ثقته بالفضاء الألماني، وبفصل السياسة عن العدالة، وقال: «في الشق القانوني نحن نتبع مجرمين غير ألمان على جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها خارج الأراضي الألمانية. وقال إبراهيم القاسم المحامي السوري في مجموعة ملفات فيصير في تصريحات لـ «التنقير الأوسط» إنه من المهم نقل الشخص الثالث الذي قبض عليه في فرنسا إلى ألمانيا في يمثل أمام القضاء هنا إلى جانب المعتقلين الآخرين.

القبض على ضابطي استخبارات سورين في ألمانيا

ويستعد المحامون السوريون لتقديم دعوى جديدة في دول أخرى تطبق مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، من بينها دعوى سيعان عنها في السويد، الأسبوع المقبل. وتقدم هؤلاء المحامون بدعوى شبيهة بالماضي ما زالت التحقيقات فيها جارية. ووصف القاسم اعتقال الأشخاص الثلاثة بد «المهم للغاية»، وقال: «هي إشارة بالغة الأهمية لأنها تدل على أن هناك خيار أمام المجرمين، وأنهم لن يفلتوا من العقاب». وأضاف: «سيعاقبون جميعاً، ونحن نساعد الضحايا على أخذ حقهم». وعبر القاسم عن ثقته بالفضاء الألماني، وبفصل السياسة عن العدالة، وقال: «في الشق القانوني نحن نتبع مجرمين غير ألمان على جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها خارج الأراضي الألمانية. وقال إبراهيم القاسم المحامي السوري في مجموعة ملفات فيصير في تصريحات لـ «التنقير الأوسط» إنه من المهم نقل الشخص الثالث الذي قبض عليه في فرنسا إلى ألمانيا في يمثل أمام القضاء هنا إلى جانب المعتقلين الآخرين.

المستشار العلولا في بيروت يقدم التهنئة للرؤساء الثلاثة بتشكيل الحكومة السعودية ترفع التحذيرات من السفر إلى لبنان



الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً أمس المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار بن سليمان العلولا (الاتي ونهرا)

حيث اجتمع معه بحضور الوزير السابق عطاس خوري والسفير البخاري. بعد اللقاء، تحدث السفير السعودي إلى الصحافيين، فقال: «بتلخيص سريع للقاءات التي تمت خلال زيارة موفد المستشار العلولا، والسفير السعودي في لبنان وليد بخاري، والقائم بالأعمال ماجد أبي العلا، ونقل العلولا تهنئة خادم الحرمين الشريفين بتشكيل الحكومة الجديدة، وجرى عرض العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة. وعصراً، عرض العلولا مع الحريري في السراي آخر التطورات في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ولدى وصوله إلى السراي الحكومي، أدت له التحية ثلة من حرس رئاسة الحكومة، ثم انتقل إلى مكتب الرئيس الحريري؛

السعودي في لبنان، نقل المستشار العلولا إلى رئيس الجمهورية تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتهانئهما بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة. وأكد الموفد الملكي «وقوف السعودية الدائم على سلامة المواطنين السعوديين»، بحسب ما أعلن السفير السعودي في بيروت في خطاب لقاء جمع الموفد الملكي السعودي، المستشار في الديوان الملكي نزار بن سليمان العلولا، ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ووصل العلولا إلى بيروت، مساء أول من أمس، وأجرى أمس محادثاته الرسمية مع الرؤساء ميشال عون، ونبيه بري، وسعد الحريري. وخلال اللقاء مع الرئيس عون الذي حضره أيضاً السفير

بيروت، «الشرق الأوسط»، رفعت المملكة العربية السعودية التحذيرات لمواطنيها من السفر إلى لبنان، «بناء على التطمينات التي تلقاها المملكة من الحكومة اللبنانية، على استقرار الأوضاع الأمنية فيها، وحرصها الدائم على سلامة المواطنين السعوديين»، بحسب ما أعلن السفير السعودي في بيروت في خطاب لقاء جمع الموفد الملكي السعودي، المستشار في الديوان الملكي نزار بن سليمان العلولا، ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ووصل العلولا إلى بيروت، مساء أول من أمس، وأجرى أمس محادثاته الرسمية مع الرؤساء ميشال عون، ونبيه بري، وسعد الحريري. وخلال اللقاء مع الرئيس عون الذي حضره أيضاً السفير

بخاري: السعودية مع سلامة لبنان واستقراره الحريري يريعى منتدى الطائف في ذكرى استشهاد والده

اعتبر أنه «باغتتيال الرئيس رفيق الحريري، حاولوا اغتيال لبنان... لبنان الرسالة»، وقال إنها «الذكرى الرابعة عشرة لاعتقاله... ذكرى مشؤومة ليس على اللبنانيين فحسب، بل على العالم أجمع... نشندكرها على الشاهد والشهيد. الشاهد على حرب أهلية واتفاق سان جوه لبنان ووحدته، والشهيد لأجل لبنان وسيادته وعرويته». ورأى أن «رفيق الحريري دفع حياً وميتاً ثمن ترجمة تلك الإرادة وتحويل رماد بركان الحرب إلى مادة من مواد البناء والإنشاء والنهوض والعمران على طريق إعادة لبنان بما يليق به وبأهله الكرام وبما يجعله مجدداً منارة للشرق ومقصداً للغرب وأيقونة للعرب».

وأكد بخاري «أننا قوم نذود عن سيادة لبنان واستقلاله، لأننا نعتبر أنفسنا من لبنان ولبنان منّا». وأضاف: «العبت بلادي، مهبط الوحي الإلهي ومؤئل البيت العتيق ودار الإسلام، دوراً محورياً في مسار اتفاق الطائف، وإرادته الحقة المشقة وسيرته العتيقة التي ستظل مثلاً يُحتذى به»، مشيراً إلى أن نجله الرئيس سعد الحريري «يشكل امتداداً وحرصاً لهذا النهج وحمية لبنان».

وأعتبر بخاري أنه «باغتتيال رفيق الحريري اغتالوا وطناً لكنهم لم يتمخّنوا من اغتيال إرثه الباقي وإرادته الحقة المشقة وسيرته العتيقة التي ستظل مثلاً يُحتذى به»، مشيراً إلى أن نجله الرئيس سعد الحريري «يشكل امتداداً وحرصاً لهذا النهج وحمية لبنان».

خطابات النواب تمدد الجلسة البرلمانية سجل «الكتائب» و«حزب الله» يتصدّر وقائع جلسات الثقة بالحكومة



النائب هاغوب ترزيان وصل على دراجة

سباق نيابي على الحلول الصديقة للبيئة

بيروت، «الشرق الأوسط» سجلت ملاحظات على هامش جلسات البرلمان مناقشة البيان الوزاري، أبرزها اعتبار النائب حسن ان اعتماد الحلول البيئية في التفتلات. وبعد خطوة وزير البيئة فادي جريصاتي بوصول إلى مجلس النواب يوم الثلاثاء، مستخدماً سيارة صديقة للبيئة، فاجأ النائب عن حزب الطاشناق هاغوب ترزيان الموجودين أمام المجلس بوصوله إلى الجلسة الثانية لمناقشة

على ملف مكافحة الفساد، استكمالاً لما بدأ به النواب، أول من أمس. ورات الثانية بولا يعقوبيان أن «الطبقة السياسية المسكة بمفاصل الدولة أوصلت الناس إلى حد اليأس»، مؤكدة أن «هذه الحكومة الغت دور المجلس الرقابي». وفي وقت اتهمت فيه «حزب الله» بأنه شارك في توظيف أكثر من 5500 موظف قبيل الانتخابات النيابية، رد عليها النائب حسن فضل الله، مؤكداً أن هذا الأمر غير صحيح، متحدياً إياها أن تأتي بالدليل إذا كان لديها.

وشدد فضل الله على أن «حزب الله» يؤيد التوظيف عبر مجلس الخدمة المدنية. كما رد وزير الإعلام جمال الجراح على ما قالته بأن رئيس هيئة أوجيرا أبلغها أنه «وظف أشخاصاً قبل الانتخابات الماضية، لأسباب انتخابية».

ويعد أن منح عضو لبنان القوي النائب نعت إفرام، الحكومة، الثقة، تحدثت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل، فأكد أن «الفساد مستشر كمرض سرطاني في جسم الإدارة الهزيل، وكان على الحكومة أن تعطي الأولوية للإصلاح الإداري ولكل إجراء يحارب الفساد».

من جهته، سال النائب سامي الجميل: «كيف نعتي ثقة لحكومة تأخذ 9 أشهر لتقوم بالمحاصصة وساعتين لإصدار بيان وزاري، وفي وقت الأخير يجب أن يأخذ وقتاً ونقاشاً، لأنه يشكل خطة إنهاء البلد أما المحاصصة المتعلقة بمصالح فيجب أن تأخذ وقتاً قليلاً لأنها ثانوية أمام مصلحة البلد». وأشار الجميل إلى أن سؤالاً يطرح في الإعلام، وهو: «هل هذه حكومة (حزب الله)؟»، وقال: «يجب أن نعترف بأن (حزب الله) فرض شروطه على تشكيل الحكومة، فرض حليفه الدرزي والسني، حجم حصص القوات، وسحب الثالث المعطل من رئيس الجمهورية الذي كان يطمح له، وأنا بريء يجب ألا نقول إن هذه حكومة (حزب الله)، ولكن يمكن القول إن حزب الله هندس هذه الحكومة».

وفي المقابل، شطب 4 من نواب التيار الوطني الحر و6 نواب قواتين، أسماءهم من لائحة طالبى الكلام، وكانوا جزءاً من نحو 60 نائباً طلبوا الكلام في الجلسات التي ستنتهي بمنح الحكومة الثقة. وقد تسلّم نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي رئاسة الجلسة الأولى نيابة عن الرئيس بري، بعد خروج الأخير للقاء المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا.

وقّع سجبال حاد بين نواب حزب «الكتائب» ونائب «حزب الله» نواف الموسوي على خلفية سؤال وجهه النائب سامي الجميل خلال كلمته، «هل هذه حكومة (حزب الله)؟»، فردّ النائب الموسوي معترضاً، فقال: «يجب أن نسمع لنا يا دولة الرئيس بأن نرد على كل من يتعرض إلينا، فلا يجوز أن يحاول كل من يريد أن يسلط الضوء عليه أن يهاجمنا»، فقاطعه النائب نديم الجميل قائلاً: «من يهاجمك، هو يقول رأيه وهذا حقه». فردّ الموسوي بالقول: «استكت أنت، شو دخلك؟».

وعندما تطرق النائب سامي الجميل إلى تصريح الوزير جبران باسيل الأخير عن دور «حزب الله» في إحصال الرئيس العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة، قاطعه الموسوي بالقول: «شرف اللبنانيين أن يصل الرئيس عون بمناقشة المقاومة لا أن يصل مثل غيره على دبابية إسرائيلية».

وهنا احتد السجال وعمّ الصحف أرجاء القاعة. ورد الجميل من جديد على النائب الموسوي بالقول: «ما حدا وصل على ظهر دبابة، أنتو كنتو عم تكبو رز، والأكثرية صوتت في مجلس النواب لبشير الجميل»، واستحوذت النقاشات في الجلسات، أمس،

الرئيس السابق سليمان يكشف امتناع إيران عن تقديم هبة عسكرية للبنان واشنطن تسلّم الجيش شحنة صواريخ ذكية موجهة بالليزر

من الصواريخ الذكية المتطورة الدقيقة الموجهة بالليزر System Advanced Precision (APKWS) Kill Weapon تقدر قيمتها بأكثر من 16 مليون دولار. وتمثل هذه الصواريخ الموجهة بالليزر، مكوناً رئيسياً لطائرة Super Tucano 29 - A الجديدة التابعة للقوات الجوية اللبنانية. وأعلنت السفارة في بيان، أن تسليم هذه الشحنة «يعبر عن التزام حكومة الولايات المتحدة الدائم والحازم بدعم الجيش اللبناني بصفته المدافع الشرعي الوحيد عن لبنان»، وأشارت إلى أن الولايات المتحدة قامت منذ عام 2005، باستثمار أكثر من مليار دولار في شراكتها القوية مع الجيش اللبناني.

المستقبل: الجميع مدعو باستثناء «حزب الله» الذكرى الـ14 لاغتيال الحريري... الاقتصاد أولاً

بيروت، بولا أطيح يحيى لبنان، اليوم (الخميس)، الذكرى الـ14 لاغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، في احتفال ضخم في واجهة بيروت البحرية، من المتوقع أن يشارك فيه ما يقارب 12 ألف شخص، بحسب المنظمين. وسيطفي هذا العام العنوان الاقتصادي على الذكرى التي أريد لها شعار «البلد مكفى يشغل» في إشارة إلى ورشة العمل المتوقع انطلاقها مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة التي يرأسها رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري. وقد وجهت الدعوات لختلف الأحزاب للمشاركة في الذكرى، باستثناء «حزب الله»،

كما تؤكد مصادر «المستقبل» لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «من المنطقي عدم دعوة حزب نتهيم المحكمة الدولية بعض عناصره باغتتيال الرئيس الشهيد»، وأشارت المصادر إلى أن الواجهة البحرية لبيروت ستحتضن أحد أكبر الحشود التي استضافتها قاعة ما منذ اغتيال الحريري، مرجحة أن يتخطى عدد المشاركين 12 ألفاً. واعتبر نائب مستشار رئيس الحكومة النائب السابق عماد حوري أن «ذكرى 14 فبراير (شباط) تحل هذا العام في وقت تزداد فيه التحديات، وفي ظروف داخلية وإقليمية معقدة»، لافتاً إلى أنه بالمقابل «لا تزال القطاعات على ما كانت عليه منذ أيام الرئيس



طائرة عسكرية أميركية هبطت أمس في مطار بيروت حاملة صواريخ ذكية للبنان (رويترز)

مهامة الرئاسية. وأوضح أنه زار معرض الدفاع الإيراني مشيدا بمحتوياته. وأشار إلى أنه صرح المسؤولون الإيرانيين بأن الجيش اللبناني بحاجة ل سلاح دفاع جوي إلى لبنان، لاكتشف عن أنه طلب هذا السلاح من طهران كهبة في السابق من اعتمادات ملحوظة في ذلك الوقت»، وقال إن «إيران لم تجب حتى الآن على ما كنت قد طلبته». وفتح العرض الذي أعلنه أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في الأسبوع الماضي، حول استعداده للطلب من إيران تسليم لبنان منظومات دفاع جوي إيرانية، نقاشات في الداخل اللبناني، وحذر مسؤولون لبنانيون من أن الحصول عليها قد يجرم لبنان من المساعدات العسكرية الأميركية التي بلغت

بيروت، «الشرق الأوسط» حسم الرئيس السابق ميشال سليمان الجدل اللبناني حول العروض الإيرانية لتقديم سلاح دفاع جوي إلى لبنان، لاكتشف عن أنه طلب هذا السلاح من طهران كهبة في السابق من اعتمادات ملحوظة في ذلك الوقت»، وقال إن «إيران لم تجب حتى الآن على ما كنت قد طلبته». وفتح العرض الذي أعلنه أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في الأسبوع الماضي، حول استعداده للطلب من إيران تسليم لبنان منظومات دفاع جوي إيرانية، نقاشات في الداخل اللبناني، وحذر مسؤولون لبنانيون من أن الحصول عليها قد يجرم لبنان من المساعدات العسكرية الأميركية التي بلغت

عاصم الجزار وزيراً للإسكان تعديل محدود في الحكومة المصرية يفرغ مذبولي مهام رئيس الوزراء

القاهرة، محمد عبده حسين

أظهرت مناقشة مقترح تعديل الدستور المصري تأييداً واسعاً داخل مجلس النواب (البرلمان)، بعد أن أبدى غالبية النواب رؤساء الكتل البرلمانية، أمس، موافقتهم المبدئية على التعديلات، التي تمنح رئيس البلاد الحالي عبد الفتاح السيسي حق الترشح مجدداً، بعد انتهاء فترة ولايته الثانية والأخيرة، وفقاً للدستور المعمول به، كما تزيد مدة فترة الرئاسة 6 سنوات، بدلاً من 4.

ومن المنتظر أن يصوت أعضاء مجلس النواب، اليوم (الخميس)، «نداء بالاسم» على التعديلات، المقدمة من 155 عضواً (أكثر من خمس أعضاء المجلس)، قبل أن تحال للجنة التشريعية والدستورية لصياغتها بشكل نهائي.

وخلال جلسة أمس استعرض مجلس النواب تقرير اللجنة العامة، عن مبدأ تعديل بعض مواد الدستور، الذي أكد أن طلب تعديل الدستور هو «استجابة لأسباب واقعية وقانونية... بهدف تبني عدد من الإصلاحات في تنظيم سلطات الحكم».

وأقرّ الدستور الحالي عام 2014، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. ووفقاً لمواده، فإن حكم السيسي ينتهي عام 2022. ولا يحق له الترشح لفترة رئاسة جديدة بعدها.

ويتضمن المقترح المقدم تعديل 12 مادة من مواد الدستور، واستحداث 8 مواد جديدة، وإضافة مادة جديدة انتقالية. وتنص التعديلات على زيادة مدة تولي منصب رئاسة الجمهورية لمدة 6 سنوات، بدلاً من 4. مع استحداث مادة انتقالية بسلام هذا الحكم على الرئيس الحالي، وتعيين نائب أو أكثر للرئيس، كما تشمل استحداث غرفة ثانية

وتوفير حياة كريمة لأبناء الشعب المصري».

وشغل مذبولي منصب وزير الإسكان منذ فبراير (شباط) 2014، واستمر في منصبه حتى بعد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة في يونيو (حزيران) 2018. ويملك الوزير الجديد عاصم الجزار خبرة واسعة في وزارة الإسكان، حيث كان يشغل منصب نائب وزير الإسكان للتخطيط العمراني والتطوير الحضري، حتى اختياره أمس. كما سبق أن تولى منصب رئيس مجلس إدارة هيئة التخطيط العمراني عام 2012، ونائب رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمراني لقطاع البحوث والدراسات والتخطيط الإقليمي، كما شغل منصب مدير عام المرصد الحضري الوطني، ورئيس اللجنة الفنية لإعداد المخططات الاستراتيجية للمدن الجديدة. وقبل ذلك عمل مدرساً بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني بجامعة القاهرة.

كما يعد الجزار من مخططي عدد من المشروعات القومية الكبرى، التي يجري إنشاؤها حالياً، وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة، ومشروع تطوير منطقة العشوائيات، وهو من مواليد القاهرة عام 1967.

وفي تصريح أدلى به عقب أداء اليمين، قال الجزار: إن هناك تكليفات واضحة من الرئيس السيسي بـ«متابعة الموقف التنفيذي لمشروع سد نهر روفيجيا، الذي يُنفذه تحالف مصري في تنزانيا»، وأضاف: إن من أهم الملفات التي سيتم العمل بها خلال المرحلة الراهنة، متابعة تنفيذ وحدات مشروع الإسكان الاجتماعي.

شهدت الحكومة المصرية، أمس، تعديلاً محدوداً، تمثل في اختيار الدكتور عاصم الجزار وزيراً للإسكان، بدلاً للدكتور مصطفى مذبولي رئيس الوزراء، الذي كان يتولى المنصب، إلى جانب رئاسته لمجلس الوزراء.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية: إن الرئيس عبد الفتاح السيسي شهد صباح أمس «أداء حلف اليمين» للدكتور عاصم الجزار وزيراً للإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية». علماً بأن الدستور المصري يشترط موافقة مجلس النواب (البرلمان) على أي تغييرات في الحكومة. وقال صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب، أمس: إن «البرلمان ينتظر إرسال الحكومة قرار تعيين الجزار لعضوه في الجلسة العامة، لكن لا يُتوقع أي معارضة برلمانية».

وفور أدائه اليمين، اجتمع الرئيس السيسي مع وزير الإسكان الجديد، بحضور رئيس مجلس الوزراء، وقال المتحدث الرسمي: إن السيسي «وجه بالاستمرار في بذل أقصى الجهد لتنفيذ مشروعات الإسكان الجاري العمل بها، وذلك في إطار استراتيجية الدولة الخاصة بقطاع الإسكان، وبخاصة الإسكان الاجتماعي، وتطوير المناطق غير الآمنة، والانتهاء منها في المواعيد المقررة، وكذلك مواصلة الإرتقاء بالبنية التحتية، وتوفير الصيانة المستمرة لها، سواء في مشروعات الصرف الصحي، والطرق والمرافق المختلفة، بما يضمن تطوير مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين،

والإسلام». وتابع عبد العال موضحاً: «لو كنت أشك لحظة في أن طلب تعديل الدستور بمسح الحظر الموجود في المادة 226 (الخاصة بمدد الرئاسة) ما كنت لأدخله اللجنة العامة لمناقشته... الحظر الخاص بفترتي الرئاسة لم يُمسح، وإنما تحرك في مدة فترة الرئاسة فقط. والتعديل فرضته الظروف التاريخية والمرحلة التي نعيشها، ولا يمس جوهر المادة».

وأبدى أغلبية رؤساء وممثلي الهيئات البرلمانية موافقتهم على مبدأ التعديلات الدستورية، إذ قال رئيس ائتلاف الأغلبية (دعم مصر) عبد الهادي القصبي: «إننا نحتاج بعض التعديلات التي تستهدف عدداً من الإصلاحات في نظام الحكم، بما يتوافق مع الوضع الحالي للدولة المصرية»، مشيراً إلى أن «نواب الشعب استخدموا حقهم».

من جهته، قال أيمن أبو العلاء، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب

«المصريين الأحرار» إن «دستور 2014 كتب في مرحلة انتقالية، وبعض موادها كانت لا تتناسب مع الواقع المصري، وبعض المواد تأثرت بما يسمى بقبوليا الماضي. الأمر الذي أوجب تعديل بعض المواد، بما يتوافق مع المرحلة الحالية».

فيما قال ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد هاني أبانة إن «التعديل أصبح واجباً في هذه المرحلة، حتى يستكمل الرئيس المشروعة القومية التي لم تكتمل بعد». وأضاف متسائلاً: «بأي منطق يتحدث من يتحدث عن رحيل الرئيس السيسي في هذا التوقيت؟».

من جانبهم، أعرب ممثلو أحزاب «حماة الوطن، المؤتمر، المصري الديمقراطي، الحرية، مصر بلدي، التجمع»، عن موافقتهم على التعديلات. فيما أبدى حزب النور السلفي «موافقة جزئية» على التعديلات، وتحفظ على كلمة «الدولة المدنية»، التي وردت في نص التعديلات، وكذلك زيادة «قوة المرأة»، وهو ما ردّ عليه رئيس مجلس النواب مؤكداً أن «التعديلات المطروحة تتحدث عن مدينة الدولة، ولا تمس مبادئ الشريعة الإسلامية التي نص الدستور على أنها المصدر الأساسي للتشريع».

وجاء الرقص الوحيد والصريح للتعديلات من جانب المعارض الصغير، المؤلف من 16 نائباً. وبهذا الخصوص قال النائب محمد عبد الغني، عضو الكتلة، إن «الدستور الحالي لم يظهر أنه طبق بشكل كامل، ولم تظهر أزمة سياسية طاحنة تدعونا لتعديله... ومن حق الشعب المصري أن يعيش مثل باقي الشعوب». مضيفاً: «أؤكد رفضي لهذه التعديلات».

ويتألف مجلس النواب، الذي يهيمن عليه مؤيدو السيسي، من 568 نائباً منتخباً، بالإضافة إلى 28 نائباً عينتهم الرئيس.



جلسة للبرلمان المصري أمس لمناقشة مقترح تعديل الدستور (أ.ب)

في سبتمبر (أيلول) 2015 أن الدستور المصري «كُتب بنيات حسنة، والدول لا تحكم بحسن النيات فقط».

وتتضمن التعديلات إنشاء مجلس أعلى للهيئات القضائية يرأسه رئيس الجمهورية. كما تمنح رئيس الجمهورية اختيار النائب العام من بين 3 ترشيحهم من القضاء الأعلى، وكذلك رئيس المحكمة الدستورية العليا من بين 5 نواب رئيس المحكمة.

وتنص التعديلات المقترحة أيضاً على دور للقوات المسلحة «في حماية وصيانة الدستور ومبادئ الديمقراطية، والحفاظ على مدينية الدولة»، كما تمنح القضاء العسكري صلاحية نظر الجرائم المترتبة حال قيام القوات المسلحة بحماية بعض المنشآت، التي تقتضي الضرورة حمايتها. وضمن التعديلات أيضاً زيادة تمثيل المرأة في مقاعد البرلمان، بحصة محجوزة دستورياً لا تقل عن الربع،

وأيضا مجلساً عاماً بعد إلغاء مجلس مماثل عام 2013.

وبينما تحظر المادة (226) من الدستور الحالي «تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بعبادة الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بالمزيد من الضمانات»، أكد تقرير اللجنة العامة لمجلس النواب، أمس، أن «الحظر المشار إليه ينصب على زيادة عدد مدد الرئاسة لأكثر من مدينتين اثنتين، ولا يتطرق لزيادة مدد المدد الواحدة، من حيث عدد السنوات».

وتوهت اللجنة العامة إلى أن هذا «رأي بعض الفقهاء في القانون الدستوري، فضلاً عن أن التجربة والواقع أثبتا أن فترة الرئاسة لأربع سنوات مدة غير واقعية، وغير كافية إطلاقاً لتحقيق أبعاد التنمية الشاملة».

وإلى الآن لم يعلق الرئيس السيسي على طلب تعديل الدستور. لكنه سبق أن ذكر

استمرار المعاملة التفضيلية لتمثيل كل من العمال والفلاحين والشباب والأقباط والمصريين بالخارج، والأشخاص ذوي الإعاقة بالجالس النيابية، بعد أن كانت مؤقتة. كما تستهدف التعديلات إلغاء المادتين (212، 213) من الدستور الحالي، في شأن الهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام.

وقال رئيس مجلس النواب علي عبد العال، أمس، إن طلب تعديل الدستور «لا يمس عدد فترات الرئاسة، أو يخاطب شخصاً إطلافاً، ولكن يأتي في إطار إصلاح النظام السياسي، ويجب قرءته قراءة جيدة»، مضيفاً أن «طرحة تعديل مدة الرئاسة يأتي تحت عنوان إصلاح النظام السياسي، الذي يضمن كذلك إنشاء غرفة ثانية للبرلمان، في ضوء ما كشف عنه الواقع والظروف الراهنة، إلى جانب مراعاة تمثيل ذوي الإعاقة من إجرائها فيما يتعلق بالقانون

البرلمان باسم «مجلس الشيوخ»، بعد إلغاء مجلس مماثل عام 2013.

وبينما تحظر المادة (226) من الدستور الحالي «تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بعبادة الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بالمزيد من الضمانات»، أكد تقرير اللجنة العامة لمجلس النواب، أمس، أن «الحظر المشار إليه ينصب على زيادة عدد مدد الرئاسة لأكثر من مدينتين اثنتين، ولا يتطرق لزيادة مدد المدد الواحدة، من حيث عدد السنوات».

وتوهت اللجنة العامة إلى أن هذا «رأي بعض الفقهاء في القانون الدستوري، فضلاً عن أن التجربة والواقع أثبتا أن فترة الرئاسة لأربع سنوات مدة غير واقعية، وغير كافية إطلاقاً لتحقيق أبعاد التنمية الشاملة».

وإلى الآن لم يعلق الرئيس السيسي على طلب تعديل الدستور. لكنه سبق أن ذكر

تطمينات شاناها لم تنه جدل الوجود الأميركي في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

لم تنه زيارة وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناها، للعراق ولقاءه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الجدل المتزايد في شأن الوجود العسكري الأميركي، منذ أعلن الرئيس دونالد ترمب استخدام القواعد حلفاء طهران خاصة.

وكان عبد المهدي قد أبلغ الوزير الأميركي، طبقاً لبيان صادر عن رئاسة الوزراء، بأن «العراق لن يقبل أي قواعد أجنبية على أرضيه»، معتبراً أن «القرار العراقي مستقل ولا يتأثر بأي نفوذ وإسلاطات من أي طرف»، فيما أكد شاناها أن «مهمة القوات الأميركية تتمثل في محاربة تنظيم داعش وتوفير التدريب الذي تحتاج إليه القوات العراقية»، حسب البيان نفسه.

وأكد رئيس الوزراء «حرص العراق على العلاقات مع الولايات المتحدة والمساعمة في محاربة الإرهاب و«داعش»، مشدداً على «ضرورة التقيد بالاتفاقات الأساسية وهي محاربة الإرهاب وتدريب القوات العراقية، وليس أي شيء آخر». ودعا إلى «مساندة جهود الاستقرار والإعمار وتطوير لآي وجود أميركي بأي شكل، تعد تصعيداً خطيراً يعرض أمن العراق ومصالحه للخطر، فضلاً عن زعزعة استقرار المنطقة بأكملها».

وأضاف الغبان لـ«الشرق الأوسط»، أن «الشعب العراقي لن يسمح باستمرار هذا الوجود تحت

أي صيغة. كما نرفض استخدام الأراضي العراقية منطلقاً للعنوان السابق (نوري) المالكي سيطر تنظيم داعش على ثلث الأراضي العراقية»، مشيراً إلى أن «العبادي استعان بالتحالف الدولي لغرض محدد هو طرد (داعش)، وهو ما تحقق، وبالتالي لا حاجة للعراق بأي وجود أجنبي بعد الآن».

لكن القيادي في «تحالف الإصلاح والإعمار» النائب السابق حيدر الملا، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك من يخلط بين ما يتمناه أو نريده هو وبين الدولة التي تمثلها الحكومة بشخص رئيس الوزراء أو وزير الدفاع. إذا تحدثنا عن الاتفاقيات العسكرية التي توقع مع هذه الدولة أو تلك، فلحكومة التي هي مسؤولة عن السياسة الخارجية

في محاربة تنظيم داعش وتوفير التدريب الذي تحتاج إليه القوات العراقية»، حسب البيان نفسه.

وأكد رئيس الوزراء «حرص العراق على العلاقات مع الولايات المتحدة والمساعمة في محاربة الإرهاب و«داعش»، مشدداً على «ضرورة التقيد بالاتفاقات الأساسية وهي محاربة الإرهاب وتدريب القوات العراقية، وليس أي شيء آخر». ودعا إلى «مساندة جهود الاستقرار والإعمار وتطوير لآي وجود أميركي بأي شكل، تعد تصعيداً خطيراً يعرض أمن العراق ومصالحه للخطر، فضلاً عن زعزعة استقرار المنطقة بأكملها».

وأضاف الغبان لـ«الشرق الأوسط»، أن «الشعب العراقي لن يسمح باستمرار هذا الوجود تحت

بغداد، حمزة مصطفى

في محاربة تنظيم داعش وتوفير التدريب الذي تحتاج إليه القوات العراقية»، حسب البيان نفسه.

وأكد رئيس الوزراء «حرص العراق على العلاقات مع الولايات المتحدة والمساعمة في محاربة الإرهاب و«داعش»، مشدداً على «ضرورة التقيد بالاتفاقات الأساسية وهي محاربة الإرهاب وتدريب القوات العراقية، وليس أي شيء آخر». ودعا إلى «مساندة جهود الاستقرار والإعمار وتطوير لآي وجود أميركي بأي شكل، تعد تصعيداً خطيراً يعرض أمن العراق ومصالحه للخطر، فضلاً عن زعزعة استقرار المنطقة بأكملها».

وأضاف الغبان لـ«الشرق الأوسط»، أن «الشعب العراقي لن يسمح باستمرار هذا الوجود تحت

بغداد، حمزة مصطفى

في محاربة تنظيم داعش وتوفير التدريب الذي تحتاج إليه القوات العراقية»، حسب البيان نفسه.

وأكد رئيس الوزراء «حرص العراق على العلاقات مع الولايات المتحدة والمساعمة في محاربة الإرهاب و«داعش»، مشدداً على «ضرورة التقيد بالاتفاقات الأساسية وهي محاربة الإرهاب وتدريب القوات العراقية، وليس أي شيء آخر». ودعا إلى «مساندة جهود الاستقرار والإعمار وتطوير لآي وجود أميركي بأي شكل، تعد تصعيداً خطيراً يعرض أمن العراق ومصالحه للخطر، فضلاً عن زعزعة استقرار المنطقة بأكملها».

وأضاف الغبان لـ«الشرق الأوسط»، أن «الشعب العراقي لن يسمح باستمرار هذا الوجود تحت

الحكومة المصرية تنفي توقف مدارس شمال سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط

نفى الحكومة المصرية، أمس، ما تردد عن توقف المدارس خلال الفصل الدراسي الثاني في شمال سيناء، وذلك لدواع أمنية.

وجاء هذا النفي في وقت قال فيه مصدر بوزارة التربية والتعليم إن «الدراسة منتظمة بمدارس شمال سيناء منذ بداية الأسبوع في جميع المراحل التعليمية، وتم تخصيص الحصة الأولى للحدوث في دور الشرطة... وشهدت المدارس كثافة حضور وانتظاما فاق المتوقع».

وذكر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري في تقرير، أمس، أنه قام بالتواصل مع وزارة التربية والتعليم الفني، التي أكدت أنه لا صحة على الإطلاق لتعليق التعليم بأي محافظة من المحافظات، موضحة أن الدراسة بالفضل الدراسي الثاني منتظمة بجميع المدارس على مستوى مصر، ومشددة على أن كل ما يثار في هذا الشأن «مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، تستهدف إثارة البلبلة بين الطلاب وأولياء الأمور».

تحرك قضائي ضد بغداد لإنشاء إقليم في البصرة

بغداد، فاضل الشمي

أعلنت مجموعة من الأكاديميين والناشطين العراقيين عن تأسيس «تجمع إقليمياً» للعمل على إنشاء إقليم في البصرة، وبدأوا نشاطهم بتجهيز تحرك قضائي ضد الحكومة العراقية، بعد نحو أسبوع من دعوة مماثلة في نينوى.

ويقول مؤسسو «تجمع إقليمياً» إن هدفهم يتلخص في «إقامة إقليم البصرة وفق الأطر الدستورية والقانونية المتفق عليها بالواقع الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية الشاملة»، إلى جانب «المحافظة على مدينية إقليم البصرة وإبعاده عن الطائفية المستقبلية وتهيئة قيادات مستقبلة نزيهة وواعية وتقديم ويرفض القائلون على التجمع المعارضة بين مطالبهم وتجربة إقليم كردستان العراق التي اعتبروها «غيبه انفصالية، ونحن لا نريد الانفصال عن العراق»، وإذ يبدون تفاعلاً واضحاً بإمكانية تحقيقه، فإن رافضي الفكرة يستبعدون أن تقبلها غالبية سكان المناطق المشمولة بالإقليم المقترح، ويشيرون إلى

التجربة الفاشلة السابقة التي بدأها النائب والوزير السابق وائل عبد اللطيف في 2008، فضلاً عن تجارب مماثلة في مطلع القرن الماضي.

لكن أصحاب «تجمع إقليمياً» يراهنون على التملل المتزايد في البصرة من تدني مستوى الخدمات وقلة فرص العمل وتلوث مياه الشرب في المحافظة التي تنتج الغالبية العظمى من صادرات العراق النفطية. ودرج أهالي المحافظة على الخروج في مظاهرات بالقانونية بلغزتها الصيف الماضي، وأدت إلى حرق مقرات أحزاب سياسية وفصائل الحشد الشعبي، والقنصلية الإيرانية. وعلى أحد المصصقات الترويجية التي وضعت على جدران المبني الذي استضاف اجتماع «تجمع إقليمياً»، أول من أمس، وضعت عبارة تقول إن «من يطالب بحقوق البصرة من دون المطالبة بالإقليم كمن يرسم على الماء، مهما بيدع فلا ينتج شيئاً»، ويرى رئيس التجمع كريم الشواك لـ«الشرق الأوسط»: «تسعى هذه المرة للاستفادة من نجاح الماضي وسد الثغرات التي أفضلت إقامة الإقليم سابقاً، ومنها الاهتمام بموضوع التنقيح بالفكرة داخل الأوساط

التجربة الفاشلة السابقة التي بدأها النائب والوزير السابق وائل عبد اللطيف في 2008، فضلاً عن تجارب مماثلة في مطلع القرن الماضي.

لكن أصحاب «تجمع إقليمياً» يراهنون على التملل المتزايد في البصرة من تدني مستوى الخدمات وقلة فرص العمل وتلوث مياه الشرب في المحافظة التي تنتج الغالبية العظمى من صادرات العراق النفطية. ودرج أهالي المحافظة على الخروج في مظاهرات بالقانونية بلغزتها الصيف الماضي، وأدت إلى حرق مقرات أحزاب سياسية وفصائل الحشد الشعبي، والقنصلية الإيرانية. وعلى أحد المصصقات الترويجية التي وضعت على جدران المبني الذي استضاف اجتماع «تجمع إقليمياً»، أول من أمس، وضعت عبارة تقول إن «من يطالب بحقوق البصرة من دون المطالبة بالإقليم كمن يرسم على الماء، مهما بيدع فلا ينتج شيئاً»، ويرى رئيس التجمع كريم الشواك لـ«الشرق الأوسط»: «تسعى هذه المرة للاستفادة من نجاح الماضي وسد الثغرات التي أفضلت إقامة الإقليم سابقاً، ومنها الاهتمام بموضوع التنقيح بالفكرة داخل الأوساط

القاهرة تستضيف اجتماعاً للدول المشاطئة للبحر الأحمر

القاهرة، سوسن أبو حسين

انطلق بوزارة الخارجية المصرية في القاهرة، أمس، اجتماع كبار المسؤولين الدول العربية والإفريقية - المشاطئة للبحر الأحمر - الذي يستمر يومين.

وهذا الاجتماع الثالث من نوعه، في إطار المشاورات السياسية بين الدول المشاطئة للبحر الأحمر، بهدف تكثيف التنسيق والتعاون فيما بينها في المجالات كافة.

وكان الاجتماع الأول قد عقد على مستوى كبار المسؤولين بالقاهرة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وتمت خلاله مناقشة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية في إقليم

القاهرة تستضيف اجتماعاً للدول المشاطئة للبحر الأحمر

القاهرة، سوسن أبو حسين

انطلق بوزارة الخارجية المصرية في القاهرة، أمس، اجتماع كبار المسؤولين الدول العربية والإفريقية - المشاطئة للبحر الأحمر - الذي يستمر يومين.

وهذا الاجتماع الثالث من نوعه، في إطار المشاورات السياسية بين الدول المشاطئة للبحر الأحمر، بهدف تكثيف التنسيق والتعاون فيما بينها في المجالات كافة.

وكان الاجتماع الأول قد عقد على مستوى كبار المسؤولين بالقاهرة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وتمت خلاله مناقشة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية في إقليم



قوات الأمن تطوق مبنى محافظة البصرة خلال احتجاجات الشهر الماضي (أ.ب)



ألمانيا تبدي استعدادها لاستضافة مؤتمر سلام أفغاني القوات الأفغانية تكثف هجماتها وتقتل عشرات من «طالبان»

إسلام آباد: جمال إسماعيل
كابل - برلين، «الشرق الأوسط»

كثفت القوات الحكومية الأفغانية هجماتها ضد قوات «طالبان» في مختلف الولايات، في وقت تفاقت حول نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي عقدت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حيث بدأت تتكشف تلاعبات من قبل القائمين على لجنة الانتخابات، ما حدا بالحكومة إلى اعتقال عدد كبير من البرلمانيين وأعضاء لجنة الانتخابات العامة.

وأعلنت الحكومة الأفغانية مقتل خمسة من مقاتلي طالبان مع قائد محلي في ولايتي كابيسا شمال شرقي العاصمة كابل ونجرهار شرق أفغانستان، حسب ما نقلته وكالة «باجهوك» الأفغانية عن وزارة الدفاع في كابل.

وفي نيبا أضر نقلته وكالة «خاما برس» المقربة من الجيش، قالت إن أكثر من عشرين من مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم في عمليات للجيش الأفغاني في ولاية فارياب شمال غربي أفغانستان وولاية تاخار شمال كابل أمس الأربعاء. وحسبما نقلته الوكالة عن فيلق «شاهين» التابع للجيش في ولايات الشمال فإن الاشتباكات اندلعت مع مقاتلي «طالبان» في ولاية فارياب؛ حيث أدت إلى مقتل أربعة من مقاتلي «طالبان» وجرح ثلاثة آخرين.

كما وقعت اشتباكات أخرى بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في قرية أركاليك في مديرية قيصر في ولاية فارياب حيث قتل ثلاثة من مقاتلي الحركة مصرعهم، حسب البيان الحكومي، فيما جرح رابع في هذه الاشتباكات. وحسب بيان الجيش الأفغاني فإن أحد الجنود الحكوميين جرح أثناء الاشتباكات في دولة أباد. وشنت القوات الحكومية غارات جوية وقصفا مدفعا ضمن حملتها المسماة «طوفان 24» قرب قرية



الرييسان الحالي والسابق أشرف غني وحيد كرزاي خلال مراسم جنازة سلفهما صبغة الله مجدي في القصر الرئاسي في كابل (أ.ب)

تحرك عبر مناطق محلية في مختلف أنحاء أرغستان، اشتبكت مع المسلحين، مما أسفر عن مقتل خمسة آخرين». وذكر قائد فيلق «آتال» الرقم 205 التابع للجيش الأفغاني، الجنرال إمان نزار أن «رغم أنه كان هناك وجود واسع لطالبان في السابق، ما زال مواطنو أرغستان يدعمون الشرطة وقوات الأمن التي تحمي تلك المنطقة».

على صعيد آخر، ذكر مكتب المدعي العام في البلاد أنه يحقق مع 12 مفضواً انتخابياً، أقالهم الرئيس الأفغاني بسبب ما يزعم عن استغلالهم لسلطتهم بعد ساعات فقط من تعديل قانون الانتخابات في أفغانستان. وأضاف المكتب في بيان مساء أمس الثلاثاء أنه أصدر أمراً بحظر سفر سبعة من مسؤولي لجنة الانتخابات المستقلة وخمسة من موظفي اللجنة المستقلة المعنية بالنظر في الشكاوى الانتخابية.

وذكر البيان في أعقاب إعلان أصدره القصر الرئاسي عن فصل جميع المفوضين لدى الهيئتين على الفور، في أعقاب تعديلات لقانون الانتخابات، والتي

وقعتها الرئيس الأفغاني، أشرف غني الثلاثاء. وتعرض مسؤولو الانتخابات، لا سيما مسؤولي لجنة الانتخابات المستقلة لانتقادات واسعة في أعقاب الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وشابت الانتخابات أوجه قصور، بما في ذلك غياب مواد التصويت، ولم يتم بعد الإعلان عن النتائج النهائية للتصويت في جميع الأقاليم. وكانت لجنة الانتخابات المستقلة قد نشرت مساء الاثنين بياناً اتهمت فيه حكومة غني بالتدخل في الانتخابات الرئاسية المقبلة بتعديل القانون.

وذكر البيان أن مثل هذا التدخل قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى في 20 يوليو (تموز) المقبل «خطير للغاية لمستقبل بلدتنا وسيثير جدلاً بعد الانتخابات، حيث قد يؤدي بالبلاد إلى الفوضى». في ألمانيا، رحب نوربرت روتغن، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الألماني،

باستعداد الحكومة الألمانية لاستضافة مؤتمر جديد للسلام في أفغانستان. وفي الوقت ذاته، حذر روتغن في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، من مؤتمر ميونيخ الأمني، مطلع الأسبوع المقبل، من أن «أي تكهن بشأن الإنهاء المبكر للمشاركة العسكرية في أفغانستان، أو أي خفض لهذه المشاركة سيسحب البساط من تحت أقدامنا».

وتابع روتغن، العضو في الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تنتمي إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل: «عندها لن تحتاج طالبان سوى إلى الانتظار قليلاً إلى أن تستطيع استعادة البلاد مرة أخرى».

وناقش مجلس الوزراء الألماني أمس تمديد التفويض الممنوح للقوات الألمانية في أفغانستان، حيث تشارك ألمانيا منذ عام 2015 في مهمة «الدعم الحازم» لدعم القوات الأفغانية وتدريبها.

«هيومن رايتس» تطالبها باسترداد عائلات «داعشيين» في الخارج تونس تحاكم متهمين بالدعاية لـ «أنصار الشريعة»



الإرهابي حافظ بن حسين شقيق «أبو عياض» (الشرق الأوسط)



الإرهابية فاطمة الزواغي (الشرق الأوسط)

نظرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية المختصة في قضايا الإرهاب، في قضية الجناح الإعلامي لتنظيم «أنصار الشريعة» المحظور منذ عام 2013، وقررت تاجيل محاكمة المتهمين إلى الأسبوع المقبل لمواصلة الاستماع إلى مجموعة من مرافعات لسان الدفاع عن المتهمين.

وشملت قضية هذا التنظيم الذي يتزعمه الإرهابي التونسي سيف الله بن حسين، المعروف باسم «أبو عياض» الذي فر إلى ليبيا المجاورة، 13 متهماً، من بينهم شقيقه حافظ بن حسين، والإرهابية فاطمة الزواغي، المسؤولة عن الجناح الإعلامي للتنظيم، وهي طالبة طب اشرفت على صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي تعمل في مجال الدعاية لمصلحة هذا التنظيم، إلى جانب الإرهابيين حسن بريك المقرّب من زعيم العموري، وهما من قيادات الصف الأول في التنظيم.

وكانت أجهزة الأمن التونسية كشفت منذ نحو ثلاث سنوات، عن اختراق الإرهابية فاطمة الزواغي التي تقبع حالياً في سجن النساء بمنطقة منوبة (غربي العاصمة التونسية)، وإشرافها على الجناح الإعلامي لـ «أنصار الشريعة»، الذي منعه من النشاط في تونس إثر اتهامه في 2013 بالضلوع في عمليتي اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد، والنائب البرلماني محمد البراهمي، ووجهت للزواغي اتهامات على صلة بالإرهاب، من بينها التحريض على الجهاد، ونشر الفكر التكفيري من خلال صفحات عدة أنشأتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت الزواغي قد اعترفت خلال التحقيق الأمني معها، بتخطيط «كتيبة عقبة بن نافع» الإرهابية، التي دعمتها إثر خطر أنشطة «أنصار الشريعة» لتنفيذ مجموعة من الأعمال الإرهابية النوعية بمناطق قريبة من العاصمة التونسية، علاوة على التخطيط لاستهداف سفير دولة أجنبية في تونس، والعمل على تفجير ثكنة أمنية تونسية.

وعلى صعيد متصل، أصدرت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب في المحكمة الابتدائية بالعاصمة

تونس، إلى ضمان استرداد الأطفال المحتجزين في الخارج، بشكل سريع وأمن، وجلب أمنياتهم معهم، وقالت: «إن كانت تونس والدول الأصلية الأخرى تعتبر الإتهامات خطراً أمنياً أو عند الاقتضاء مراقبتهم أو محاكمتهم عند عودتهم مع احترام معايير المحاكمة العادلة».

وكانت وزارة المرأة والطفولة والمسئّن في تونس قد أشارت إلى وجود نحو 200 طفل لم تتجاوز أعمارهم 6 سنوات، وقرباً من 100 امرأة يعتقد أنهم تونسيون، وأغلبيتهم محتجز في سوريا وليبيا، وتنتظر الحصول على إثباتات طبية للشروع في استعادة الكثير منهم.

التونسية قراراً بالسجن لمدة سنة بحق صاحب محل «إنترنت» بمنطقة الياسمينات بين عروس القريبة من العاصمة. وأكدت مصادر أمنية تونسية، أن المتهم استغل محل الألعاب الموجهة إلى الأطفال والشباب لاستقطابهم وضمهم إلى الفكر السلفي المتشدد، وقالت: إنه كان يسلمهم أناشيد دينية، وتحرض على الجهاد، ويدعوهم إلى السفر للقتال في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في كل من سوريا وليبيا.

وكان المتهم قد نفى أمام القضاء تبنيه الفكر التكفيري، كما نفى استقطابه الشباب الذي يراد محل الألعاب الذي يملكه لقيادة الفكر السلفي، وأكد أنه لم يتصل البتة مع أي قيادي تونسي في تنظيم داعش الإرهابي بسوريا وليبيا. واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» (الحقوقية الدولية)، السلطات التونسية بـ «التفاسس» في استرداد أطفال تونسيين من

المغرب يلاحق الإرهابيين العائدين والجزائر تواجههم بـ «إجراءات وقائية»

ودعت هيئة أخرى تدعى «جمعية مغاربة سوريا» في بيان لها مطلع 2018 السلطات المغربية إلى «تسوية» ملف «المهاجرين» في سوريا (بما يحفظ كرامتهم، معلنة أنهم «لا يملكون أي نوايا عداوية ضد مصالح» المغرب.

وشهدت الجزائر، الجارة الشرقية للمغرب، هي الأخرى انتقال إرهابيين للقتال في سوريا ومراكش (17 قتيلًا في 2011). وشهد منزله إميل الجبلي قرب مراكش جنوب المملكة، أواخر 2018، مقتل سائحتين إسكندنافيةتين، من طرف أفراد تشبه السلطات في انتمائهم «الخلفية إرهابية» ومبايعتهم تنظيم داعش من دون أن يكون لهم أي اتصال بكوادر التنظيم الجهادي في سوريا أو العراق.

وقال مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية عبد الحق خيام في وقت سابق لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن عودة هؤلاء إلى بلادهم «تشكل خطراً حقيقياً». وقدر تعداد المغاربة المقاتلين في صفوف هذا التنظيم بالعراق وسوريا باكثر من 1600 فرد حسب حصيلة رسمية سنة 2015.

وأوضح أن «أكثر من 200 بين هؤلاء الجهاديين عادوا إلى المغرب وتم توقيفهم وتقديمهم للقانون الخاص بالإرهابيين العائدين من بؤر التوتر لمصالح الشرطة توقيفهم وإخضاعهم للاستجواب قبل إحالتهم على العدالة.

خلال خطة لإعادة هيكلة الحقل الديني، وتكثيف عمليات إيقاف المشتبه في تكوينهم خلايا تخطط لأعمال إرهابية وتشديد قوانين مكافحة الإرهاب. وبقي المغرب في مئاة عن هجمات تنظيم داعش، علماً بأنه شهد سابقاً اعتداءات في الدار البيضاء (33 قتيلًا في 2003) ومراكش (17 قتيلًا في 2011).

وقال مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية عبد الحق خيام في وقت سابق لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن عودة هؤلاء إلى بلادهم «تشكل خطراً حقيقياً». وقدر تعداد المغاربة المقاتلين في صفوف هذا التنظيم بالعراق وسوريا، قبل أن تخفف عقوبته بالسجن، وتطالب «تنسيقية الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين في المغرب» بوقف الملاحقات في حق الجهاديين العائدين من بؤر التوتر.

وحسب المناطق الرسمي باسمها عبد الرحيم غزالي مسؤولي «هجرة» هؤلاء لسوريا والعراق إلى «فتوى العلماء التي دعت للنفي العام من أجل الجهاد في سوريا». ولفت خيام إلى «سقوط آخرين في عمليات انتحارية أو في عمليات نفذتها قوات التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة في المنطقة، بينما فر البعض منهم إلى بلدان مجاورة». ويتبنى المغرب سياسة جد نشطة في مكافحة الإرهاب من

الرياض، «الشرق الأوسط» لا تناقش قضية عودة عائلات الإرهابيين في المجال العام في المغرب والجزائر، لكن سلطات البلدين مضطرة لمعالجة مشكلة عودة المقاتلين في صفوف تنظيم داعش بسوريا والعراق، وإن بقيت أعدادهم أقل مقارنة مع الجارة تونس.

وأفادت وكالة «الصحافة الفرنسية» بأن السلطات المغربية تعمل على إيقاف وملاحقة العائدين من القتال في صفوف تنظيم داعش في العراق وسوريا، والذين يواجهون عقوبات تتراوح ما بين 10 و15 سنة سجناً بمقتضى قانون تم إقراره سنة 2015.

وقال مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية عبد الحق خيام في وقت سابق لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن عودة هؤلاء إلى بلادهم «تشكل خطراً حقيقياً». وقدر تعداد المغاربة المقاتلين في صفوف هذا التنظيم بالعراق وسوريا باكثر من 1600 فرد حسب حصيلة رسمية سنة 2015.

مقتل 12 مسلحاً بغارات أميركية في الصومال



استكمال إعادة تأهيل المسرح الوطني الذي دمرته الحرب في العاصمة الصومالية مقديشو (رويترز)

إعدام ثلاثة في مصر أدينوا بقتل مسؤول شرطة في 2013

القاهرة، «الشرق الأوسط» نفذت السلطات المصرية أمس الأربعاء، حكم الإعدام شقفا بحق ثلاثة أدينوا بقتل مسؤول رفيع في الشرطة عام 2013. حسب ما قال مسؤولان، أمسي وقضائي، لوكالة «الصحافة الفرنسية».

وكانت محكمة النقض المصرية قد أيدت حكماً بإعدام ثلاثة أشخاص أدينوا بقتل اللواء نبيل فراج مساعد مدير أمن الجيزة أثناء مدهامة منطقة كراسة، وهي ضاحية شعبية في غرب القاهرة يقطنها عدد كبير من أنصار جماعة «الإخوان المسلمين»، في التاسع مرسى في القاهرة في 14

سبتمبر (أيلول) 2013. وجرت مدهامة البلدة لتوقيف إسلاميين متهمين بالتورط في تنفيذ هجوم مسلح على قسم شرطة كراسة أسفر عن مقتل 13 شرطياً عقب فض اعتصامي أنصار الرئيس «الإخواني» السابق محمد مرسى في القاهرة في 14

أغسطس (آب) من العام نفسه ومقتل مئات منهم أثناء عملية الغض. ومنذ الإطاحة بمرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضخمة، تصنّف السلطات المصرية جماعة «الإخوان» «منظمة إرهابية». ومنذ ذلك، تخوض قوات

الامن وخصوصاً في شمال ووسط سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات إرهابية متطرفة، بينها الفرع المصري لتنظيم داعش (ولاية سيناء) المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد. وتسببت هذه المواجهات بمقتل المئات من الطرفين.

موجز

تغيير اسم مقدونيا إلى مقدونيا الشمالية

بلغراد - «الشرق الأوسط» غيرت مقدونيا اسمها رسمياً، أول من أمس (الثلاثاء)، إلى مقدونيا الشمالية، منبهة بذلك نزاعاً طويلاً مع اليونان، ولتضمن مكاناً لها في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، فافتحة الباب أمامها لمحادثات عضوية الاتحاد الأوروبي. وقالت حكومة اسكوبي في بيان: «إننا نبلغكم بأن الشروط وضعت موضع التنفيذ... وإنه قد تم الوفاء بالتعهدات في دستور جمهورية مقدونيا الشمالية». وتم تمرير التعديلات الأربعة، بما في ذلك تغيير اسم الدولة الواقعة في جنوب شرقي أوروبا، في البرلمان في 11 يناير (كانون الثاني) الماضي والآن تم نشرها في الجريدة الرسمية، بما يضيف عليها صفة القوانين. وذكر البيان أيضاً أن اليونان ومقدونيا الشمالية ابلغتا بشكل مشترك الأمم المتحدة بتغيير الاسم.

شرطة ميانمار تطلق أعيرة مطاطية لتفريق محتجين

يانجون - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة وأحد زعماء احتجاج في ميانمار إن الشرطة أطلقت الأعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع وفتحت مدافع المياه لتفريق متظاهرين من أقلية كارين العرقية كانوا يحتجون على نصب تمثال لبطال الاستقلال الجنرال أونج سان. وقال منظمو الاحتجاج إن 3000 فرد على الأقل احتشدوا في عطلة يوم الاتحاد في لويكاو عاصمة ولاية كاياو بشرق البلاد رغم رفض التصريح لهم بالقيام بالمظاهرة. وقال خون توماس أحد قادة ما يسمى «قوة الشبان» في الولاية، خلال الاحتجاج الذي جرى بثه عبر «فيسبوك» باستخدام الهايف الذكية: «لا نعترض على تمثال الجنرال في حد ذاته، بل نطالب بتنفيذ ما تعهد به أولاً». ووضع الجنرال أونج سان، وهو والد زعيمة ميانمار أونج سان سو تشي، ميثاق 12 فبراير (شباط) شباط 1947 الخاص ببعض الجماعات العرقية، وهو ما يحتفى به في هذه العطلة السنوية. لكن الأقليات تقول إن هذا الميثاق لم يتم تنفيذه بعد اغتيال الجنرال في العام نفسه. وانتقدت بانجي لي مقررة الأمم المتحدة الخاصة لحقوق الإنسان في ميانمار، ما وصفته «بمرد الشرطة العنيف على الاحتجاجات».

استقالة مفاجئة لوزيرة كندية بسبب قضية فساد

أوتاوا - «الشرق الأوسط» تسببت الاستقالة المفاجئة لوزيرة كندية أول من أمس (الثلاثاء)، في تحويل ادعاءات بتدخل حكومي في إجراءات محاكمة شركة هندسية كندية عملاقة إلى أزمة سياسية عميقة لرئيس الحكومة جاستن ترودو. وجاءت استقالة جودي ويلسون - رايبولد بعد سلسلة مطالبات للحكومة الكندية لإيضاح صحة ما تردد عن ممارسة مكتب ترودو ضغوطاً على الوزيرة للتدخل في المحاكمة الجنائية أنجيلا - لافالان الهندسية، وتواجه الشركة ومقرها مونترال اتهامات بالفساد منذ عام 2015 بزعم دفع رشي لمسؤولين في ليبيا بين عامي 2001 و 2011 من أجل تأمين عقود مشاريع حكومية خلال فترة حكم معمر القذافي. وعلى موقع «تويت» أعلنت ويلسون - رايبولد، التي كانت أول مدع عام ووزيرة عدل في كندا من السكان الأصليين قبل نقلها إلى منصب آخر الشهر الماضي، عن قرارها مغادرة الحكومة «بمشاعر حزينة». وعلق ترودو أنه «أشعر بالفجأة وخيبة الأمل» بعد إعلان الاستقالة. وأضافت: «القد قامت حكومتنا بعملها بشكل صحيح ووفقاً لجميع القوانين» موجهاً تانياً إلى وزيرة العدل السابقة لأنها لم تتوجه إليه مباشرة للتعبير عن مخاوفها في حال أنها شعرت بخلاف ذلك.

مقتل عدة أشخاص في تدافع خلال تجمع انتخابي في نيجيريا

أبوجا - «الشرق الأوسط» قُتل عدة أشخاص أول من أمس (الثلاثاء)، في تدافع خلال تجمع انتخابي للرئيس محمدو بخاري، في جنوب شرقي نيجيريا قبل ثلاثة أيام من الانتخابات النيابية والرئاسية في البلاد، وفق ما أفاد مكتب الرئيس. وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس «أبلغ لتتو بالموت المساوي لعدة أشخاص من حزبه (مؤتمر كل التقدميين) في تدافع خلال تجمع انتخابي في بورت هاركورت في ولاية ريفرز». وقالت وسائل إعلام محلية إنَّ حالة من الذعر دبت مع انتهاء التجمع في ملعب «ادوكي أميسيباكا» الرياضي عندما حاولت الحشود الخروج من بوابة موصدة. وقال الصحافي إيغوفي يافو غبوري من صحيفة «فانغارد» إن «الذين كانوا في الخلف كانوا يدفعون الذين أمامهم ويشكلون ضغطاً عليهم، ما أدى إلى سقوط بعض الأشخاص وتعرضهم للدهس». وتشهد الانتخابات الرئاسية السبت المقبل منافسة حامية بين الرئيس الحالي بخاري، الأوفر حظاً والذي يسعى إلى ولاية ثانية من أربع سنوات في مواجهة نائب الرئيس السابق ورئيس حزب الشعب الديمقراطي المعارض اتكبو أبو بكر. ويتهم حزب الشعب الديمقراطي الحكومة بالسياسة لتزوير الانتخابات، بينما يعتبر حزب الرئيس أن الحزب المعارض يثير الاضطرابات. وحذرت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي في الأسابيع الماضية من أي محاولة للتزوير، كما عبرت عن قلقها بشأن فصل بخاري لأعلى قاض في البلاد الشهر الماضي.

أستراليا تعيد فتح مركز احتجاز للاجئين في إحدى الجزر الثانية

كانبيرا - «الشرق الأوسط» عزز رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس (الأربعاء)، سياساته المتشددة تجاه الهجرة بإعلانه إعادة فتح مركز احتجاز للمهاجرين في جزيرة كريسماس الثانية، بعد يوم على هزيمة قاسية لحكومته المحافظة في البرلمان إثر خسارتها التصويت على قانون أساسي يتعلق باللاجئين. وأعطى موريسون موافقته على إعادة فتح مركز الاحتجاز بعد إغلاقه قبل عدة أشهر، وذلك بسبب زيادة عدد أقرها البرلمان سوف تزيد من عدد الذين سيجاونون دخول أستراليا بطريقة غير شرعية. وكان البرلمان، الثلاثاء والأربعاء، قد تجاهل تحذيرات حكومية وأقر تشريعاً يسمح للاجئين وطالبي اللجوء المحتجزين في مراكز خارجية موجودة في جزيرة ناورو وجزيرة مانوس بالسفر إلى أستراليا لتلقي العلاج الطبي. واتهم موريسون المعارضة بمحاولة «إضعاف حدودنا وتعرضها للخطر»، وقال إنه يتبنى «100%» سلسلة توصيات صادرة عن الإجهزة الأمنية في البلاد لتعزيز الجهود لمنع وصول المهاجرين وطالبي اللجوء عن طريق البحر. ورفض موريسون الكشف عن هذه التوصيات السرية. عدا الإعلان عن إعادة فتح مركز الاحتجاز في جزيرة كريسماس، وهي منطقة أسترالية نائية.

إضراب عام يشل بلجيكا

بروكسل - «الشرق الأوسط» شل إضراب بشكل شبه تام بلجيكا، أمس (الأربعاء)، حيث أدى إلى إغلاق المطارات والشركات وعرقلة حركة القطارات بشكل كبير. وتسبب الإضراب العام في عرقلة حركة النقل في البلاد بشكل كبير. وشمل الإضراب الإدارات العامة ووسائل النقل وصالحة البريد والمدارس والمستشفيات وجمع النقابات وكذلك الشركات والمراكز التجارية. وفي مدينة غنت التي تتحدث الهولندية، أصيب محتجون بجروح طفيفة عندما اقتحموا بسيارتها خط إضراب، حسبما أفادت الشرطة المحلية لوكالة الصحافة الفرنسية، وتم اعتقال السابق. وصرحت الأمانة العامة لاتحاد النقابات المسيحية ماري - هيلينا سكا لإذاعة «بي. آر تي إل» بأن «حركة الإضراب يتم تطبيقها في كل مكان وفي جميع القطاعات. وقالت الشركة الوطنية للسكك الحديدية أنها تتوقع إلغاء نصف رحلات القطارات في جميع أنحاء البلاد بسبب الإضراب».

وزيرة الدفاع الألمانية لا تستبعد العودة إلى سباق التسلح في أوروبا

الإفناق الدفاعي وانتهاك روسيا معاهدة 1987 النووية يتصدران نقاشات «الناتو»



وزيرة الدفاع الألمانية (وسط) مع نظيرتها الهولندية (يسار) ونظيرهما النرويجي (أبأ)

وانتقل بعدها للحديث عن ملف انتهاك روسيا لمعاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى، وقال إنها حجر الزاوية في الحد من التسلح. ونوه إلى أن «الناتو» أثار مخاوفه من تطوير موسكو للصواريخ خلال السنوات الماضية، ولكن روسيا لم تستجب لتلك المخاوف. كانت الولايات المتحدة انسحبت من المعاهدة مطلع الشهر الحالي، وأيدها في ذلك شركاؤها في الحلف، واتهمت الولايات المتحدة روسيا بانتهاك المعاهدة التي جرى إبرامها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق في عام 1987.

كما أعلن الأمين العام للحلف أنه يعتزم الاجتماع مع وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، في ألمانيا في وقت لاحق هذا الأسبوع، لمناقشة معاهدة 1987 للقوى النووية متوسطة المدى، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن. وقال ستولتنبرغ: «أعتقد أنه من المهم أن يكون هناك حوار مع روسيا، خاصة عندما نواجه كثيراً من القضايا الصعبة التي تواجهها اليوم بسبب تزايد التوترات مع انتهاك معاهدة القوى النووية متوسطة المدى».

وأضاف بالقول: «إن تركيزنا الأساسي الآن هو الحفاظ على المعاهدة، وهناك فرصة سانحة لروسيا للعودة إلى الالتزام، لأن عملية الانسحاب لن تنتهي حتى أغسطس (أب)». وقال ستولتنبرغ: «إننا نواصل حث روسيا على العودة إلى الالتزام بالمعاهدة»، مشيراً إلى أن «الناتو» يخطط للمستقبل دون معاهدة القوى النووية متوسطة المدى، مع مزيد من الصواريخ الروسية». وقال وزير الدفاع الأمريكي جون كيري: «نحن نرى أن روسيا لا تزال تتقدم في تطوير نظام صواريخ متوسطة المدى، ويسمى النظام باسم «إس سي 8»، ويُفترض أن هذا النظام له القدرة على إطلاق صواريخ كروز يمكن أن تحمل رؤوساً نووية، ويمكثها الطيران لدى يزيد عن 2000 كيلومتر. في المقابل، تقول روسيا إن مدى هذه الصواريخ الأقصى لا يزيد عن 480 كيلومتراً، مشيرة إلى أن هذا متوافق مع المعاهدة التي تحظر حيازة صواريخ نووية متوسطة المدى يتراوح بين 500 و5500 كيلومتر».

وجدد ستولتنبرغ دعم دول الحلف لقرار واشنطن الانسحاب من المعاهدة، وقال: «في نفس الوقت ستواصل الدول الأعضاء الضغط على موسكو للعودة إلى الامتثال والالتزام بما جاء في المعاهدة».

وجاء ذلك بعد أن قال الأمين العام لـ«الناتو» سنانقش الخطوات التي يجب على «الناتو» اتخاذها للتكيف مع عالم به مزيد من الصواريخ الروسية، وفي نفس الوقت الحفاظ على الردع والدفاع بشكل فعال.

ورفض ستولتنبرغ عشية الاجتماع التكهّن بالخطوات المقبلة، لكنه قال إن أي خطوات سيتخذها «الناتو» ستكون بشكل منسق، مضيفاً: «نحن الآن هو الأ يتم استجابه، أو إدراج شيء، أو وضع تسلسل هرمي للأحداث، بل المهم هو ترك وقت للمناقشة حتى يتم التمكن من طرح «مقترح ذكي ومتعلق» على الطاولة. وأكدت فون دير لاين أن المهم الآن هو ألا يتم استجابه، أو إدراج شيء، أو وضع تسلسل هرمي للأحداث، بل المهم هو أن نضع المسألة برمتها على الطاولة. وأكدت فون دير لاين أن المهم الآن هو ألا يتم استجابه، أو إدراج شيء، أو وضع تسلسل هرمي للأحداث، بل المهم هو أن نضع المسألة برمتها على الطاولة. وأكدت فون دير لاين أن المهم الآن هو ألا يتم استجابه، أو إدراج شيء، أو وضع تسلسل هرمي للأحداث، بل المهم هو أن نضع المسألة برمتها على الطاولة.

وقالت مصادر مقربة من الاجتماعات لـ«الشرق الأوسط»:

لافروف يحذر بومبيو من أي تدخل... ومادورو يتجه للهند وأسواق آسيا لتصدير نفطه

ترهب يدرس «كل الخيارات» في فنزويلا والكونغرس يقول: «العسكري ليس أحدها»



انتقدت الصين تقريراً صحافياً يشير إلى علاقة بينها وبين زعيم المعارضة غوايدو الذي قاد مسيرات الثلاثاء ضد مادورو (أغب)

ويعد من الأخبار الكاذبة». وأضاف أن الصين مستمرة في لعب المعارضة خزان غوايدو، وانتظنت لمناقشة حجم الديون الفنزويلية للصين، الذي يقدر بـ20 مليار دولار ووضع المشروعات المشتركة. ويشار إلى أن أميركا تدعم جهود غوايدو لحل محل الرئيس نيكولاس مادورو، حليف الصين وروسيا. مع ذلك، نفت وزارة الخارجية الصينية أنباء عقد لقاء في واشنطن، وانتقدت قرار الصحيفة الأميركية لنشر هذه القصة الخبرية قبل تلقي رد رسمي من جانبها. وقالت المتحدثة باسم مملتي الخارجية هوان تشون بينغ، أمس الأربعاء: «أعتقد أن توجه الصحافة ليس بناء ولا مهني... في حقيقة الأمر، التقرير خاطئ

نيات واشنطن فرض عقوبات إضافية ضد روسيا بسبب قضية تسميم سيرغي لافروف الاستخبارات الروسية والعمل المزدوج سيرغي سكرينيا، أكد لافروف أن «هذه الخطوة غير المبررة من قبل واشنطن ستعقد الأمور في العلاقات الثنائية والأجواء على الساحة الدولية». وأشارت الخارجية الروسية إلى أن المكالمة جرت بمبادرة من الجانب الأمريكي. انتقدت الصين تقريراً لصحيفة «ول ستريت جورنال» يشير لوجود علاقة بينها وبين زعيم المعارضة في فنزويلا، وذلك من أجل حيازة استثماراتها في الدولة الواقعة في أميركا اللاتينية التي تواجه أزمة حالياً. وكانت صحيفة «ول ستريت

تمهد لتدخل عسكري في بلاده. كما حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي مايك بومبيو من أي تدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا. ووفقاً لبيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية، فقد «حذر لافروف من أي تدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا، بما في ذلك استخدام القوة». وأكد لافروف استعداد روسيا لإجراء مشاورات حول فنزويلا في إطار مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وذكر موقع «روسيا اليوم» أن الوزيرين تبادلوا الآراء كذلك بشأن الاتصالات مملتي الخارجيةين الروسية والأميركية حول الوضع في شبه الجزيرة الكورية وبشأن التسوية في أفغانستان. وفيما يخص

واشنطن، «الشرق الأوسط»

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، موقفه السابق بخصوص الأزمة في فنزويلا، قائلاً إنه يدرس «كل الخيارات» بشأن فنزويلا، مشيراً إلى أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ارتكب «خطأ فظيلاً» بمنعه وصول المساعدة الإنسانية الدولية من دخول بلاده.

والجدير بالذكر أن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي إليوت إنجيل ناخض ما قاله الرئيس، قائلاً إن الكونغرس لن يدعم دخلاً عسكرياً أميركياً في فنزويلا رغم تعليقات الرئيس إلى أنه سيقدم على مثل هذا التدخل. وقال إنجيل، وهو ديمقراطي، في مستهل جلسة بشأن الوضع السياسي المضطرب في البلد العضو في منظمة أوبك «أشعر بالقلق إزاء تهديد الرئيس باستخدام القوة العسكرية وتلميحاته إلى أن التدخل العسكري الأميركي ما زال خياراً. أريد أن أوضح للحاضرين وأي شخص آخر يشاهدنا: التدخل العسكري الأميركي ليس خياراً».

كما استعبدت الحكومة الإنمائية مشاركتها في تدخل عسكري محتمل. وقال ميشائيل روت، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمام البرلمان اليوم: «نحن نعمل من أجل حل سلمي، وهو الحل الذي يتخلى عن الوسائل العسكرية». وأضاف روت: «ندعو كل الأطراف بقوة إلى نبذ العنف»، بهدف التوصل إلى حل سياسي مقرون بانتخابات جديدة حرة وديمقراطية في فنزويلا. ومنع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وصول مساعدات إنسانية من الخارج إلى بلاده بدعوى أن هذه المساعدات

الأحزاب الإسبانية تريد الانتخابات بقدر ما تخشاهما

انفصاليون يسقطون مشروع الموازنة وربما حكومة الاشتراكي سانتشيز



مؤيدون لاستقلال إقليم كاتالونيا يتظاهرون في مدريد ضد محاكمة قادة الانفصال التي بدأت الثلاثاء (أ.ب.)

بمطلون أمام قضاة المحكمة العليا في أولى جلسات محاكمتهم بينهم التمرد والعصيان واختلاس الأموال العامة، بوجهون انتقادات شديدة للمنظومة القضائية الإسبانية ويتهمون بها بتجاوز الأعراف والقواعد الأساسية وانتهاك حريات المعتقلين، بينما كان رئيس الحكومة الإقليمية في كاتالونيا خواكيم تورزا يصعد في خطابه ضد الحكومة مما يندز بمرحلة عالية التوتر في المشهد السياسي الإسباني.

بعد نهاية النقاش البرلماني توجه سانتشيز مباشرة إلى خلوة مع حلقة الضيقة للبحث في المخارج الممكنة من الأزمة إثر انقراض عقد الغالبية البرلمانية التي جاءت به إلى رئاسة الحكومة، ورجحت مصادر أنه يميل إلى إجراء الانتخابات أواخر أبريل (نيسان) المقبل، مع يعني أنه سيقرب حل البرلمان اعتباراً من مطلع الشهر المقبل. وكانت بعض الأوساط القريبة من رئاسة الحكومة قد أشارت مؤخراً إلى احتمال إجراء الانتخابات المسبقة، في حال سقوط مشروع الموازنة في البرلمان، فالغزبان مع الانتخابات الأوروبية والانتخابات المحلية في 26 مايو

التي كان يقودها المحافظ ماريانو راخوي الذي دعي للإدلاء بإفادته، السلطة التنفيذية بقيادة بوتشيمون وعلق الحكم الذاتي لهذه المنطقة «جمهورية كاتالونيا المستقلة» مما ويريد الاستقلال لليون كاتالونيين أن يحولوا محاكمتهم التي يصفونها بـ«المهزلة» إلى قضية سياسية يتابعها العالم.

يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

محاكمة «تاريخية» لقادة كاتالونيا الانفصاليين

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

التي يمكن أن تقبل بإجراء استفتاء حول الاستقلال في كاتالونيا، سيما وأن إصرار الانفصاليين على إجرائه في خريف عام 2017 كان الصاعق الذي فجر الأزمة التي ما زالت تداعياتها تلقي بظلال كثيفة على الوضع السياسي والاجتماعي في كاتالونيا وإسبانيا. يضاف إلى

تمديد مهمة مديري الاستخبارات الخارجية والداخلية لأسباب نفسها

تحذيرات اقتصادية وسياسية من «بريكست» بلا اتفاق مع اقتراب موعد الخروج



ماي خلال جلسة الأربعاء، البرلمان التي نفت فيها أنها تحاول المراجعة حتى تقرب من موعد الخروج لكسب الوقت (أ.ب.)

قائد عسكري أميركي يستبعد تخلي بيونغ يانغ عن كل أسلحتها النووية

في إطار اتفاق لاقتسام تكاليف الإبقاء على نحو 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية، وأضاف: «سيدفعون نحو 500 مليون دولار من تكاليف الحماية البالغة 5 مليارات دولار... وعلمنا أن نفعنا ما هو أفضل من ذلك. لقد وافقوا على دفع 500 مليون دولار إضافية». وبمقتضى الاتفاق السابق، الذي انتهى وسط خلافات في ديسمبر (كانون الأول)، ساهمت كوريا الجنوبية بمبلغ 960 مليار وون (857 مليون دولار) في عام 2018. ووقع مسؤولون كوريون جنوبيون وأميريكيون اتفاقاً يوم الأحد سيرفع مساهمة سيول إلى نحو 927 مليون دولار، في زيادة حجمها نحو 70,3 مليون دولار. وقال كيم -يو - كيوم المتحدث باسم القصر الأزرق الرئاسي في سيول، رداً على سؤال عن مبلغ 500 مليون دولار الذي تحدث عنه ترمب إنه يجب ألا يُنظر إلى الأمر «على أنه أمر واقع». وقال مسؤولون كوريون جنوبيون إن واشنطن طالبت خلال المفاوضات بأن تدفع كوريا الجنوبية 50% من تكاليف الإبقاء على القوات الأميركية في شبه الجزيرة الكورية، وهو ما رفضته سيول. وقال كيم إن سيول وافقت على دفع 500 مليون دولار إضافية للإبقاء على القوات الأميركية في البلاد. وقال ترمب، كما نقلت عنه كوريا الجنوبية «رائعة» ولكن الولايات المتحدة خسرت «أموالاً طائلة» في الدفاع عن حليفتها.

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

سيول، «الشرق الأوسط» وصف قائد عسكري أميركي القصة الأولى بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي بأنها «علامة بارزة». وأعرب عن تفاؤله بنتائج القمة الثانية القادمة المقرر لها أن تُعقد يومي 27 و 28 من فبراير (شباط) الجاري في العاصمة الفيتنامية هانوي. لكنه استبعد في نفس الوقت أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع أسلحتها النووية أو قدراتها الإنتاجية، وقال إنها قد تسعى للمفاوض على نزع السلاح النووي بشكل جزئي مقابل تنازلات دولية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه في إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء).

اقتصاد

ترمب يفتح «نافذة تمديد»... وشي يستقبل منوتشين الجمعة

«أجواء إيجابية» تهيمن على مفاوضات التجارة الصينية - الأميركية وتنعش آمال الاتفاق



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين يلوح للصحافيين قبل لقاء المفاوضين الصينيين في بكين أمس (أ.ب)

التجاري. وقال منوتشين عن المحادثات إنها «جيدة حتى الآن» عندما سألته الصحافيون عن سير الاجتماعات الدائرة في بكين. ولم يذكر تفاصيل أخرى. ويسعى الجانبان للتوصل إلى اتفاق تجاري قبيل مهلة الأول الصيفي شي جينبينغ لقاء مسؤولين أميركيين بارزين في بكين هذا الأسبوع، فيما صرح كبير المفاوضين الأميركيين بأن المحادثات تدور في أجواء جيدة، وهي الأنباء التي فسرها مراقبون بأنها تشير إلى زيادة احتمالية انفراج أكبر أزمة جمركية في العالم الحديث.

وبحسب ما أوردت صحيفة صينية، الأربعاء، سيلتقي شي الجمعة مسؤولين، يعكف على تقييم الاحتمالات المختلفة بشأن كيفية التعامل مع مهلة الأول من مارس للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين. وقالت ساندروز أيضاً إن الوصول إلى اتفاق لإنهاء الحرب التجارية بين العملاقين الاقتصاديين سيحتاج إلى اجتماع مباشر بين ترمب وشي، مضيفة أن منتج (مار - آ - لاغو) في بالم بيتش بولاية فلوريدا سيكون موقعا جيداً لأول هذا اللقاء.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018، علقت واشنطن لـ3 أشهر خطط ترمب زيادة الرسوم على ما قيمته 200 مليار دولار من السلع الصينية المستوردة، من 10 في المائة حالياً، إلى 25 في

المائة، وذلك لإتاحة الوقت أمام المفاوضات. وقال منوتشين، في تصريحات مقتضبة للصحافيين في بكين مساء الثلاثاء، إنه يتطلع لإجراء المحادثات، وقال: «ننتقل لبضعة أيام مهمة من المحادثات». وغادر منوتشين ومسؤولون أميركيون آخرون فندقهم الأربعة من دون الإدلاء بتعليق. وسيترأس الوفد الصيني نائب رئيس الحكومة ليو هي، وحاكم البنك المركزي بي غانغ. وكان الجانبان أكدا إحراز تقدم كبير في محادثات الشهر الماضي في واشنطن، لكن

التصريحات المتعاقبة كانت أقل تفاؤلاً، ما أثار قلقاً في الأسواق المالية، وعزز المخاوف من كيفية تأثير النزاع على النمو العالمي الهش. وتطالب واشنطن بتغيير ممارسات صينية تعتبرها غير عادلة، منها سرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، ورفع عقبات تقيّد نمو الشركات الأجنبية في السوق المحلية الصينية. وعرضت الصين زيادة وارداتها من السلع الأميركية، لكنها من المتوقع أن تعارض مطالبات بإدخال تعديلات كبيرة على سياساتها الصناعية مثل خفض الدعم الحكومي. وتبادلت

بفعل التفاؤل بأن واشنطن وبكين تقربان من اتفاق لإنهاء نزاعهما التجاري. وصعد «نيكي» 1,3 في المائة إلى 21144,48 نقطة، في أعلى إغلاق للمؤشر القياسي منذ 17 ديسمبر (كانون الأول). وتقدم المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 1,1 في المائة إلى 1589,33 نقطة.

كما ارتفعت بورصة هونغ كونغ 0,4 في المائة، وشنغهاي 0,2 في المائة، على خطى بورصة وول ستريت، في أعقاب الأنباء. كما ارتفعت الأسهم الأوروبية حيث تعززت الأسواق العالمية بحالة التفاؤل حيال محادثات التجارة، وأظهرت البيانات أن توقعات نمو أرباح الشركات الأوروبية لم تعد تتراجع للربع الرابع بعد تعديلات عميقة بالخفض. وفي الساعة 08:29 بتوقيت غرينتش، صعد المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,4 في المائة، في حين زاد المؤشر «داكس» الألماني الحساس للتجارة 0,6 في المائة، وارتفع «حاك 40» في بورصة باريس 0,4 في المائة.

غير أن بعض المحللين أبدوا حذراً، مشيرين إلى العمل الهائل الذي يتعين إنجازه قبل التوصل لإطار اتفاق. وحذر جيفري هالي، المحلل الكبير لدى مركز «أواندا» من أن ارتفاع الأسواق كان مبنياً على الأمل على أساس اتفاقيات ملموسة تم التوصل إليها لئلا، متوقعا تقلبات لفترة قصيرة مع صدور نتائج اجتماعات بكين.

وذلك يكون الدين العام قد ارتفع بنسبة 6,3 في المائة عن مستواه في نهاية السنة المالية 2017، حين بلغ 20,25 تريليون دولار، ويشكل بذلك مستوى الدين للسنة المالية الماضية نسبة 105,4 في المائة من حجم الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة.

وذكر الكونغرس الأميركي في نهاية العام الماضي أن القروض الحكومية في أول أحد عشر شهرا من عام 2018 بلغت 895 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 222 مليار دولار عن العام السابق عليه. وادت التخفيضات الضريبية التي اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووافق عليها الكونغرس ذو الأغلبية الجمهورية في عام 2017 إلى زيادة الدين العام. ويذكر أن الدين العام الأميركي يرتفع بشكل مستمر منذ عقود، وازدادت وتيرة الارتفاع خلال السنوات الأخيرة في ظل رؤساء مختلفين. وهناك خلاف بين خبراء الاقتصاد والمدى المقبول لعجز الميزانية الأميركية ومعدل الاقتراض الحكومي، وأيضا حول النقطة التي يجب

عجلة الصناعة تتراجع للشهر الثاني على التوالي

هبوط أكبر من المتوقع للإنتاج الصناعي في منطقة اليورو

اقتصاد أكبر دول في التكتل بفعل التوترات التجارية العالمية وتناهي الدين العام. وفي توقعاتها الاقتصادية الفصلية، عدلت النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي بالخفض تقديراتها للتضخم في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة للعام المقبل، إذ يتوقع الآن أن تكون أقل من توقعات البنك المركزي الأوروبي، ما سيعقد على الأرجح خطط البنك لرفع أسعار الفائدة هذا العام. وقالت المفوضية إن النمو في منطقة اليورو سيتباطأ إلى 1,3 في المائة هذا العام، انخفاضاً من 1,9 في المائة عام 2018، فيما من المتوقع أن يتعافى عام 2020 ليبلغ 1,6 في المائة.

عجلة الصناعة تتراجع للشهر الثاني على التوالي

هبوط أكبر من المتوقع للإنتاج الصناعي في منطقة اليورو

اقتصاد أكبر دول في التكتل بفعل التوترات التجارية العالمية وتناهي الدين العام. وفي توقعاتها الاقتصادية الفصلية، عدلت النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي بالخفض تقديراتها للتضخم في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة للعام المقبل، إذ يتوقع الآن أن تكون أقل من توقعات البنك المركزي الأوروبي، ما سيعقد على الأرجح خطط البنك لرفع أسعار الفائدة هذا العام. وقالت المفوضية إن النمو في منطقة اليورو سيتباطأ إلى 1,3 في المائة هذا العام، انخفاضاً من 1,9 في المائة عام 2018، فيما من المتوقع أن يتعافى عام 2020 ليبلغ 1,6 في المائة.

عجلة الصناعة تتراجع للشهر الثاني على التوالي

هبوط أكبر من المتوقع للإنتاج الصناعي في منطقة اليورو

اقتصاد أكبر دول في التكتل بفعل التوترات التجارية العالمية وتناهي الدين العام. وفي توقعاتها الاقتصادية الفصلية، عدلت النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي بالخفض تقديراتها للتضخم في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة للعام المقبل، إذ يتوقع الآن أن تكون أقل من توقعات البنك المركزي الأوروبي، ما سيعقد على الأرجح خطط البنك لرفع أسعار الفائدة هذا العام. وقالت المفوضية إن النمو في منطقة اليورو سيتباطأ إلى 1,3 في المائة هذا العام، انخفاضاً من 1,9 في المائة عام 2018، فيما من المتوقع أن يتعافى عام 2020 ليبلغ 1,6 في المائة.

التخزين في طاقته القصوى والتجارة تضرب وتوقعات فوضى جمركية

الاقتصاد البريطاني في «أجواء حرب» عشية القفز إلى المجهول

نقصاً. ويشمل التخزين أيضاً المواد الغذائية العادية والمجمدة ومنتجات الاستهلاك الجاري مثل ورق التواليت، بالإضافة إلى قطع غيار السيارات والطائرات، وغيرها من السلع التي ستغير معدلات استيرادها قليلاً بعد 29 مارس المقبل سرياً. وذلك التكدس يأتي بسبب الخوف من «بريكست» بلا اتفاق تجاري، ما قد يحدث فوضى في المنافذ الجمركية والاستيرادية، والتخزين يأخذ في الاعتبار عدة أسابيع من المخاوف المتعلقة بالاستيراد والتصدير عموماً. وعمت بعض المناجر الكبرى توقع حصول نقص ما في بعض المنتجات، لا سيما التي تستهلك طازجة. ويستغرب اقتصاديون كيف أن حالة الطوارئ هذه لا تحرك شيئاً عند السياسيين المتطرفين في الجانب الحاد. ويذكر أن رئيسة الوزراء تريزا ماي طلبت من مجلس العموم بعض الوقت الإضافي للتعامل مع اتفاق ما مع الاتحاد الأوروبي، وأجلت لمدة أسبوعين تصويتاً كان متوقعا هذا الأسبوع. وأكدت المصادر المتابعة

التخزين في طاقته القصوى والتجارة تضرب وتوقعات فوضى جمركية

الاقتصاد البريطاني في «أجواء حرب» عشية القفز إلى المجهول

نقصاً. ويشمل التخزين أيضاً المواد الغذائية العادية والمجمدة ومنتجات الاستهلاك الجاري مثل ورق التواليت، بالإضافة إلى قطع غيار السيارات والطائرات، وغيرها من السلع التي ستغير معدلات استيرادها قليلاً بعد 29 مارس المقبل سرياً. وذلك التكدس يأتي بسبب الخوف من «بريكست» بلا اتفاق تجاري، ما قد يحدث فوضى في المنافذ الجمركية والاستيرادية، والتخزين يأخذ في الاعتبار عدة أسابيع من المخاوف المتعلقة بالاستيراد والتصدير عموماً. وعمت بعض المناجر الكبرى توقع حصول نقص ما في بعض المنتجات، لا سيما التي تستهلك طازجة. ويستغرب اقتصاديون كيف أن حالة الطوارئ هذه لا تحرك شيئاً عند السياسيين المتطرفين في الجانب الحاد. ويذكر أن رئيسة الوزراء تريزا ماي طلبت من مجلس العموم بعض الوقت الإضافي للتعامل مع اتفاق ما مع الاتحاد الأوروبي، وأجلت لمدة أسبوعين تصويتاً كان متوقعا هذا الأسبوع. وأكدت المصادر المتابعة

التخزين في طاقته القصوى والتجارة تضرب وتوقعات فوضى جمركية

الاقتصاد البريطاني في «أجواء حرب» عشية القفز إلى المجهول

نقصاً. ويشمل التخزين أيضاً المواد الغذائية العادية والمجمدة ومنتجات الاستهلاك الجاري مثل ورق التواليت، بالإضافة إلى قطع غيار السيارات والطائرات، وغيرها من السلع التي ستغير معدلات استيرادها قليلاً بعد 29 مارس المقبل سرياً. وذلك التكدس يأتي بسبب الخوف من «بريكست» بلا اتفاق تجاري، ما قد يحدث فوضى في المنافذ الجمركية والاستيرادية، والتخزين يأخذ في الاعتبار عدة أسابيع من المخاوف المتعلقة بالاستيراد والتصدير عموماً. وعمت بعض المناجر الكبرى توقع حصول نقص ما في بعض المنتجات، لا سيما التي تستهلك طازجة. ويستغرب اقتصاديون كيف أن حالة الطوارئ هذه لا تحرك شيئاً عند السياسيين المتطرفين في الجانب الحاد. ويذكر أن رئيسة الوزراء تريزا ماي طلبت من مجلس العموم بعض الوقت الإضافي للتعامل مع اتفاق ما مع الاتحاد الأوروبي، وأجلت لمدة أسبوعين تصويتاً كان متوقعا هذا الأسبوع. وأكدت المصادر المتابعة

التخزين في طاقته القصوى والتجارة تضرب وتوقعات فوضى جمركية

الاقتصاد البريطاني في «أجواء حرب» عشية القفز إلى المجهول

نقصاً. ويشمل التخزين أيضاً المواد الغذائية العادية والمجمدة ومنتجات الاستهلاك الجاري مثل ورق التواليت، بالإضافة إلى قطع غيار السيارات والطائرات، وغيرها من السلع التي ستغير معدلات استيرادها قليلاً بعد 29 مارس المقبل سرياً. وذلك التكدس يأتي بسبب الخوف من «بريكست» بلا اتفاق تجاري، ما قد يحدث فوضى في المنافذ الجمركية والاستيرادية، والتخزين يأخذ في الاعتبار عدة أسابيع من المخاوف المتعلقة بالاستيراد والتصدير عموماً. وعمت بعض المناجر الكبرى توقع حصول نقص ما في بعض المنتجات، لا سيما التي تستهلك طازجة. ويستغرب اقتصاديون كيف أن حالة الطوارئ هذه لا تحرك شيئاً عند السياسيين المتطرفين في الجانب الحاد. ويذكر أن رئيسة الوزراء تريزا ماي طلبت من مجلس العموم بعض الوقت الإضافي للتعامل مع اتفاق ما مع الاتحاد الأوروبي، وأجلت لمدة أسبوعين تصويتاً كان متوقعا هذا الأسبوع. وأكدت المصادر المتابعة

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. عماني	3,64	4,69	4,11
الإمارات	د. عماني	0,38	0,50	0,43
د. عماني	د. عماني	3,67	4,73	4,15
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,42
د. عماني	د. عماني	0,30	0,39	0,34
د. عماني	د. عماني	0,71	0,91	0,80
د. عماني	د. عماني	17,62	22,70	19,90
د. عماني	د. عماني	9,52	12,26	10,75
د. عماني	د. عماني	1508	1942	1703
د. عماني	د. عماني	3,00	3,87	3,39

البحرين تستضيف مؤتمراً عالمياً حول تكنولوجيا «الإيثان»



وزير النفط البحريني يفتتح مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتكنولوجيا الإيثان أمس

الثامة، عبيد السهيمي

انطلقت أمس (الأربعاء) مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتكنولوجيا الإيثان، بمشاركة 1000 من الخبراء والمهندسين والمهنيين والرؤساء التقنيين من الشركات والمهندسين في مجال البتروكيمياء من المعاهد والجامعات. ويشرف على افتتاح المؤتمر وزير النفط، محمد آل خليفة، ووزير النفط، تسنيف البحرين، ويعد تحت شعار «تعزيز القدرة التنافسية من خلال كفاءة الطاقة وفعالية التكلفة وموثوقية الأصول ورأس المال البشري». وينظم المؤتمر والمعرض من قبل الهيئة الوطنية للنفط والغاز وبدعم عدد من الشركات المحلية والإقليمية والعالمية. وقال وزير النفط البحريني في كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح، إن منطقة الخليج العربي تشكل أهمية كبيرة في عالم صناعة البتروكيمياء وهي تمثل المورد الرئيسي من الإيثان في العالم. كما أشار إلى أن منطقة الشرق الأوسط تشهد نمواً عالمياً لتكون بذلك مركزاً مهماً في صناعة الإيثان، وذلك نظراً لقدرتها على توفير المواد الخام والمنافسة العالمية، كما لفت إلى أهمية التركيز على تقاسم سبل الكفاءة التشغيلية والتميز وتوفير الفرص للمهنيين لتعزيز المعرفة التقنية للتسلسل الهرمي في شركاتهم. كما أكد الشيخ محمد آل خليفة أهمية استدامة قطاع البتروكيمياء الحيوي، التي تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق الميزة التنافسية العالمية، وذلك من خلال جذب المهارات والكوادر البشرية، إضافة إلى تلبية متطلبات وتوقعات الزبائن التي تساهم بلا شك في تخفيض التكاليف، موضحاً أن الاستفادة من خلاله ضمان استمرارية النجاح وتحقيق الأرباح. وتشمل فعاليات المؤتمر والمعرض المصاحب استعراض ومناقشة البحوث العلمية والتجارب العملية من قبل متحدثين عالميين والمسؤولين التقنيين وكبار المسؤولين في الشركات النفطية والشركات الأخرى ذات العلاقة. ومن أهم جلسات النقاش التي يعدها المؤتمر، جلسة خاصة بالمشهد التنافسي المتغير للبتروكيمياء في دول مجلس التعاون الخليجي، كذلك جلسة حوارية عن أهمية التميز التشغيلي في المواد الكيماوية في الشرق الأوسط.

وكالة الطاقة: معروض النفط العالمي سيفوق الطلب في 2019



وكالة الطاقة رفعت توقعاتها لإمدادات الخام من خارج «أوبك» إلى 1,8 مليون برميل يومياً في 2019 (رويترز)

الأعضاء في «أوبك» فلم تتجاوز نسبتها 25 في المائة. ونقلت «رويترز»، أمس، عن مصدر بوزارة الطاقة الروسية قوله إن متوسط إنتاج النفط الروسي بلغ منذ ذلك الحين رغم العقوبات الأمريكية بعد ذلك. وقالت وكالة الطاقة: «لم ترتفع أسعار النفط بشكل كبير لأن السوق لا تزال تعمل على تصريف الفوائض التي تكونت في النصف الثاني من عام 2018». وتابعت: «من حيث الكمية، في عام 2019 سترفع الولايات المتحدة وحدها إنتاج النفط الخام بقدر يفوق إنتاج فنزويلا الحالي. من حيث الجودة: الأمر أكثر تعقيداً. الجودة أمر مهم». وانخفض إنتاج الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إلى أدنى مستوى له منذ 4 سنوات في يناير بعد تطبيق المنظمة اتفاقاً جديداً لرفع أسعار النفط عالمياً، بحسب الوكالة الدولية للطاقة. وقالت الوكالة إن نسبة التزام دول «أوبك» بما يسمى «اتفاق فيينا» وصلت إلى 86 في المائة، حيث خفضت السعودية والإمارات تزييد على التوقعات من جانب بعض المنتجين الكبار، وتراجع

العام في إطار اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين من خارج «أوبك» مثل سلطنة عمان وكازاخستان. وتتوقع أن يبلغ الطلب على نفط «أوبك» 30,7 مليون برميل يوميا في 2019، انخفاضا من 31,6 مليون برميل يوميا في تقديراتها السابقة الصادرة في يناير. وبحثت العقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا إمدادات الخام الأثقل، الذي يحتوي على نسبة أعلى من الكبريت وينتج كميات أكبر من نواتج التقطير الأعلى قيمة مقارنة بالبنزين. وتسببت الخطوة في تعطيل بعض المصافي، لكن لم تترتب عليها زيادة كبيرة في أسعار النفط في 2019. وأضادت الوكالة ومقرها باريس: «من حيث كمية النفط الخام، قد تتمكن الأسواق من التكيف بعد اضطرابات لوجيستية في البداية (بسبب عقوبات فنزويلا)... المخزونات في معظم الأسواق وفيرة حالياً... نمة مزيد من طاقة الإنتاج الفائضة المتاحة». وهدت إنتاج فنزويلا للتعويض تقريبا في عامين إلى 1,17 مليون برميل يوميا، إذ قوضت الأزمة الاقتصادية قطاع الطاقة، وأضادت العقوبات الأمريكية صادراتها الصعود. ورفعت المنظمة توقعاتها لإمدادات الخام من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول إلى 1,8 مليون برميل يوميا في 2019 من 1,6 مليون برميل يوميا في التقديرات السابقة. وخفضت الوكالة توقعاتها للطلب على نفط منظمة «أوبك» التي تعهدت بخفض إنتاجها بواقع 800 ألف برميل يوميا هذا

فنزويلا تتحول لتصدير النفط إلى الهند بعد العقوبات الأمريكية

لندن: «الشرق الأوسط»

بيانات رفنيثيف إيكون. وكانت فنزويلا تصدر نحو 1,4 مليون برميل يوميا في الأشهر الثلاثة السابقة للعقوبات وفقاً لبيانات إيكون. وانطلقت ناقلتان عملاقان من مرفأ خوسيه في فنزويلا مساء الإثنين تحملاً لثلاث سفن على رفنيثيف أن ناقلات أخرى تحمل خاماً ووقوداً من فنزويلا في طريقها لآسيا؛ وإن كانت الوجهات النهائية لهذه السفن غير واضحة بعد.

سيما الهند، ثاني أكبر مشتر لنفطها بعد الولايات المتحدة، في ظل العقوبات الأمريكية التي تهدف لتقليص الدعم المالي للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وتهدد العقوبات الجديدة حيز التطويق في 28 يناير (كانون الثاني)، فيما تسعى شركة النفط التي تديرها الدولة «بي دي بي إس إيه» إلى الولايات المتحدة وأوروبا التي تعطلت بسبب القيود على الصاد. وتحول فنزويلا تركيزها إلى مشترين يدفعون نقداً، لا

«دويتشه بنك» يضع خطة لزيادة الأرباح

برلين: اعتدال سلامة

تعمل إدارة مصرف «دويتشه بنك» على تطبيق سياسات تساعد على تحقيق وتيرة أعلى من النمو والأرباح والعائدات. وحسب تحليلات الخبراء المصرفيين في مدينة فرانكفورت، يربد المصرف الألماني تطبيق موجة تسريع جديدة لجعل العدد الكلي لموظفي المصرف في العالم يصل إلى تسعين ألفاً، تميل إدارته إلى الإقرار بالاجتماع بعائد على

حقوق المساهمين من حملة أسهم يتجاوز 13 في المائة. وتقول الخبيرة المصرفية الألمانية، غيتا بلانز: إن ما يدور من مفاوضات بين فرانكفورت وحكومة برلين حول دمج مصرفي «كوميرس بنك» و«دويتشه بنك» يدخل عامه العاشر، وهذه الفكرة باستشارة المركزي الأوروبي بشأن التعديلات التشريعية التي تتعلق بمؤسساتها المالية والأسواق. وقال المركزي في رسالته لوزير المالية إن المخاطر المحتملة من وراء الضريبة على استقرار النظام البنكي لا يمكن استبعادها، وأشار إلى أن القرار تم اعتماده من دون دراسة أثر. ويعمل وزير المالية الروماني في الوقت الحالي بمشارطة البنك المركزي في البلاد على جعل الضريبة أقل أثراً على البنوك، مع اللقاء المرتقب بينهما في 18 فبراير (شباط).

مالية جيدة للمرة الأولى منذ عام 2014 حتى لو كانت في المائة أقل من توقعات الخبراء في أسواق فرانكفورت المالية. إذ رست عائدات المصرف على 341 مليون يورو (385,8 مليار دولار). وتتابع: «سيتصد مصرف (دويتشه بنك) عن أسواق الأسهم الأمريكية هذا العام. في مقابل ذلك سيعمل خبراءه على تقوية قطاعات تشهد إقبالا جيدا عليها من قبل العملاء مثل أسواق المردود الثابت والخدمات المصرفية

الاستثمارية. ورغم عملية الدمج البليطة مع مصرف البريد الألماني (بوست بنك)، إلا أن قوة المصرف المحلية تكمن في إجمالي عدد عملائه الذي يرسو على عشرين مليوناً. وعلى صعيد الفروض المعطاة إلى عملائه، فهي تضاعفت من 201 مليار يورو عام 2017 إلى 405 مليارات يورو في العام الماضي. وفي الوقت ذاته تراجع حجم الفروض المتعثرة». وتختتم القول: «لا شك أن مصرف (دويتشه بنك) ينوي

منذ انهيار مصرف «المان برانز» الأمريكي. صحيح أن هذا المصرف أصبح أصغر حجماً وأقل رغبة في خوض المخاطر المالية من جراء السلوكيات المالية المتحفظة وإدارته، لكن التدابير الإدارية الاحترازية جعلته يعزز درجة الأمان المصرفية ورؤوس الأموال، وهذه جميعها بارومترات رئيسية سبقت الأزمة المالية عام 2008 إلى 13,6 في المائة. وعلى صعيد السيولة المالية، فهي تعززت من 65 مليار يورو عام 2017 إلى 260

«المركزي» الأوروبي يحذر رومانيا من تداعيات ضريبة البنوك الجديدة



البنك المركزي الأوروبي (أ.ف.ب)

في المائة بدءاً من سبتمبر (أيلول)، وزيادة رواتب المدرسين. من جهة أخرى، أشار نائب محافظ البنك القومي الروماني فلورين جيجورجيسكو، خلال جلسة استماع بالبرلمان، إلى أن النظام الضريبي في بلاده يحتاج إلى التحول للنظام التصاعدي، لتحقيق العدالة الاجتماعية والإنفاق على البنية الأساسية والخدمات العامة. وخطاب النواب متحدثاً عن تركيز الموارد المالية الكبير في أيادي القلة، مدافعاً عن زيادة العبء الضريبي على الأعلى دخلاً في البلاد. وقال: «من دون تطبيق هذا (الضرائب التصاعدي)، لا يمكن أن تتوقع بنية أساسية وخدمات عامة مثل الموجودة في فرنسا وألمانيا». وبشأن درجة تصعيد الضريبة قال إنه ليس ضرورياً تطبيق نسب مرتفعة على الأعلى دخلاً مثل المطبقة في الدول الإسكندنافية ولكن يمكن تطبيق نموذج أقل في معدلات الضرائب.

والتنمية ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. ويمتلك البنك الأوروبي لإعادة الإعمار عدداً كبيراً من الأسهم في البنوك الرومانية، وأكد متحدت باسم البنك على إرسال خطاب بشأن الضريبة الجديدة بالمشاركة مع مؤسسة التمويل الدولية مطلع هذا الشهر. والمقترح الضريبي، الذي يشمل أيضاً زيادة في الضرائب على شركات الطاقة، يهدف إلى تقليل أثر زيادة إنفاق الدولة، لكن محللين يقولون إن الضريبة الجديدة قد تجعل نشاط البنوك غير مربح. وكانت الحكومة الرومانية قالت عقب إقرار الضرائب الجديدة في ديسمبر إن الإيرادات التي ستجنيها من هذه الإجراءات سيتم إنفاقها خلال 2019 على بناء 5000 روضة أطفال، وسيتم إنشاء صندوق بـ10 مليارات يورو لتمويل مشروعات تنموية تقوم بها السلطات المحلية والجامعات، بجانب زيادة معاشات الدولة بـ5

وتفرض الضريبة على الأصول المالية للبنوك، وحذر البنك المركزي الروماني من أن فرضها يعد بمثابة انقراض من استقلاله. ولا تتداول رومانيا عملة الاتحاد الأوروبي (اليورو) كعملة محلية للبلاد، ولكن الدولة العضو في الاتحاد ملزمة باستشارة المركزي الأوروبي بشأن التعديلات التشريعية التي تتعلق بمؤسساتها المالية والأسواق. وقال المركزي في رسالته لوزير المالية إن المخاطر المحتملة من وراء الضريبة على استقرار النظام البنكي لا يمكن استبعادها، وأشار إلى أن القرار تم اعتماده من دون دراسة أثر. ويعمل وزير المالية الروماني في الوقت الحالي بمشارطة البنك المركزي في البلاد على جعل الضريبة أقل أثراً على البنوك، مع اللقاء المرتقب بينهما في 18 فبراير (شباط). ويتشارك المركزي الأوروبي في موقفه المتشدد للضريبة الجديدة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار

بوخارست، «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الأوروبي إنه كان على الحكومة الرومانية أن تقوم باستشارته قبل إقرار ضريبة مطروحة على أصول البنوك، نظراً لاحتمال تأثيرها على الاستقرار المالي في البلاد، بحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية عن رسالة للمركزي الأوروبي موجهة إلى وزير المالية في البلاد. وتبنت الحكومة، المكونة من الحزب الاشتراكي والديمقراطي وتحالف الليبراليين والديمقراطيين، فرض ضريبة على البنوك وإجراءات أخرى من خلال قرار طارئ في ديسمبر (كانون الأول)، من دون إجراء حوار مجتمعي أو قياس للأثر. وتهدف هذه الخطوة لكبح تكاليف الإقراض، بينما يقول المستعدون للضريبة إنها لن تقي أسعار الفائدة منخفضة ولكن ستؤثر سلباً على استقرار وأرباح البنوك وتقلص من قيمة الأصول الرومانية.

يهدف الى توسيع المشاركة في التنمية الاقتصادية ويعتمد على 3 محاور رئيسية

الإمارات تطلق صندوقاً لتنمية القطاعات الدفاعية والأمنية برأسمال 680 مليون دولار

وأضاف الرئيس التنفيذي لصندوق تنمية القطاعات الدفاعية والأمنية: «الصندوق بدأ العمل التجريبي على برامجه في عام 2018، كما أن لديه خططاً استثمارية طموحة سوف تساهم في تلبيمة احتياجات الجهات المعنية الفنية والتقنية خلال السنوات الخمس المقبلة».

يذكر أن مجلس التوازن الاقتصادي (توازن) هو الممكن الرئيسي للصناعة الدفاعية والأمنية المستدامة في دولة الإمارات، وذلك عن طريق المدخلات اللازمة لتنمية الصناعة والعمل على توفير بيئة قانونية ملائمة. وتستهدف هذه الجهود إيجاد قطاع صناعة دفاعي وأمني فعال ومساهم في النهضة الاقتصادية للدولة، وتعزيز مكانة الإمارات الصناعية والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلة، إضافة إلى تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

الرئيس التنفيذي لصندوق تنمية القطاعات الدفاعية والأمنية: إن الصندوق يركز على ثلاثة محاور رئيسية: هي الاستثمار في التكنولوجيا الاستراتيجية والملكيات الفكرية، وتعزيز وتنمية المشروعات والشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاعين الدفاعي والأمني.

وكشف الجعبري، عن أن آلية الصندوق تعتمد منهجين، استثمارياً وتمويلياً. موضحاً: إن البرامج التمولية المتخصصة سيدأ طرحها خلال الربع الأخير من العام الحالي، وسيتم الإعلان عن شروط التمويل لكل برنامج. كما أكد، أن استثمارات الصندوق وتمويلاته ستعتمد على مدى الأهمية الاستراتيجية للمشروع، بالإضافة إلى جدواه الاقتصادية وأثره التنموي على الأفراد والاقتصاد الوطني في الدولة. وأشار الجعبري إلى أن الصندوق سيقدّم للشركات المستفيدة حزمة من التسهيلات تشمل القروض بشروط ميسرة وخطط سداد تشجيعية.



الإمارات تطلق صندوقاً لتنمية القطاعات الدفاعية والأمنية برأس مال 680 مليون دولار

وتنضم مع جهود ومساعي حكومة إمارة أبوظبي الرامية إلى تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقال عبد الله الجعبري،

متخصص بتطوير القطاعات الدفاعية والأمنية هو خطوة متكامل مع برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية (غدا 21)،

وتطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية، وتساهم في دعم ركائز الاقتصاد الوطني المستدام. وأضاف: إن إطلاق صندوق

الاقتصادية، أن الصندوق الجديد إضافة نوعية تعزز توجهات إمارة أبوظبي بشكل خاص، وتوجهات دولة الإمارات عموماً، نحو تمكين

والتكنولوجية، بما فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ لتمكينها من المساهمة في بناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام.

وأشار الحوسني إلى أن صندوق تنمية القطاعات الدفاعية والأمنية سيكون له أثر حيوي ومهم في تحفيز تطوير القطاع الصناعي والتكنولوجي، وخصوصاً في مجال الدفاع والأمن بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للدولة، ويعزز مكانتها في تطوير التكنولوجيا المتقدمة والابتكار

والقدرات واستثمارية عدة في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «أيدس 2019»، الذي ينطلق الأحد المقبل في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وقال طارق الحوسني، الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي: إن المجلس يبادر إلى تأسيس الصندوق بهدف تنمية القطاعات الدفاعية والأمنية وتحفيز القطاع الخاص على المشاركة فيها، إضافة إلى المساهمة في تطوير قدرات الصناعات الوطنية

العثماني: التجارة تشغل 21% من سكان المدن

الحكومة المغربية تقر إجراءات جديدة لمحاربة التهريب والغش الجمركي

المغرب وإثيوبيا ينشئان

مشروعاً مشتركاً لتصنيع المخصبات

المركب الصناعي، بناء شبكة توزيع للأسمدة والمخصبات، واعتماد مقاربات تجارية تركز على ملائمة العرض والطلب إنتاج الأسمدة الملائمة حسب خصوصيات التربة والزراعات في الأسواق المستهدفة.

كما يهدف المشروع إلى الاستفادة من التكامل في مجال تصنيع الأسمدة بين البوتاسيوم والغاز الطبيعي الإثيوبي والفوسفات المغربي، إن سيتم تزويد المركب الصناعي في منطقة دير داوا الإثيوبية بالحامض الفوسفوري المصنع في منطقة الجرف الأصفر للصناعات الكيماوية بالغرب.

ويتخذ المشروع شكل شركة مساهمة خاضعة للقانون الإثيوبي، تحمل اسم «الشركة الأفريقية لصناعة الأسمدة»، والتي ستحتل برأسمال أولي قدره 50 مليون دولار، يساهم فيه مناصفة كل من الجمع الشريف للفوسفات بالمغرب و«الشركة الإثيوبية للصناعة الكيماوية» التابعة لوزارة الصناعة في إثيوبيا.

الدار البيضاء: لحسن مقنع

رخصت الحكومة المغربية للمجمع الشريف للفوسفات بالدخول في مشروع استثماري لإنشاء مركب صناعي لإنتاج الأسمدة والمخصبات في إثيوبيا، وذلك في إطار شراكة مع «الشركة الإثيوبية للصناعة الكيماوية» التابعة للحكومة. ويهدف المشروع إلى إنشاء مركب صناعي كيميائي في منطقة دير داوا الإثيوبية باستثمار يناهز 2,3 مليار دولار بهدف توفير قدرة إنتاجية تناهز 2,5 مليون طن من الأسمدة والمخصبات في أفق 2022. ويشير البرنامج الاستثماري للمشروع إلى أنه سيكون هناك استثمار إضافي بقيمة 1,3 مليار دولار في 2025 من أجل رفع القدرة الإنتاجية للمشروع إلى مستوى 3,8 مليون طن.

ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز موقع المجمع الشريف للفوسفات في سوق الأسمدة والمخصبات في أفريقيا، إذ يتضمن بالإضافة إلى

فصول من مدونة (قانون) الجمارك والضرائب غير المباشرة بموجب المادة 3 من قانون المالية لسنة 2015، وذلك لتمكينها من مباشرة عملها بجمع التراب الجمركي، بما فيه الطرق التجارية بهدف محاربة التهريب بكافة أشكاله. وتطرق العثماني خلال جلسة المساءلة إلى أهمية قطاع التجارة ضمن النسيج الاقتصادي الوطني، مشيراً في هذا الصدد إلى أن قطاع التجارة الداخلية يحتل المرتبة الرابعة على مستوى إحد عشر من الناتج الداخلي الخام نسبة 8 في المائة، وذلك بقيمة مضافة بلغت 84 مليار درهم (8,4 مليار دولار) خلال سنة 2017، مشيراً إلى أن القطاع احتل المرتبة الثانية من حيث عدد مناصب الشغل على الصعيد الوطني، كما يعد أول مشغل بالمجال الحضري (1,16 مليون شخص، أي 21,4 في المائة من السكان النشطين بالمدين.

الجزائري غير معنيين بتاتا بهذا التدبير. كما أوضح أن التعريف الموحد للمقاوله بهم فقط الشركات التي تعتمد نظاماً محاسباتياً، وبالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يطلب من الزبون تقديم رقم التعريف الموحد، إذا كان هذا الزبون أصلاً غير معني به. وأضاف أن تقديم البيان السنوي للمبيعات عن كل زبون باعتبار رقم التعريف الموحد للمقاوله، لا يهم إلا الزبائن المعنيين أصلاً بالتوفر على رقم التعريف الموحد للمقاوله. وردا على الجدل الذي أثير بخصوص إجراءات المراقبة الجمركية للسلع، ذكر رئيس الحكومة بان قانون المالية لسنة 2019 لم يتضمن أي تدابير جديدة تتعلق بالمراقبة الجمركية للسلع والبضائع، مشيراً إلى أن توسيع مجال تدخل أعوان الجمارك ليشمل الطرق السيارة عبر محطات الأداء ونقط الخروج، قد تم من خلال تعديل

في هذا السياق، كشف العثماني أن الحكومة تعزز تنظيم مناظرة وطنية حول التجارة خلال أبريل (نيسان) المقبل، لفتح باب النقاش والحوار حول الإجراءات الضريبية والجمركية المرتبطة بالتجارة، والوقوف عند الصعوبات التي تعترض التجار، في أفق عقد مناظرة وطنية حول الإصلاح الجبائي في مايو (أيار) المقبل. وأوضح رئيس الحكومة أن تدبير الرامية اعتماد برنامج معلوماتي للمفوترة «لن يدخل حيز التطبيق إلا بعد إصدار نص تنظيمي خاص، لتوضيح محتوى التدبير وتفاذي أي تاويل خاطئ له»، مؤكداً أيضاً بان المفوترة الإلكترونية لا تهم سوى الأشخاص الملمزمين بمسك المحاسبة والذين يؤدون الضريبة على القيمة المضافة للضريبة المحددة بناء على هذه المحاسبة، وأن صغار التجار والحرفيين والمهنيين الخاضعين للضريبة وفق النظام

وفق المعايير الدولية المعتمدة، وإعفاء تجارة التصدير من الرسوم والضرائب الجمركية. كما تشمل التدابير، مواكبة المقاولات في مسارات التأهيل والتحديث من خلال اعتماد نظام تصنيف المقاولات، مشيراً إلى أن الحكومة تبنت سياسة التدرج في التدابير الجمركية، بما يتيح للتجار القدرة على التكيف ومواكبة المستجدات، مع اعتماد مقاربة شمولية في محاربة التهريب والغش الجمركي ضماناً لشروط المنافسة الشريفة بين كل التجار والمهنيين. وكانت الحكومة المغربية قد قررت تطبيق العمل بنظام الفواتير الإلكترونية، وتوسيع المراقبة الجمركية للسلع، الذي أدى إلى احتجاجات التجار في عدد من المدن، بعد أن هددوا بشن إضرابات متتالية. ووعدت الحكومة بإجراء تنفيذ الإجراءات إلى حين التوصل إلى اتفاق بين القطاعات الحكومية المعنية، وجميع الأطراف الممثلة لهذه الفئة.

الرباط: لطيفة العروسي

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية إن التدابير المالية 2019، لا تهدف إلى «التضييق على التجار، بقدر ما تهدف إلى مكافحة التهريب ومختلف أوجه الغش، وحماية صحة المواطنين، وتحسين الاقتصاد الوطني من المنافسة غير المشروعة وتحقيق العدالة الضريبية، ودعم التجارة الداخلية باعتبارها رافعة أساسية للاقتصاد الوطني». وأوضح العثماني، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس خلال جلسة المساءلة الشهرية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، رداً على اعتراض عدد من التجار على الإجراءات الجديدة، أن تلك التدابير تهدف إلى إنعاش التجارة، واعتماد أقصى درجة المرونة والتسهيلات في المراقبة، لضمان انسيابية المبادلات التجارية

تضاعف قيمة صادرات السيارات المغربية إلى السعودية

السعودية للمغرب خلال هذه الفترة بالارتفاع القوي لمشتريات المغرب من الكبريت السعودي، إذ عرفت ارتفاعاً بنسبة 452 في المائة، وبلغت 865 مليون درهم (91 مليون دولار). ويدخل الكبريت مادة أساسية في الصناعات الكيماوية للفوسفات المغربي، خاصة الحامض الفوسفوري والمخصبات الزراعية.

النفطية، خاصة الغازات والخيول، التي عرفت قيمتها زيادة بنسبة 70 في المائة، بسبب ارتفاع أسعار النفط، وبلغت قيمتها 4,5 مليار درهم (476 مليون دولار) في نهاية سبتمبر، وأصبحت تمثل حصة 52 في المائة من قيمة إجمالي صادرات السعودية للمغرب. كما تميزت صادرات

بارتفاع 8,5 في المائة. كما عرفت صادرات المغرب إلى السعودية صعوداً قوياً في قيمة كثير من المنتجات؛ خصوصاً الزيـج (بـلـاط؛ الموزاييك) والفسفساء والورود وزيت الزيتون والفواكه الجافة والحمضيات. أما صادرات السعودية إلى المغرب فهيمنت عليها المنتجات

بعض القطاعات، وعلى رأسها قطاع صناعة السيارات، الذي عرفت صادراته إلى السعودية ارتفاعاً بنسبة 94 في المائة خلال هذه الفترة، وبلغت 163 مليون درهم (17,2 مليون دولار)، واحتلت المرتبة الثانية خلف صادرات الحامض الفوسفوري، التي بلغت 460 مليون درهم (48 مليون دولار)

بنسبة 46 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق. وانخفضت نسبة تغطية واردات المغرب من السعودية بصادراتها إليها إلى 12 في المائة نهاية سبتمبر (أيلول) 2018، مقابل 15 في المائة خلال نفس الفترة من 2007. وتميزت صادرات المغرب نحو السعودية بصعود قوي

قيمة واردات السعودية من السيارات السياحية المصنعة في المغرب على الخصوص. وبلغت القيمة الإجمالية لصادرات المغرب إلى السعودية 995 مليون درهم (105 ملايين دولار). في سياق ذلك، بلغ عجز الميزان التجاري للمغرب مع السعودية 7,64 مليار درهم (804 ملايين دولار)، مسجلاً ارتفاعاً

الدار البيضاء: لحسن مقنع ارتفعت قيمة المبادلات التجارية بين المغرب والسعودية بنسبة 37,14 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2018. وبلغت 9,64 مليار درهم (1,01 مليار دولار)، مقابل 7,03 مليار درهم (740 مليون دولار) خلال نفس الفترة من

وسط توقعات بعدم تحريكها اليوم

موديز: مصر معرضة لصدمة أسعار الفائدة

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

احتياطيات النقد الأجنبي تكفي لتغطية الواردات الأساسية لمدة ستة أشهر ونصف الشهر، «تعتبر هذه نقاط قوي». وأشارت الوكالة إلى تدفقات الاستثمار الأجنبي، التي تجاوزت 163 مليار دولار في السنوات الثلاث الماضية، والذي رأت أنه مناسب لتمويل عجز الحساب الجاري، متوقعة أن يستقر عجز الحساب الجاري عند 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.



البنك المركزي المصري (رويترز)

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية سيزيد مما يدعم نمو الودائع والقروض. وقال كبريوس: «تسارع النمو في مصر ينبع من زيادة الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وارتفاع نمو الميزانية نحو 15 في المائة في 2019 وأن تحافظ البنوك على تمويل وفير بالعملية المحلية وسيولة مرتفعة وربحية قوية ومستقرة». وشهد التضخم العام السنوي ارتفاع بنسبة 12,7 في المائة في يناير الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة في ديسمبر 2018، وبدأ التضخم الشهري في الارتفاع مرة أخرى حيث تقدم بنسبة 0,6 في المائة بعد شهرين متوالين من التراجع، رغم حفاظه حتى الآن على معدلاته التاريخية.

وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وقال كونستانتيوس كبريوس، نائب رئيس موديز لخدمات المستثمرين، إن نسبة منحة القطاع العام والحكومة للقطاع الخاص تراجعت قليلاً. مشيراً إلى ارتفاع قروض القطاع الخاص خلال الفترة الماضية بدعم من التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

اتهم «دولاً» بقرقة انخراط روسيا في الاقتصاد العالمي ميدفيديف: الاقتصاد الروسي سيتمتع بجاذبية كبرى بعد المشروعات القومية

من الناتج المحلي الإجمالي»، وثالثاً «إعادة النظر في معايير عمل مؤسسات الرقابة»، لتخفيف العبء على قطاع الأعمال.

«انخراط روسيا في الاقتصاد العالمي» هي المهمة الرابعة التي يرى ميدفيديف أنه على الحكومة تنفيذها لتطوير الاقتصاد وتحقيق مستويات النمو المطلوبة. وأشار في هذا الصدد إلى العقوبات الغربية بصفتها أداة يحاول البعض من خلالها قناعته بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه عبر «المشروعات القومية» التي حددها الرئيس فلاديمير بوتين.

وأشار ميدفيديف إلى جملة عوامل رئيسية للتطور الاقتصادي، بينها الاندماج مع الاقتصاد العالمي، لكنه أشكك هنا من التأثير السلبي للعقوبات على التقدم في هذا المجال، ورغم ذلك أكد أن روسيا تمتلك «جاذبية كبرى» بعد 6 سنوات يتم خلالها تنفيذ «المشروعات القومية». وفي غضون ذلك توقعت وزارة التنمية الاقتصادية تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي خلال العام الحالي حتى 1,3 في المائة، وقالت إن النمو بمعدل 2,3 في المائة عام 2018 يعود إلى «عوامل أنية» ولا يمكن اعتباره «معدل نمو مستقر».

ونشرت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية أمس، مقالاً كتبه رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف، بدأ أقرب إلى «خطة عمل» لتنفيذ ما يُعرف باسم «المشروعات القومية»، أو خطة التنمية التي حددها الرئيس بوتين تنفيذها خلال 6 سنوات، أي خلال ولايته الرئاسية الحالية، والتي يفترض أن تكون الأخيرة له بموجب الدستور. وأعلن بوتين عن تلك الخطة بعد تنصيبه لولاية رابعة ربيع العام الماضي، حين وقع مرسوم «الأهداف القومية»، ومهام التنمية الاستراتيجية للاتحاد الروسي حتى العام 2024»، ويومجه حدد مهام الحكومة بضرورة خفض مستوى الفقر في البلاد إلى النصف، ورفع مستوى الدخل الحقيقي للمواطنين، وتحسين مستوى وظروف السكن لما لا يقل عن 5 ملايين عائلة سنوياً، إضافة لتحقيق مستويات نمو تسمح بانضمام روسيا إلى قائمة الاقتصادات الخمسة الأولى في العالم.

وكشف ميدفيديف يوم أمس أن «تمن تنفيذ تلك المشروعات يصل حتى 25,7 تريليون روبل (نحو 428 مليار دولار)»، وقال إن «هذا مبلغ ضخم، تماماً كما هي ضخمة قيمتها الحاضر ومستقبل روسيا». وعبر عن قناعته بأن «كل مواطن في البلاد سيجرب من تطور الاقتصاد»، وأن «الاقتصاد الروسي سيتمتع بعد سنوات بجاذبية كبيرة، تجذب أفضل العقول والأفكار من داخل وخارج روسيا». إلا أن هذا يتطلب تنفيذ عدة مهام، حددها ميدفيديف، وفي مقدمتها «منح المواطنين إمكانية ممارسة العمل الذي يحبونه مقابل أجر شهري جيد»، الأمر الذي يتطلب «تحسين منظومة الرعاية الصحية... والتعليم»، والمهمة الثانية هي «رفع نوعية الاستثمارات وزيادة حجمها في رأس المال الأساسي حتى 25 في المائة

موسكو، طه عبد الواحد

شدد رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف على ضرورة أن تجد الحكومة حلولاً لمعادلة «النجاح القومي» عبر التنمية الاقتصادية، وقال إن الهدف الرئيسي للحكومة الروسية في هذه المرحلة هو التطور السريع في مختلف توجهات المجالين الاقتصادي والاجتماعي، معرباً عن قناعته بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه عبر «المشروعات القومية» التي حددها الرئيس فلاديمير بوتين.

وأشار ميدفيديف إلى جملة عوامل رئيسية للتطور الاقتصادي، بينها الاندماج مع الاقتصاد العالمي، لكنه أشكك هنا من التأثير السلبي للعقوبات على التقدم في هذا المجال، ورغم ذلك أكد أن روسيا تمتلك «جاذبية كبرى» بعد 6 سنوات يتم خلالها تنفيذ «المشروعات القومية». وفي غضون ذلك توقعت وزارة التنمية الاقتصادية تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي خلال العام الحالي حتى 1,3 في المائة، وقالت إن النمو بمعدل 2,3 في المائة عام 2018 يعود إلى «عوامل أنية» ولا يمكن اعتباره «معدل نمو مستقر».

ونشرت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية أمس، مقالاً كتبه رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف، بدأ أقرب إلى «خطة عمل» لتنفيذ ما يُعرف باسم «المشروعات القومية»، أو خطة التنمية التي حددها الرئيس بوتين تنفيذها خلال 6 سنوات، أي خلال ولايته الرئاسية الحالية، والتي يفترض أن تكون الأخيرة له بموجب الدستور. وأعلن بوتين عن تلك الخطة بعد تنصيبه لولاية رابعة ربيع العام الماضي، حين وقع مرسوم «الأهداف القومية»، ومهام التنمية الاستراتيجية للاتحاد الروسي حتى العام 2024»، ويومجه حدد مهام الحكومة بضرورة خفض مستوى الفقر في البلاد إلى النصف، ورفع مستوى الدخل الحقيقي للمواطنين، وتحسين مستوى وظروف السكن لما لا يقل عن 5 ملايين عائلة سنوياً، إضافة لتحقيق مستويات نمو تسمح بانضمام روسيا إلى قائمة الاقتصادات الخمسة الأولى في العالم.

وكشف ميدفيديف يوم أمس أن «تمن تنفيذ تلك المشروعات يصل حتى 25,7 تريليون روبل (نحو 428 مليار دولار)»، وقال إن «هذا مبلغ ضخم، تماماً كما هي ضخمة قيمتها الحاضر ومستقبل روسيا». وعبر عن قناعته بأن «كل مواطن في البلاد سيجرب من تطور الاقتصاد»، وأن «الاقتصاد الروسي سيتمتع بعد سنوات بجاذبية كبيرة، تجذب أفضل العقول والأفكار من داخل وخارج روسيا». إلا أن هذا يتطلب تنفيذ عدة مهام، حددها ميدفيديف، وفي مقدمتها «منح المواطنين إمكانية ممارسة العمل الذي يحبونه مقابل أجر شهري جيد»، الأمر الذي يتطلب «تحسين منظومة الرعاية الصحية... والتعليم»، والمهمة الثانية هي «رفع نوعية الاستثمارات وزيادة حجمها في رأس المال الأساسي حتى 25 في المائة

طرح جديد للسندات في الأسواق الدولية لتعزيز السيولة تركيا تتحدى التحذيرات الأميركية بشأن تجارة الذهب مع فنزويلا



صورة أرشيفية للرئيسين مادورو وإردوغان (رويترز)

مرور الوقت، مما يتسبب في مزيد من الضغوط على القطاع المصرفي في تركيا.

وجزاء انكماش الطلب المحلي، وارتفاع معدل إفلاس الشركات، لا سيما خلال الربع الأخير من العام الماضي، علق كثير من الشركات الكبرى عملية سداد الديون المستحقة عليها للبنوك. ونتيجة لذلك بدأت الضغوط تزداد أكثر على القطاع المصرفي.

ويحسب معطيات كشف عنها بنك «يابي كريدت»، سجلت القروض المتعثرة رقماً قياسياً منذ شهر مارس 2018 وحتى الآن. وزادت القروض المتعثرة لبنك «يابي كريدت» الذي تملكه «مجموعة كوتش القابضة»، التي تعد أكبر مجموعة صناعية في تركيا، بالمشاركة مع بنك «أوني كريدت» الإيطالي، إلى أكثر من 50 في المائة خلال فترة قصيرة تمتد من أكتوبر إلى ديسمبر 2018. وتشير معطيات البنك إلى أن إجمالي قيمة القروض المتعثرة التي يصعب تحصيلها، والقروض التي من المتعذر دفعها لأكثر من 3 أشهر والتي تعرف باسم «المجموعة 2»، بلغ 46,9 مليار ليرة (أكثر من 9 مليارات دولار) بنهاية عام 2018.

حجم الأموال التي جمعتها الخزينة التركية من أسواق المال الدولية في عام 2019 ما قيمته 3,4 مليار دولار. والأسبوع الماضي، أعلنت وزارة الخزينة والمالية التركية طرح صكوك مقومة باليورو بعائد نصف سنوي 1,45 في المائة، وتستحق في 5 فبراير (شباط) 2021، وذلك في إطار خطوات الحكومة للحد من تأثير تقلبات سعر صرف الليرة التركية. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، طرحت الحكومة التركية مشروع قانون على البرلمان يقضي بالسماح لوزارة الخزينة والمالية بإصدار أنواع مختلفة من الصكوك في السوق المحلية والخارجية، إضافة إلى تعديلات على مدفوعات الطلبة وجوازات الصناعات التحويلية وصناعات قطاع التأمين وزيادات في الإيجارات. ويأتي إصدار الصكوك والسندات ضمن محاولات لتوفير السيولة بالنقد المحلي للإنفاق على الصروفات الجارية، وضمن أشكال قوية لليرة التي فقدت أكثر من 30 في المائة من قيمتها خلال العام الماضي. وتراجعت الإيرادات المحلية لتركيا، نتيجة هبوط النمو القائم على الاستهلاك، والأزمات التي يواجهها القطاع الخاص،

جزءاً من الذهب الفنزويلي الذي ينقل إلى تركيا يتم نقله لاحقاً إلى إيران؛ مما يعّد انتهاكاً للعقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة على طهران.

وتعد تركيا حالياً أبرز الدول الناشطة في تجارة الذهب عالمياً التي تحوم حولها شكوك الغرب. على صعيد آخر، فوضت وزارة الخزينة والمالية التركية كلا من «سي تي غروب» و«بيت التمويل الكويتي» ومجموعة ستاندر تشارترد» في إصدار سندات مقومة بالدولار الأميركي في الأسواق الدولية بعائد سنوي للمستثمرين يبلغ 4,75 في المائة. ولم تقدم الوزارة، التي أصدرت أمس بياناً مقتضباً حول الموضوع، تفاصيل أخرى حول الإصدار الجديد.

وتكشف سجلات رقابة الرحلات الجوية العالمية عن أن طائرات خاصة تركية وروسية سافرت إلى العاصمة الفنزويلية كاراكاس خلال الأيام القليلة الماضية، ورغم الشكوك، فإن تركيا تصر على أن تعاملاتها في الذهب الفنزويلي كلها قانونية ولا تشكل أي مخاوف. وكشفت الأجهزة الرقابية عن أن إحدى الطائرات تعود لشركة «جنار» التركية المختصة باستخراج الذهب، ولها علاقات وثيقة بالرئيس التركي. وتشك الولايات المتحدة في أن

ارتفاع البطالة في كوريا الجنوبية لأعلى مستوى في 9 سنوات

سول، «الشرق الأوسط»

ارتفع معدل البطالة في كوريا الجنوبية خلال يناير (كانون الثاني)، على أساس معدل موسمي، إلى أعلى مستوياته في تسع سنوات، عند 4,4 في المائة، متأثراً بالبطالة في قطاعي الصناعات والإنشاءات. وكانت معدلات البطالة خلال الشهر الماضي هي الأعلى منذ أن وصلت إلى 4,7 في المائة في يناير 2010، وفقاً للبيانات الكورية المعلنة أمس، وفي ديسمبر (كانون الأول) اقتصرت البطالة على 3,8 في المائة. وقادت زيادة في الحد الأدنى للأجور خلال العامين الماضيين إلى انخفاض في إتاحة الوظائف المتدنية الدخل في مجال الإنشاءات والتجزئة. وبدأ تطبيق زيادة في الحد الأدنى للأجور في يناير الماضي بنسبة 10,9 في المائة، بعد زيادة 16 في المائة تم تطبيقها خلال 2018.

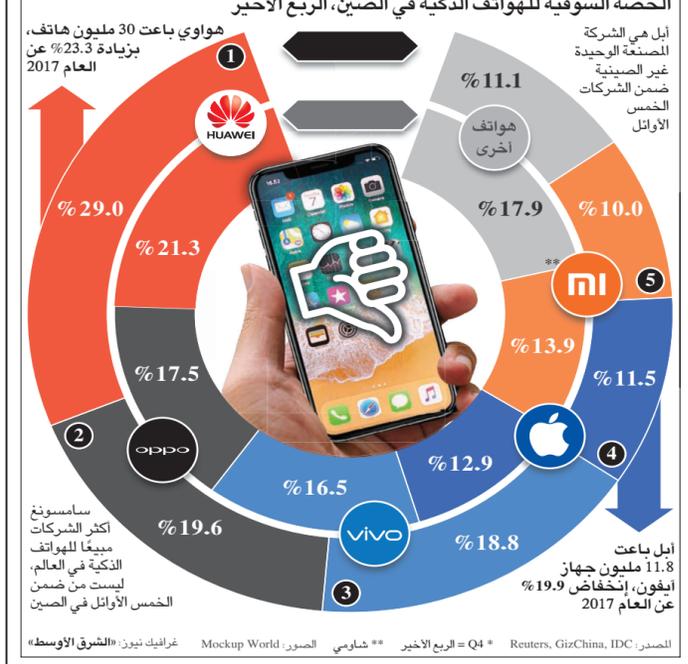
وخلال الشهر الماضي خسر القطاع الصناعي 170 ألف وظيفة، على أساس سنوي، بينما فقد قطاع التجزئة 67 ألف وظيفة، وفقد قطاع الإنشاءات 19 ألف وظيفة. وخلال الشهر الماضي، ترك البنك المركزي الكوري أسعار الفائدة عند مستوياتها، 1,75 في المائة، وقلل من توقعات النمو الاقتصادي للعام الحالي

في هذا الصدد، قالت الوزارة في تقريرها أمس إن «تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي (البالغ 2,3 في المائة، حسب تقديرات الهيئة لعام 2018)، يعود السريعة، وأعلى من معدل النمو عام 2012، عندما كانت أسعار النفط قرب 100 دولار للبرميل.

في هذا الصدد، قالت الوزارة في تقريرها أمس إن «تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي (البالغ 2,3 في المائة، حسب تقديرات الهيئة لعام 2018)، يعود السريعة، وأعلى من معدل النمو عام 2012، عندما كانت أسعار النفط قرب 100 دولار للبرميل.

مبيعات أجهزة آيفون في الصين انخفضت بنسبة 20%

مبيعات آبل لأجهزة آيفون في الصين انخفضت في العام 2018 بنسبة 20% مقارنة بالعام 2017، في حين ارتفعت مبيعات الهواتف الذكية لشركة هواوي الصينية بنسبة 23 في المائة



اليابان: تغيير مفاجئ لفريق الدفاع عن كارلوس غصن

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلن محامي الدفاع الرئيسي عن كارلوس غصن، الموقوف منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) في طوكيو بتهمة ارتكاب مخالفات مالية، الأربعاء، انسحابه من القضية، في حين ذكرت «يلومبرغ»، أن غصن اختار يونشيرو هيروناكا محامياً جديداً له.

وأصدر مكتب المحاماة بياناً جاء فيه، أن «موتوناري أوتسونورو، وهو مدع عام سابق تولى الدفاع عن مؤسس التحالف بين (رينو) و(نيسان) (و(ميتسوبيشي موتورز) قدم وشريكه ماساتو أوتشيكوبو للمحكمة كتاب استقالته».

ومع ذلك، لم يتضح ما إذا كانا انسحبا من فريق الدفاع طواعية أم بناء على طلب من غصن.

ولم يعلن المكتب أسباب التخلي عن القضية الذي يأتي عشية اجتماع تحضيري أول للقضية يضم محامي الدفاع والقضاة والمدعين. وكان أوتسونورو

أعلن محامي الدفاع الرئيسي عن كارلوس غصن، الموقوف منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) في طوكيو بتهمة ارتكاب مخالفات مالية، الأربعاء، انسحابه من القضية، في حين ذكرت «يلومبرغ»، أن غصن اختار يونشيرو هيروناكا محامياً جديداً له.

وأصدر مكتب المحاماة بياناً جاء فيه، أن «موتوناري أوتسونورو، وهو مدع عام سابق تولى الدفاع عن مؤسس التحالف بين (رينو) و(نيسان) (و(ميتسوبيشي موتورز) قدم وشريكه ماساتو أوتشيكوبو للمحكمة كتاب استقالته».

ومع ذلك، لم يتضح ما إذا كانا انسحبا من فريق الدفاع طواعية أم بناء على طلب من غصن.

ولم يعلن المكتب أسباب التخلي عن القضية الذي يأتي عشية اجتماع تحضيري أول للقضية يضم محامي الدفاع والقضاة والمدعين. وكان أوتسونورو

معدل البطالة العالمي عند مستوى ما قبل الأزمة المالية

وفي منطقة آسيا المحيط الهادئ حيث نسبة البطالة هي الأدنى، تتوقع المنظمة بقاء المعدل عند 3,6 في المائة حتى 2020، فيما توقع أن تسجل البطالة في أميركا الشمالية أدنى مستوى لها هذا العام مع 4,1 في المائة.

المائة من اليد العاملة، توقع التقرير نسبة بطالة عند 7,3 في المائة حتى العام 2020، ويعاني الشباب العرب من بطالة تفوق بأربعة أضعاف معدلها عند الأكبر سناً. كما أن نسبة البطالة لدى الإناث أعلى بثلاثة أضعاف منها عند الذكور.

في العالم إلى ارتفاع محتم في عدد العاطلين عن العمل إلى 173,6 مليون في 2019، و174,3 مليون في 2020 بسبب عدم قدرة سوق العمل على استيعاب هذه الزيادة. وفي الدول العربية: حيث تبلغ نسبة العمال المهاجرين 41 في

الاقتصاد العالمي «ركوداً كبيراً»، لكن المنظمة حذرت من أن «توقعات معدل البطالة غير مؤكدة بسبب المخاطر الاقتصادية والمالية والجوسياسية»، وأشارت إلى وجود «مؤشرات لتراجع القدرات الاقتصادية العالمية مثل خفض

مقارنة بـ 5,1 في المائة في عام 2017)، ما يعني أن معدل البطالة قد عاد إلى مستوى ما قبل الأزمة المالية في 2008. وتوقعت المنظمة استقرار معدل البطالة عند 4,9 في المائة في 2019 و2020 إذا لم يشهد

أفاق مستقبلية «ضبابية» بسبب تزايد مخاطر الاقتصاد الكلي. وقدر تقرير أصدرته الأربعا منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة عدد العاطلين عن العمل في العالم في عام 2018 بـ 172 مليون شخص، أي ما نسبته 5 في المائة

«البواني» تفوز بجائزة قطاع الأعمال من مجلة «أريبيان بيزنس» لهذا العام

شكره وتقديره لكل موظفي الشركة الذين أسهموا في تعزيز أداء الشركة لتصبح مؤسسة مميزة مؤهلة للفوز بالجوائز القيمة.

وأكد أن «البواني» تشعر ببإلغ الامتنان لهذه الجائزة الرفيعة المستوى التي جاءت تكريماً لجهودها ومشروعاتها المبتكرة التي تحققت بفضل دعم وتوجيهات قيادتنا الرشيدة التي غرست فينا الاهتمام بالالتزام بالحقوق والقوانين والمعايير الخاصة بالعمل، والمساهمة في توفير البيئة الجاذبة لأصحاب العمل والعمال بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، بما يحافظ على المكانة المتميزة التي تحظى بها المملكة، باعتبارها من الوجهات المفضلة للعمل في المنطقة والعالم.



فازت شركة البواني المحدودة، الشركة الرائدة في قطاع الإنشاءات، والتشييد، والبناء بجائزة هذا العام من مجلة «أريبيان بيزنس» تقديراً لأدائها المتميز، وإنجازاتها، ونجاحاتها، وخدماتها لقطاع الأعمال ككل، وللمجتمع في المملكة بوجه عام.

وقد كلف المهندس فخر الشواف، الرئيس التنفيذي لشركة البواني المحدودة، عبد العزيز الفريدي رئيس قطاع العمليات بالشركة لتسلم الجائزة خلال حفل الاستقبال الذي أقيم مؤخراً في الرياض بحضور عدد كبير من قادة قطاعات الأعمال في المملكة ومنطقتي الخليج والشرق الأوسط.

وأعرب المهندس فخر الشواف الرئيس التنفيذي لشركة البواني المحدودة عن سعادته بالفوز بهذه

مديرية علاقة العملاء من مصرف الراجحي، بحضور عدد من الممثلات والإداريات، مجموعة من المحاور المرتبطة بالمفاهيم المالية لدى الأفراد وأهميتها في الحياة العملية كالادخار والاستثمار والإنفاق والإدارة اليومية للمال، وإدارة واستخدام البطاقات البنكية ومسقة الدفع، إلى جانب ما قدمه العرض المرئي من نصائح وإرشادات حول التسوق الآمن عبر الإنترنت، والتخطيط المالي الفعال، والإنفاق الذكي، إلى جانب ما تم عرضه من مجموعة من الرسائل المتعلقة بمجتمعات الأعمال، والمصرفيات المصرفية السعودية، ومديرية منطقة شمال وشرق الرياض، وأهل القبائي، ومديرية فرع الغدير، ومي المطيري،

البنوك السعودية لجنة الإعلام والتوعية المصرفية

وتناولت المحاضرة التي شارك بها كل من هيفاء العمران، من لجنة الإعلام والتوعية المصرفية بالبنوك السعودية، والمصرفيات منها الدوسري، ومديرة منطقة شمال وشرق الرياض، وأهل القبائي، ومديرية فرع الغدير، ومي المطيري،

المصرفية والمالية السليمة، وتأهيل الأجيال الناشئة بالمهارات والمعرفة اللازمة التي تؤهلهم للتعامل مع المنتجات المالية والعمليات الشرائية المصرفية بسهولة وأمان، ولا سيما فيما يتعلق منها بالعمليات الإلكترونية.

نظمت البنوك السعودية ممثلة بلجنة الإعلام والتوعية المصرفية، محاضرة توعوية لطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس البمامة الأهلية في الرياض، حول الثقافة المالية والمصرفية، وأسس الادخار والاستثمار السليمة، والاستخدام الآمن للقنوات المصرفية الإلكترونية.

وجاء تنظيم هذه المحاضرة ضمن برنامج توعية الجيل الناشئ الذي أطلقته اللجنة تحت مظلة نشاطاتها ومبادراتها الرامية إلى تعزيز مستوى الثقافة المصرفية والمالية لدى أبناء وبنات الجيل الناشئ ضمن الفئة العمرية بين 10 - 18 عاماً؛ وذلك في إطار السعي لتعزيز المفاهيم والسلوكيات

«بنك الرياض» في معرض «سكني إكسبو» بالظهران

لتسهيل حصوله على التمويل. ولـ «بنك الرياض» تجربة رائدة وعريقة في مجال التمويل العقاري بتقدمه حزمة واسعة من الحلول التمويلية التنافسية للعقارات مكتملة البناء أو قيد الإنشاء أو الأراضي، والمرتبطة بمبادرات ومنشآت الدعم السكني بالتعاون مع وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

الإسكان العاملين في القطاعات العسكرية، والحكومية وشبه الحكومية، والقطاع الخاص، وقطاع البنوك والمتقاعدين، وبإمكانية تمويل تصل حتى 3 ملايين ريال، ومدة سداد تصل إلى 30 سنة وبهامش ربح تنافسي، إضافة إلى إمكانية حصول المستفيد على دعم يصل إلى كامل مبلغ الأرباح للتمويل المدعوم حسب الراتب وعدد المعالين، كما يمكنه الاستفادة من أكثر من مبادرة



من الحصول على التمويل براحة وسهولة، عبر منحهم مبلغ الدعم قرضاً حسناً، ويتم سداده بعد الانتهاء من الالتزام الخاص بالتمويل العقاري وفق

يشترك «بنك الرياض» بالتعاون مع وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، في معرض «سكني إكسبو»، الذي تقام فعالياته خلال الفترة ما بين 07 و16 فبراير (شباط) الحالي في أرض المعارض بمدينة الظهران. ويستعرض «بنك الرياض» من خلال جناحه، مبادرة دعم الدفعة المقدمة للمدنيين للتمويل العقاري التي تمكن العملاء ذوي الأعمار 50 سنة وأعلى

«البنك الأول» يعلن عن أرباح في عام 2018 بقيمة 1,130 مليون ريال



الأول من عام 2019، سينتج عن اندماج البنكين منشآت مصرفية رائدة تمتلك متانة وقدرة قوية باستطاعتها دعم وتحقيق طموحات المملكة في إطار رؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني.

وقال سورن نيكولايزن العضو المنتدب للبنك الأول: «كان عام 2018 عاماً مليئاً بالتحديات ولكننا واصلنا تركيزنا على التحكم في التكاليف تماشياً مع ما فعلناه في عام 2017، وكذلك تعزيز مراكز رأس المال والسيولة. وأصبحت لدينا معدلات كفاية رأس المال الإجمالية وللشريحة الأولى الأقوى في تاريخ البنك.»

حقق البنك الأول أرباحاً صافية بقيمة 1,130 مليون ريال سعودي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018. وانتهى العام بارتفاع صافي الربح للربع الأخير بنسبة 10,3 في المائة مقارنة بالربع الثالث، وذلك بعد ارتفاع دخل العمليات واستقرار التكاليف.

واستمر البنك بالمحافظة على نسب تغطية قوية للقروض، حيث بلغت القروض والسلف 57,8 مليار ريال سعودي لعام 2018 بانخفاض 9,2 في المائة عن عام 2017.

ومع نهاية عام 2018، بلغ إجمالي أصول البنك الأول 82 مليار ريال سعودي، بانخفاض 17,9 في المائة مقارنة بالعام السابق.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك الأول المهندس مبارك الخفزة: «يعتبر البنك الأول من واد تقديم الخدمات المصرفية والابتكار منذ نشأته في عام 1926. ونحن على ثقة باستمرار هذه الريادة مع تطلعنا إلى إكمال عملية الاندماج مع البنك السعودي البريطاني (ساب) في النصف

مصرف «الإنماء» ي دشّن أول فروع الرقمية



تصميم الفرع الرقمي وفق أحدث المعايير لتسهيل حركة الشريك داخل الفرع الرقمي والحصول على الخدمات المالية المطلوبة ذاتياً وفي الأوقات التي تناسب الشركاء.

الرقمي «صراف الإنماء التقاعلي» و«صراف الإنماء للفئات التقديرة الصغيرة» و«جهاز الإيداع النقدي» للوحدات، وبشكل عام يقدم فرع الإنماء الرقمي عشرات الخدمات لشركاء الإنماء، وتم

المشيكات المصرفية بالريال السعودي، وكذلك طباعة دفتر شيكات، وكشف الحساب، وشهادة الرصيد المصرفي، وإثبات الإيداع للعمليات.» كما يتوفر بفرع الإنماء

الإئماء كفتح الحساب الجاري، وإصدار وطباعة بطاقة الإئماء للصراف الآلي، وتحديث معلومات الهوية، وتوثيق التوقيع الشخصي للحساب الرقمي، والإصدار الفوري

سعيًا من مصرف الإنماء لتقديم أحدث الخدمات المصرفية الذاتية المعاصرة ومواكبة التقنيات المصرفية الحديثة وتوفير أسير الحلول لشركاء الإنماء، دشّن مصرف الإنماء باكورة فروع الرقمية ضمن خطته لافتتاح سلسلة منها حول المملكة، لتقديم مفهوم رقمي للخدمات المصرفية المتكاملة عبر أجهزة الإنماء للخدمات الذاتية. ويقع الفرع الرقمي على شارع الأمير محمد بن عبد العزيز «التحليلية» في مدينة الرياض.

وعن هذه الخطوة، أكد الرئيس التنفيذي لمصرف الإنماء عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس، عزم المصرف على مواصلة تقديمه أفضل التقنيات المصرفية المعاصرة وتوفير تجربة رقمية متكاملة. وأضاف: «يمكن لشركاء مصرف الإنماء الآن التمتع بباقة الخدمات المصرفية الرقمية طوال أيام الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة بما في ذلك خلال العطلات والإجازات الرسمية، ولتكون إضافة رقمية مميزة تشمل العديد من الخدمات والمنتجات المالية التي يحتاج إليها شركاء

«ريتز - كارلتون» مركز دبي المالي العالمي يقدم عرض «اكتشف معنا» للعائلات



من مراكز التسوق والشواطئ والمتنزهات الترفيهية.» وأضاف: «يقع الفندق في وسط المدينة، وهو يحاط بمعارض فنية عالمية ومطاعم حائزة على جوائز ومعالم مدينة دبي الرئيسية في مدينة دبي، مما يجعله المكان المثالي لقضاء عطلة عائلية فاخرة.

وتُمكن باقة (اكتشف معنا) العائلات من الاستمتاع بخيارات الترفيه المتنوعة في الفندق، بالإضافة إلى استكشاف المعالم السياحية القريبة مثل دبي غاردن غلو، وهي حديقة ترفيهية فريدة تبعد عن الفندق بضعة دقائق.»

بالإضافة إلى ذلك، يوفر فندق ريتز - كارلتون، مركز دبي العالمي الفاخر للأطفال عناية خاصة ويشجعهم على اكتشاف معالم الفندق ومحيطه.

يقدم ريتز - كارلتون، مركز دبي المالي العالمي عرض «اكتشف معنا» المميز والذي يتضمن مجموعة تجارب لا تُنسى للمسافر وعائلته. يقع هذا الفندق الفخم في قلب مدينة دبي قريباً من الأماكن السياحية الأكثر شعبية في دبي بما في ذلك «دبي مول» أكبر مركز تسوق في العالم ونافورة دبي الراقصة وبرج خليفة.

وتتضمن الباقة عرضين حصريين تم تصميمهما خصيصاً لمساعدة الضيوف على اكتشاف مدينة دبي النابضة بالحياة، ويمكن من خلالها حجز غرفة فاخرة لشخصين بالغين وطفل، أو جناح تنفيذي يستضيف عائلة أكبر مؤلفة من شخصين بالغين وطفلين. وتتضمن كل

هيئة البحرين للسياحة والمعارض تشارك بمعرض «أعراسنا» الدولي في الرياض



أعلنت هيئة البحرين للسياحة والمعارض عن مشاركتها في معرض «أعراسنا» الدولي المختص في قطاع الأعراس في الفترة ما بين (10 - 13 فبراير/ شباط 2019) بمدينة الرياض، الذي يوفر فرصاً فريدة للقاء شركات دولية مشهورة ومتخصصة في مجال الأعراس والمناسبات، بالإضافة إلى أكثر من 30 ألف زائر. وتأتي هذه المشاركة في إطار استراتيجية هيئة البحرين للسياحة والمعارض لعام 2019 - 2022، التي من ضمنها مشروع «فرحتكم في البحرين» الذي يهدف إلى الترويج لمملكة البحرين وجهة لاستضافة الأعراس وحفلات الزفاف.

وشاركت الناقلة الوطنية لمملكة البحرين «طيران الخليج» وبعض الفنادق ذات الخمس نجوم، التي تحتوي على قاعات زفاف خارجية وداخلية مميزة مثل فندق ريتز كارلتون وفندق سوفياتيل الزلاقي البحرين تالاسا وسي سبا ومنتجع وسبا قصر البحرين وفندق الخليج ومنظّم الزفاف صلاح بوشهري «مجموعة جندل» مع جناح الهيئة في المعرض لتسهيل

والحضارية والثقافية وتشابه العادات والتقاليد بين البلدين، كما تمتلك البحرين الكثير من العوامل التي تؤهلها، لأن تصبح الوجهة المفضلة لإقامة حفلات الزفاف، كونها تتميز بمرافق سياحية وفندقية ذات تصنيف عالمي عالٍ وجزر وشواطئ راقية ومواقع تراثية وأماكن ترفيهية وحلبة البحرين الدولية.

الضوء على أفضل مميزات الزفاف التي تتمتع بها مملكة البحرين. وقال مستشار هيئة البحرين للسياحة والمعارض، الدكتور علي حسن فولاد، «مع تزايد الاهتمام بإقامة حفلات الزفاف والمناسبات الأخرى، تحولت مملكة البحرين إلى مركز عالمي مهم ووجهة رائدة لإقامة هذه حفلات، خصوصاً من السعودية بحكم التقارب الجغرافي والروابط التاريخية

خدمات العملاء؛ وهذا ما يدفعنا نحو التحول الرقمي في كل عملياتنا، واستغلال الفرص التي توفرها ابتكارات التكنولوجيا المالية لإثبات قدرتنا التنافسية.»

من السيولة النقدية.» وفي إطار حديثه عن الخطط المستقبلية، قال الرئيس التنفيذي: «نحن نؤمن بأهمية عصر التقنية، وتجويد وتسريع وتسهيل برامج تمويل جديدة تتناسب مع مختلف القطاعات، والدخول في تحالفات واتفاقيات استراتيجية مع القطاعات المصرفية؛ بهدف رفع حركة دوران رأس المال، والاستفادة

شركة «اليسر» للإجارة والتمويل تنال جائزة «وورلد فاينانس»



حازت شركة «اليسر» للإجارة والتمويل للعام الخامس على التوالي جائزة مجلة «وورلد فاينانس» المالية بصفقتها أفضل شركة إجارة وتمويل في المملكة لعام 2018. وتأتي الجائزة العالمية التي تسلمها بدر بن خلف الشمري، الرئيس التنفيذي لشركة «اليسر» للإجارة والتمويل، في إطار التقدير والتكريم للشركات المالية المتميزة في معايير الأداء الإداري والمالي والالتزام في خدمات المسؤولية الاجتماعية والأنشطة الداعمة للمجتمع، إضافة إلى الأداء المتميز في طرح برامج ومنتجات التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وأكد بدر بن خلف الشمري، الرئيس التنفيذي للشركة، على أن الحصول على هذه الجائزة يعد تأكيداً على أن شركة «اليسر» للإجارة والتمويل تعد إحدى أكبر شركات التمويل في المملكة والرائدة في مجال التمويل، مشيراً إلى أن الشركة تمكنت من تحقيق نمو قوي في عمليات التمويل مختلف القطاعات المستهدفة خلال العام الماضي.

وأضاف: «يعود نمو

عمليات التمويل والنجاح المحقق خلال عام 2018، إلى الجهود التي بذلت في تطبيق خطط التوسع واستهداف قطاعات جديدة عبر الحملات التسويقية إلى جانب طرح

أسبوع الأزياء الراقية في باريس لا يكتمل من دون مساهماتهم المصممون العرب... زاد عددهم فزادت جرعة عطاءاتهم

باريس، «الشرق الأوسط»

انتهى أسبوع الموسوعة الراقية بباريس لربيع وصيف 2019 مدوياً. فقد كان عرض «فالنتينو» مسك ختام أسبوع من الإبداعات تبارى فيها المصممون على تقديم أجمل ما عندهم. ولم يقتصر الأمر على بيوت الأزياء العالمية فحسب، بل شملت أيضاً المصممين العرب، الذي تركوا صدى إيجابياً. من ربيع كيروز الذي يحظى باحترام أوساط الموسوعة وجورج حبيقة وجورج شقرا اللذين أصبحت نجما هوليوود يظهرن بتصاميمهما في مناسبات السجاء الأحمر ورامي العلي الذي أصبح وجهاً مالوفاً في العاصمة الفرنسية منذ 15 سنة تقريباً، إلى محمد أشي ورامي قاضي اللذين قررا هذا الموسم أن ينتقلا إلى مرحلة تقديم أزيائهما على منصات العرض عوض الاكتفاء باستعراضها أمام المشترين ووسائل الإعلام.

فرغم أن رامي قاضي مثلاً كان وجهاً مالوفاً في أسابيع باريس لسنوات، فإنه قدم أول عرض له بالمعنى التقليدي هذا الموسم. كان ذلك، بتشجيع من زبوناتته ووسائل الإعلام، ووجد له عارضات من العيار الثقيل مثل كوكو روشا، فيما استضاف مجموعة من المؤثرات



في عرض جورج شقرا التقت الرومانسية مع الأناقة في فساتين من الأورغانزا والتول والجاكار تناثرت عليها طبعاات ورود أو رسماات تستحضر الحداائق الإنجليزية وتفصيل أخرى تذكر برغبة المصمم القائمة في تقديم أزياء راقية ومعاصرة في الوقت ذاته



من أعمال ربيع كيروز

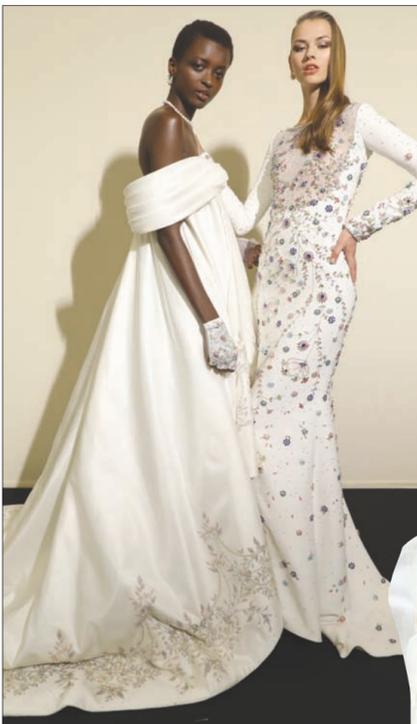


من اقتراحات رامي قاضي

البيضاء في دعم المصممين الشباب من العرب، كان ضيقاً مكرماً من قبل «لاشومير سانديكال» الفرنسية منذ أكثر من عشر سنوات. لكنه هذا الموسم حصل أخيراً على دعوة ليكون عضواً دائماً في اللائحة الرسمية للمشاركين في موسم «هوت كوتير». وهذا يعني أن «ميرزون ربيع كيروز» حصلت على حق لا يناله سوى الكبير مثل «شانيل» و«ديور» و«جيفنشي» وإيلي صعب ومن شابهمهم. في أول عرض له وهو يحمل هذا اللقب قدم تشكيلة متنوعة، تجمع تصاميم راقية مع أخرى أقرب إلى الأزياء الجاهزة إلى جانب أول تقديمه قطعاً رجالية في محاولة لدخول مجال تصميم الأزياء الرجالية.

من أول إطلالة كان واضحاً أن المصمم سيبقى وفياً لقناعته بأن الأزياء يجب أن تخدم صاحبها، أيا كان أسلوبه وذوقه ومناسباته. كانت عبارة عن قميص أبيض مطرز، وأكمام بشق مفتوح، نسفه مع بتظلون أسود بتفصيل لا يقل دقة في التفصيل. بعد ذلك توالت التصاميم الأنيقة، مثل قطعة مستوحاة من العبادة

وأخرى من الجلابية للرجل إضافة إلى معاطف مفتوحة كلها تميزت بترجمة هندسية لكن ما لا يختلف عليه اثنان أن التقنيات المستعملة في هذه التشكيلة، كانت عالية تشير إلى رغبة جامحة في التميز والتفرد، سواء تعلق الأمر بالتقنيات المكشورة وطيات الأوريغامي أو بالتطريزات القديمة والخطوط المنحوتة التي تعكس نقاء كُثبان الصحراء تارة وأفق البحار والوان السماء من الغسق حتى الفجر تارة أخرى» حسب قول قزي. لم يخفها فيها أيضاً بالاقمشة المترفة التي تباينت بين الساتان الحريري، الأورغانزا والغازار وطبعاً الحرير الذي لم يفقد جماله أو قيمته في أي وقت من الأوقات. وهذا ما أكده المصمم بقولهما إن هذا ما كان يُنقل من آخر اصقاع الأرض ليصل إلى البلاطات الملكية في أوروبا. وكان مصدر الحرير وفن صناعته من الأسرار المحاطة بكنمان شديد تماماً مثلما هو الحال بالنسبة للـ«هوت كوتير». ربيع كيروز، اسم غني عن التعريف، على المستوى العالمي، فعدا عن إيديه



من عرض جورج حبيقة

جورج قزي وأسعد أسطا، مؤسس دار «قزي» في فندق «دو كريون» تشكيلة مفعمة بالجمال. كان واضحاً فيها أنهما كانا مدفوعين بغفوة الشباب وجموح الإبداع وهموهمها بإباحتهم المستفيضة في كتب التاريخ وقصص الأساطير لرسم معالم كل قطعة تم عرضها. «ذكريات من طريق الحرير» هو عنوان رحلة مثيرة قاما بها عبر شبكة الطرق القديمة التي كانت تصل ما بين الشرق والغرب، وحيث كان يتبادل الحرير والسلع معاصرة وواقعية. كل ما في الأمر أن المصمم ترجم كل العناصر الهندسية وصورة ماري أنطوانيت بشاعرية، من جهتها، قدم الثنائى

من أعمال قزي وأسطا



من أعمال قزي وأسطا

قصر فرساي، لأن ملهته كانت ماري أنطوانيت. من أناقته استقى إطلالات تضح بالفخامة والرومانسية. أما الخطوط الهندسية فاستلهمها من قصر فرساي، وتحديداً من الأشجار الملتفة على بعض بشكل دائري والورود الغناء والقب



من أعمال قزي وأسطا



من أعمال قزي وأسطا

الشهيرات من مثيلات الأميركية أوليفيا باليرمو والبرازيلية كاميليا كويلو والمصممة كارن وزان وغيرهن مخلصاً لهن الصوف الأمامية في غياب نجما عالميات. لكن لا بد من القول إن عرضه أشار بعض الجدل، بين محب يقول إن الخطوة طبيعية

منتقد يقول إنه تسرع بعض الشيء ولم يدرسها من كل النواحي. الشريحة الأولى ركزت على مجموعة من الأزياء تؤكد مدى مهارته الحرفية وجرأته في تجسيد أفكار طليعية عودنا عليها دائماً. فمنذ انطلاقته وهو يرفض أن يسبح مع التيار السائد، مفضلاً في المقابل تبني تقنيات مبتكرة يعبر من خلالها عن طاقاته الفنية وخياله. أما الشريحة الثانية، فركزت على مجموعة أخرى من الفساتين كانت تبدو وكأنها مقلدة لإكمال العدد لا أقل ولا أكثر، وكان رأيها أن التشكيلة أفقدت إلى التوازن وإلى تيمة قوية تجمعها. لكن بعيداً عن هذا الجدل، كان ما اقترحه مزيحاً بين صخب الألوان وجرأة التصاميم مع اهتمام واضح بالجانب الأنثوي المائل إلى الإغراء من خلال الطول القصير أو الفتحات العالية، من دون أن ينسى عشقه للبريق، سواء في التطريز أو في نوعية الأقمشة. قال رامي قاضي إنه

استوحى مجموعته من مهرجان «بيرنينغ من» Burning Man الذي يقام في صحراء نيفادا ويستقطب الآلاف من الشباب سنوياً «فهو يتيح لرواده الكثير من الحرية لا سيما فيما يتعلق باستكشاف مستويات وأساليب مختلفة للتعبير الفني» حسب قوله. وهذا ما حاول تجسيده في التناقضات التي لعب عليها، وصخب الألوان وجرأة الخطوط والأقمشة المترفة التي طرزها بقطع زجاجية مقطعة بواسطة الليزر حيناً، وحيناً آخر بحبوب كريسفال أضفت عليها البريق وعكست الضوء في كل خطوة كانت تخطوها العارضات.

إذا كان رامي قاضي اختار فندق جورج V الفخم لعرضه، فإن المصمم طوني ورد اختار معهد الطب L'École de Médecine، فيما يمكن أن يقرأ البعض بأنه إشارة إلى قيامه بعملية تشريح للجسد. فقد لفته

زهرة واحدة وطرق مختلفة لارتدائها

الكاميليا... عشق شانيل الفواح... بالجمال

«صرعة» تغير مفهوم الجمال التقليدي

القاهرة: إيمان مبروك



كلوي موريتسز في حذاء من «لويس فويتون»

على الموضة، واعتقد أن عودة هذا الشكل من الأحذية لها علاقة وثيقة بروح تلك الحقبة، فما أكدته الموضة عموماً والأحذية الضخمة خصوصاً أنها نتاج حركات نسوية ترفض وضع المرأة العصرية في قالب محدد يمنعها من مزاوله حلقها في الاختيار.



تينا لونغ وحذاء من «غوثنشي»



من «ستيلا ماكارتني»



المثلة يوكي في حذاء من «غوثنشي»



من «غوثنشي»

ما يُعد جميلاً في عصر ما، ربما يُعتبر غير مقبول في وقت آخر، وهذا ما يؤكد اعتبار «الأحذية القبيحة» الذي اجتاحت عالم الموضة وقلب المفاهيم الكلاسيكية للجمال والتصميم رأساً على عقب. وانعكس الصراع بشأن معتقدات البعض عن الجمال. فطور أزياء بارزة مثل غوتشي، عرضت ضمن مجموعة ربيع 2019 أحذية ضخمة مرصعة بالجواهر، وفي الموسم نفسه قدمت «برادا» حذاء رياضياً سُمي: «كلاود باست»، ظهرت به عارضات الأزياء جيجي حديد، وبيلا حديد، وإيرينا شايف. ولم تكن محاولة «غوثنشي» الأولى لها في مضمار الأحذية الضخمة أو القبيحة في وصف البعض، إذ سبقتها في خريف 2018 بعرض أحذية رياضية ضخمة مماثلة لكن قابلة للنفك. الأمر نفسه قامت به دار «لويس فويتون» من خلال تصميم Archlight وأعادت الصيحة نفسها في تشكيلة خط الكروني لعام 2019 بحذاء من الطراز الضخم نفسه يمتاز بجزء علوي مصنوع من الجلد باللون الأسود.

قبل عشر سنوات بالضبط، كانت صافرة انطلاق ماراثون الأحذية القبيحة. وكانت مع المصمم الراحل الكسندر ماكوين، الذي قدم قطعة بدت أنها من شأنها تغيير الأحذية للأبد، كان الحذاء مستوحى من سرطان البحر ومغشى بقشور بحرية متلاثلة، مزدياً كعقب 9 بوصات ونعل مقوس بأسلوب أحذية الدمية «باربي»، أطلقت عليه الدار تصميم «أرماديلو»... حينها اعتبره عالم الموضة معبراً عن لحظة جنون من مصمم مبدع، فهو فظ وقبيح، لا يمكن قبوله إلا على منصة عروض الأزياء، لكنه كان يحمل رسالة فلسفية مليئة بالمفاهيم الخيالية، تخيل فيها المصمم يوماً يذوب فيه الغطاء الجليدي، وترتفع المياه، ما سيترتب عنه ضرورة التطور لكي تستطيع العيش تحت البحر.

والآن وبعد نحو عقد من الزمان على هذه الفكرة السابغة لأوانها، يتقدم مفهوم الأحذية القبيحة، ذات النعال الضخمة، بعد أن ظلت التصاميم ذات الكعب العالي هي رمز الأناقة. ففي عروض ربيع 2017 قدم المصمم البريطاني كريستوفر كين، حذاء كروكس مرصعاً بالأحجار كحيار أنيق على منصة العرض، بعد أن كان قطعة بالنسبة لحذاء رياضياً طراز «تريبيل إس» في العام نفسه فاجتاحت دار الأزياء الفرنسية لويس فويتون «بذاء أرش لايت Archlight» لم يكن في ذلك الوقت هذا الأسلوب مستساغاً للنساء، لكن الراجح كان عشق الإستهلاك من الرافعة تصاميم متنوعة ترسخ مفهوم الاختيارات العملية. تقول مصممة الأحذية المصرية، جايدة هاني لـ «الشرق الأوسط»، إن «العالم يسير باتجاه (الموضة القبيحة) بشكل عام، بحثاً عن كسر القوالب التقليدية التي تُفرض الجمال والأناقة على نوق محدد».

وتضيف أن «الاختيارات العملية المرحة ستفرض نفسها كاختيار أنيق... بوضوح فانا لا اتفق مع أن هناك ما يسمى الموضة الجميلة أو القبيحة، لأن الموضة يجب أن تحترم كل الأنواع». شخصية المرأة عامل أساسي في قبول التيارات الجديدة، وفق ما ترى جايدة إذ تؤكد أن «هذا الأسلوب من الأحذية ضم خصيصاً لامرأة متمردة تبحث عن التصاميم الفريدة، لديها من الثقة التي تضفي لحذاءها، الذي قد يراه البعض قبيحاً، لمسة أناقة وعصرية».

ولعقود ارتبطت الأحذية النسائية الجذابة بمفهوم الألم، فعلى المرأة أن تنتعل حذاءً مُدبياً يضم أصابع قدميها ويحد من حركتها لتفسير متأرجحة على كعب عالٍ ورفيع، وكلما تحملت الألم وصلت إلى قمة أناقتها، حتى إن المصمم الفرنسي كريستيان لوبوتان له مقولة مأثورة، وفتحتها مجلة فوغ وهي أنه «لا

بد من الألم لنال الجمال... لكن على الجانب الآخر ترى جايدة هاني أن «صعود الأحذية ذات النعال الضخمة أو المسطحة لا يمحو تاريخ الكعب العالي، فسيظل له مكانة خاصة في خزانة المرأة، أما ما يطلق عليه الأحذية القبيحة، فهو خيار جديد لغرض آخر لا ينافس أناقة الكعب العالي والتصاميم الراقية».

وتضافرت العوامل التي دفعت «الأحذية القبيحة» إلى الواجهة، فالفضل الأول يعود إلى مصممي كبار دور الأزياء حيث احتل هذا الاتجاه من الأحذية مكانة بارزة على منصات العرض، ومع بدايات 2018 ذاع صيت هذا الاتجاه من الأحذية، لا سيما بعد أن قدمت دور أزياء راقية مثل شانيل، وبرادا، وغوتشي، اختيارات متعددة من الأحذية الرياضية الضخمة التي لا تخلو من الترف.

بيد أن الحلقة الأقوى في رواج أي صرعة جديدة هي أزياء المشاهير والشخصيات المؤثرة، الذين يبدو أنهم يتبنون هذا الاتجاه، مما جعلها اتجاهاً لا يمكن تجاهله. فقد تم اعتمادها من قبل شبابت مثل بيلا حديد، وكيم كارداشيان، وهابيلي بالدوين، وكايا جريبر، وكيندال جنير، حتى أصبحت قطعة لا يستغنى عنها المشاهير، وهو ما يغير التساؤل حول ما إذا كانت صرعة ستختفي، أما أنها خطوة نحو اتجاه جديد يدمج الأناقة والراحة معاً؟

أما جايدة هاني فتعيد صعود هذا الاتجاه إلى سيطرة موضة حقبة التسعينات، التي ظهرت فيها الأحذية الرياضية الضخمة، لكنها كانت مرتبطة بالرجال، أما النساء وقمذق فانتعلن أحذية ضخمة من طراز بلاتفورم، وتقول إن «حقبة التسعينات كانت مميزة، فهي تحمل كثيراً من الذكريات والحركات الاجتماعية التي أثرت

شانيل بزهرة الكاميليا، أنها في عام 1912، تلقت باقعة من «بوي» كابليل، الرجل الوحيد الذي أحبته. كانت باقعة جميلة لكن غريبة لأن الكاميليا لم تكن من الأزهار التي يمكن أن تحبها من النظرة الأولى، كما أنها لا تتمتع برائحة. لكن ارتباطها بالحبيب الأول ترك أثره على نفسها. أما عدم تمتعها بأي رائحة فكان ميزة مطلوبة بالنسبة للأنثى غابرييل التي لم تكن تريد أن تُضارب أي رائحة أخرى على رائحة عطرها المفضل «شانيل نمير 5».

القصة الثانية تقول بأن غرامها بالزهرة بدأ بعد حضورها مسرحية «اسبدي الكاميليا» للكاتب الكسندر ديماش ويطولة سارة برنار، وكانت دور حول قصة حب تراجيدية تنتهي بخصوت البطلية. ياض السوردة وأحداث القصة تركا أثراً عميقاً في نفس الصبية الصغيرة، ما جعلها تربطها دائماً بالحب والإخلاص وجمال المشاعر.

القصة الثالثة تقول بأن الوردة كانت إكسسواراً رجالياً خاصاً بالطبقة الدانديية في القرن ال19. كان مارسيل بروست واحداً ممن دعموا هذه الحركة باستعمالها كبروش صغير على طانة السترات. ولأن غابرييل شانيل كانت عشق الإستهلاك من خزانة الرجل، فقد أثارت الوردة انتباهها، وكانت من ضمن ما سرتقه من الرجل لتقدمه للمرأة. اشتق اسمها من الأب جورج جوزيف كميل، من آسيا، وتعرف أيضاً في اللغة الصينية باسم وردة الشتاء، لأنها تزهر في هذا الفصل فقط. وترمز في الثقافة الآسيوية إلى الإخلاص لمدى العمر، الأمر الذي يجعلها المفضلة في باقات العروس.

- تأتي بألوان متنوعة لكن الأبيض هو الرائج، وهو ما يتكرر في دار «شانيل» منذ عشرينيات القرن الماضي.



عقد «روج إيكونديسنت»

باريس: «الشرق الأوسط»

ربما تكون لكل واحد منا وورثته المفضلة. نعشق لوننا وشكلنا ونذوب في رائحتها. لكن في عالم الموضة فإن الورد تأخذ بُعداً أكبر من الشكل والرائحة، فهي إن لم تعكس جنون المصمم وتلعب

دور الملهم، فإنها تكون تعويذة يتفاعل بها ثم يحولها مع الوقت إلى ملكية خاصة يلعب بها وعليها كما يلعب له الخسائر الراحل الكسندر ماكوين، مثلاً كان يعشق الورد الشائكة ويرى فيها جمالاً لا يراه غيره، وكريستيان ديور كان يتفاعل بزينقة الماء التي تذكره بحديقة بيته في

غرائفيل، بينما كانت غابرييل شانيل تعشق وتتفاعل بزهرة الكاميليا. لم يقتصر اهتمامهم بها على اقتنائها وترزين بيوتهم أو عروصهم بها، بل كانت تنكر في أعمالهم بنسب ودرجات مختلفة، حسب الحاجة والمزاج ودرجة التفاؤل. مع الوقت وفي حالة البعض تحولت إلى رمز من رموز لصيقة باسمائهم، مثلما هو الحال بالنسبة للكاميليا ودار «شانيل». يمتلكها المستدير ولونها الأبيض، فإن هذه الزهرة البسيطة تظهر دائماً في إكسسوارات تزين الصدر أو الشعر، أو نفوخ من عطور ساحرة أو تطبع قطع أزياء أو مجوهرات رقيقة. وليس أدل على هذا من مجموعة مجوهرات التي كشفت عنها الستار خلال أسبوع المودت كوتير» الأخير بباريس، وأطلقت عليها عنوان: «كاميليا واحدة.. 5 أشكال».

تكونت هذه المجموعة من 50 قطعة، من بينها 22 يمكن إعادة تشكيلها لاستعمالها بطرق مختلفة، تماثياً مع فلسفة الأنسة غابرييل التي منح المرأة الأناقة والحريية على حد سواء. فريق التصميم يقسم المجوهرات الراقية أخذ بعين الاعتبار مقولتها بأنها تريد أن تتسم مجوهراتها «بالمرونة» حتى تفرصه الشريحة الأولى وهي الأكبر عمداً. وبالنتيجة، أصبحت بيوت الأزياء تحت المجهر، تحاسب على كل هفوة ولا تُقبل منها أي مبررات. كل صغيرة وكبيرة من شأنها أن تلحق ضرراً معنوياً أو ثقافياً بشرية ما أصبحت مراقبة، وهذا ما تدفع بعض بيوت الأزياء فتمنه عالمياً، خصوصاً عندما يعيها جموع الإبداع الفني عن جوانب ثقافية حساسة. وهكذا، قد تهدم هفوة صغيرة الكثير مما يبنته.

واحدة من هذه البيوت كانت «دولتشي أند غابانا» التي صورت حملة دعائية موجهة للسوق الصيني، كشفت عنها الستار تزامناً مع عرض كانت تنوي إقامته في شانغهاي في نهاية العام الماضي. أثارت الحملة حفيظة الصينيين وتعلت أصواتهم مطالبة بمقاطعة العلامة الإيطالية، التي كانت بالأمر القريب، واحدة من العلامات المفضلة لديهم. السبب كان ظهور عارضة صينية في كامل أناقتها، طبعاً بأزياء بتوقيع الثنائي دولتشي وغابانا، وهي تتناول السباغيتي بعيداً عن الأكل. صورة

تتيح لصاحبته الحريية في أن تفصلها حسب أسلوبها وتنسقها بالشكل الذي يريحها ويعكس شخصيتها. والنتيجة كانت إخراجها، أي المجوهرات، من جمودها. فكل ما فيها جاء يندبض بالحياة والبريق بفضل انعكاسات الماس مع البياض والذهب الوردى أو الأبيض. ورغم أنها ليست المرة الأولى التي يعود فيها فريق

قسم المجوهرات إلى شكل الكاميليا يستقي منه مجوهرات ساحرة، بحيث ظهرت في العام الماضي من خلال سوار عريض، كما ظهرت في مجموعة «جاردان دي كاميليا» أي حديقة الكاميليا في عام 2013، إلا أن الفرق بينها الآن وبيوتها في الأعمار الماضي، تصميمها التي أخذت بُعداً، وربما حجماً، أكبر هذا العام. فإلى جانب إدخال ألوان جديدة مثل الذهب الوردى والبياض عليها زادت جرعة مرونتها باعتماد تقنيات جديدة وفي غاية التطور. هناك مثلاً قلادة «روج إيكاديسانت» من الذهب الأبيض تزينها حجرة باقوت بزنة 7,1 قيراط وترصعها 9 ماسات بزنة 73,2 قيراط في تصميم متداخل يتبح ارتداءها بخمس طرق تقريباً. وبما أن اللؤلؤ رمز آخر من رموز الدار، كانت هناك قلادة «بيرل انكوموريل» تم الدمج فيها بين اللؤلؤ والماس لترصيع زهرتي كاميليا يمكن التلاعب بهما

أيضا للحصول على قطع مختلفة وطول متباين للقلادة. الطريف أن علاقة الدار بهذه الزهرة لها تفسيرات وتاويلات كثيرة، لا تعرف مدى صحتها، لكنها

أقراط أنن «روج بودر»

تدغدغ الخيال وتدعو للمزيد من الإعجاب بالمؤسسة. من بين القصص المتباينة حول بداية الحب التي ربطت الأنسة غابرييل

سوار من المجموعة مصنوع من اللؤلؤ والماس



سوار من المجموعة مصنوع من اللؤلؤ والماس

بعد «دولتشي أند غابانا» و«برادا»... «غوثنشي» تعتذر

لندن: «الشرق الأوسط»

لا يختلف اثنان أثناء حان الوقت لتصحح الكثير من الأخطاء. من حملة «مي تو» وما أثارته من جدل إيجابي فضح حالات من التنمر الذكوري والتحرش الجنسي واستغلال المناصب وغيرها، إلى معاناة النوع والاختلاف بكل أشكالهما والوانهما. لكن البعض يرى أن الأمر ربما خرج عن إطاره المعقول. هذه الشريحة ترى أنه يجب عدم تقيد عملية الإبداع، وهو ما ترفضه الشريحة الأولى وهي الأكبر عمداً. وبالنتيجة، أصبحت بيوت الأزياء تحت المجهر، تحاسب على كل هفوة ولا تُقبل منها أي مبررات. كل صغيرة وكبيرة من شأنها أن تلحق ضرراً معنوياً أو ثقافياً بشرية ما أصبحت مراقبة، وهذا ما تدفع بعض بيوت الأزياء فتمنه عالمياً، خصوصاً عندما يعيها جموع الإبداع الفني عن جوانب ثقافية حساسة. وهكذا، قد تهدم هفوة صغيرة الكثير مما يبنته.

واحدة من هذه البيوت كانت «دولتشي أند غابانا» التي صورت حملة دعائية موجهة للسوق الصيني، كشفت عنها الستار تزامناً مع عرض كانت تنوي إقامته في شانغهاي في نهاية العام الماضي. أثارت الحملة حفيظة الصينيين وتعلت أصواتهم مطالبة بمقاطعة العلامة الإيطالية، التي كانت بالأمر القريب، واحدة من العلامات المفضلة لديهم. السبب كان ظهور عارضة صينية في كامل أناقتها، طبعاً بأزياء بتوقيع الثنائي دولتشي وغابانا، وهي تتناول السباغيتي بعيداً عن الأكل. صورة



السوق بسعر 890 دولاراً أميركياً. في اعتذار علني قالت «غوثنشي» إنها سحبتة من كل محلاتها ومواقعها الإلكترونية، مضيفة أنها «حريصة أن تحتضن التنوع والاختلاف بكل أشكاله وأنها ستتعامل مع الأمر كدرس قاس تنوي التعلم منه».

داير دان، الذي سبق وتعاون مع الاعتذار ولا تزال تحاول تصحيح الخطأ إلى حد الآن. بدأت القصة عندما طرحت كترزة صوفية مصممة بشكل فسر البعض أنها «نرجي». كان واضحا أنها لم تكن تتوقع أن يثير التصميم كل هذه الزوبعة، ورغم أنها سحبتة من كل محلاتها ومواقعها الإلكترونية، فإن شريحة كبيرة يغير من الأمر شيئاً. وأضاف أن الرئيس التنفيذي لـ «غوثنشي» قرر مقابته في هارليم حيث يقيم، للاعتذار شخصياً له وللجالية

الأميركية المنحدرة من أصول أفريقية. لكنه على ما يبدو سيدج صعوباته إنقائهم بأن المسألة لم تكن مقصودة. فقد جاء في تغريدة داير دان أنه «لا يمكن أن يكون هناك احتضان للاختلاف من دون محاسبة». سبايك لي أيضاً أدلى بدلوته في الموضوع على إنستغرام داعياً لمقاطعة كل من «غوثنشي» و«برادا»، مشيراً إلى أنه سيكون أول المغاطين ولن يغير رأيه حتى توظف كل منهما مصممين سودا يكونون حاضرين خلال عمليات التصميم، «لأنه من الواضح أن بعض الناس ليست لديهم أي فكرة عن معنى التمييز العنصر ومدى الأذى الذي تسببه الصور التي تجسده».

من الواضح أن «غوثنشي» ورغم أنها تحتضن الاختلاف منذ سنوات، وسبق واستعانت بعارضات بشيرات سوداء في حملات سابقة كما في عرضها، فإنها كمن يصب الماء في الرمل ولا شيء يشفع لها في الوقت الحالي. فقد تعالت عدة أصوات أخرى مؤثرة على رأسها الممثل والمخرج سبايك لي، تطالب بمقاطعة «غوثنشي» وبيوت أزياء أخرى مثل «برادا» وغيرها ممن شمت فيهم رائحة استهانة، ولو خفيفة، بتقافتهم. ذنب برادا إن امرأة كانت تسير بالقرب من محلها بنيو يورك، واستغرفها منظر تماثيل صغيرة تزين واجهاته. كانت التماثيل مصطبغة بلون أسود وبشفاة مكتزة ذكرتها كيف كان العنصريون يرسمون وجوه الأفارقة في الماضي. لم تناخر «برادا» عن سحب التماثيل من الواجهة والاعتذار، لكنها لا تزال تنتظر العفو.

حكايا عن «الوزراء الخويطر» يكشفها حمد القاضي

جزءاً، صدر منها 37 جزءاً في حياته، وبقية الأجزاء في طريقها للصدور، حيث سودها الراحل بخط يده وترتكها وراءه، ليقوم ابنه محمد بنشرها قريباً.

وقد كتب في كل أجزاءه، وإن ظهر للقارئ أنه تدوين لسيرته الذاتية، تكمن في أنه يتناول تاريخاً اجتماعياً مطعماً بالحوادث والأرقام والعادات من خلال تجربة ذاتية، منذ أن كان الخويطر صبياً في عذبة، التي ولد فيها عام 1926، ودرس بها حتى غادرها إلى مكة المكرمة، ثم مصر ثم بريطانيا وأستراليا وجامعياً شهادة الدكتوراه في التاريخ، إلى أن عاد إلى الرياض، التي توفي فيها عام 2014.

وتضمن كتاب القضاة أيضاً حواراً صحافياً نادراً مع الوزير الراحل عندما كان على هرم وزارة المعارف، الأسبق وزيراً للتربية والتعليم حالياً، أجراه زياد إدريس، وكان وقتها رئيساً لتحرير مجلة «المعرفة»، التي تصدر عن الوزارة،

تناول فيه زوايا وقضايا حول حياة وعمل وزير المعارف آنذاك، ولعل أبرزها ما تداوله الناس من أن الوزير الخويطر لم يكن يستخدم كامل الميزانية المخصصة لوزارته، وكان يعيد الباقي منها في نهاية الميزانية إلى وزارة المالية، وقصة المشروع الذي قدمه الوزير الخويطر لصالح وزارته إلى وزير المالية آنذاك محمد أبان الخليل، وعندما تم تكليف الخويطر وزيراً للمالية بالإنابة لتمتع وزيرها بإجازته، رفض الخويطر الطلب الذي رفعه للوزير أبان الخليل بالموافقة على المشروع الذي تقدم به لصالح وزارة المعارف، الذي تم رفضه من قبله، مشدداً على أنه لم يعد رايلاً وأحداً لوزارة المالية، بل طلب تعزيز بعض البنود لتسديد العجز، معترفاً بأن المشروع الذي قدمه للمالية لصالح وزارته المعارف، تم رفضه عندما تولى وزارة المالية بالإنابة ليس بطرفة بل هو حقيقة، لكن ليس بالصورة التي تداولها الناس.



الرياض: بدر الخريف

يعود الدكتور عبد العزيز الخويطر إلى الواجهة مجدداً بعد رحيله قبل خمس سنوات من خلال الكاتب السعودي حمد القاضي، العضو السابق في مجلس الشورى، الذي وفق لبعض جوانب حياة الوزير الخويطر، مبرزاً مساهمات الراحل وإثارة وعطاءاته العملية والثقافية ومؤلفاته الكثيرة، ومسجلاً مواقف وحكايات جديرة بالتدوين عن شخصية حققت حضوراً لافتاً، ومن المعروف أن الخويطر شغل حقايق وزارية عدة، ضمن أعماله تقلدها في بلاده طيلة رحلته العملية التي امتدت لأكثر من نصف قرن، وكان آخرها توليه منصب وزير دولة وعضو مجلس الوزراء، وكان قبلها يعمل وزيراً للصحة لمدة عامين، ثم وزيراً للمعارف (التربية والتعليم)، مدة 21 عاماً، كما شغل منصب الأمين العام لجامعة الملك سعود ووكيلاً لها، وقبلها رئيس ديوان المراقبة العامة، بالإضافة إلى إنجازه 96 كتاباً خلال 90 عاماً عاشها الراحل الذي عرف بـ«الوزراء الخويطر».

أورد القاضي عناوين الكتب التي أنجزها وحققها الوزير الخويطر في مجالات مختلفة: التاريخ التراث والفكر والذكريات والتحويلات الاجتماعية في بلاده، لعل أبرزها كتاب «أي بني»، وهو كتاب تربوي ثقافي يتوجه إلى الشباب، اتكأ المؤلف فيه على قصص وإضاءات من التراث تعضد الفكرة التي تناولها، وعُد الكتاب وقت صدوره وبعد اكتماله في أجزاءه الخمسة أحد ثلاثة كتب مؤلفين سعوديين حظيت بأكبر تسويق في التسعينات وصعوبة الترخيص. «أي بني» لم يعد يملك حتى القدرة على أن يكون بنجلون، كما يحكي في كتابه، سوى رقم تسجيلي والرقم هو 10366.

وكان بمعية أربعة وتسعين طالباً، أمضوا تسعة عشر شهراً في الخدمة العسكرية، ذاقوا خلالها من بين اللقطات المؤثرة التي ظلت لصيقة بذاكرته بنجلون، رؤيته لجندي في ساحة المعسكر مرصود للموت تحت الشمس، دفن في الرمل إلى العنق، وبينما وضعت أحجار ثقيلة فوق صدره، «لا بد أن ذلك الجندي قد مات بفعل التصنجات وصعوبة الترخيص. الصراخ» لم يكن بنجلون، كما يحكي في كتابه، سوى رقم تسجيلي والرقم هو 10366.

وكان بمعية أربعة وتسعين طالباً، أمضوا تسعة عشر شهراً في الخدمة العسكرية، ذاقوا خلالها من بين اللقطات المؤثرة التي ظلت لصيقة بذاكرته بنجلون، رؤيته لجندي في ساحة المعسكر مرصود للموت تحت الشمس، دفن في الرمل إلى العنق، وبينما وضعت أحجار ثقيلة فوق صدره، «لا بد أن ذلك الجندي قد مات بفعل التصنجات وصعوبة الترخيص. الصراخ» لم يكن بنجلون، كما يحكي في كتابه، سوى رقم تسجيلي والرقم هو 10366.

سيسيل فيسيه تكشف النقاب عن التغل الروسي في كتابها الجديد

الكرملين يخترق المجتمع الفرنسي بالقوة الناعمة

وتجميعها على قلب رجل واحد لتمثل قوة تحرك للمبادرات لغوية وثقافية واقتصادية روسية بدعم من الكرملين فيما يتعلق بالمسائل الجيو سياسية مثل الصراع الروسي الأوكراني.

وقد ذكر الكتاب أن جيورجي شيبيليف رئيس الجالية الروسية في فرنسا يمثل أحد أهم أدوات اختراق روسيا للمجتمع الفرنسي ليس فقط لأنه مدعوم وممول بقوة من السفارة الروسية بفرنسا، ولكن أيضاً لما يتمتع به من نشاط ونفوذ كبيرين في الميدان الفرنسي، خاصة من خلال «المنتدى السنوي لروسي فرنسا»، بل وصل الأمر لأن تصف بعض البرامج التلفزيونية الفرنسية شيبيليف بأنه رجل الكرملين القوي في فرنسا، الذي يسعى نحو زعزعة استقرار المجتمع الفرنسي نظراً لما يتمتع به من نشاط كبير، إضافة إلى ما لديه من أدوات نافذة توفرها له سفارة بلاده لدى فرنسا التي تقدم له كل الدعم من وراء ستار. ويخلص الكتاب إلى أنه من الواضح أن الكرملين لا يترك أي مدخل لاختراق المجتمع الفرنسي بما في ذلك اللغة الفرنسية نفسها التي تحتوي على بضع كلمات من أصول روسية وحضور للثقافة والفنون الروسية، ولذلك يسعى الكرملين نحو إرسال فرق فنية «كورال شعبي» لبعض القرى الفرنسية من أجل التأثير على المجتمع الفرنسي بشكل مباشر، وهو هدف يسعى إليه الإسنادة الجامعيون الروس في الجامعات الفرنسية، فهم يدورهم ويحاولون التأثير على طبقة الشباب الروسي والفرنسي في أن واحد لبلوغ الهدف نفسه، وهو دور ينفذه بمهارة شيبيليف الذي يعمل أيضاً استناداً للغة الروسية والعلوم السياسية بالمعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية INALCO - ومن الأمثلة إلى يذكرها الكتاب عن مساعي الكرملين لبسط يده على المجتمع الفرنسي، مساندة وسائل الإعلام الروسية الناطقة بالفرنسية علانية مرشحة اليمين المتطرف «مارين لوين»، بل وصل الأمر إلى ما هو أبعد من ذلك باتهامها بتلقي تمويل مالي يقدر بـ 9 ملايين يورو من بنك «فرست زيتش» الروسي عام 2014 وهو البنك الذي كان يضم بين مسؤوليه الأسبانيين أحد أركان (KGB) السابقين.

وتتألف من مجموعات من خبراء في الاقتصاد والسياسة والمجربين بنظام بوتين الخبيراء المدافعين عن المواقف الروسية في أوكرانيا، أو عن الدعم الروسي لبشار الأسد، الأمر الذي يفسر بدوره حالة الصمت التي تتحلل بها بعض المنابر الإعلامية الفرنسية تجاه سياسة الكرملين الخارجية.

وتلك الناطقة بالفرنسية التي أنشأتها موسكو مثل «روسيا اليوم» التي خرجت للنور في نوبها الفرنسي عام 2017. هذا بالإضافة إلى كتاباتهم بالفرنسية من خلال «سيوتنك»، وكالة الأنباء الروسية.

الجالية الروسية في فرنسا: يتراوح قوام الجالية الروسية في فرنسا بين 300 و400 ألف روسي، وهي جالية تنقسم بالقدم إلى حد كبير: بدأت تياراتها الأولى قبل الثورة من اليهود ومعارض نظام «تسار»، هذا بالإضافة إلى بعض الفنانين ورجال السياسة، ثم ما لبثت أن تبدلت إلى هجرات اقتصادية خلال القرن العشرين لتنتشر الآن في مدن عديدة بين باريس ونيس وكان، ووصلت إلى الجبل الثالث اليوم، الأمر الذي يدفع الكرملين نحو تحسين استخدامها والاستفادة منها.

تقول الكاتبة: «إن الكرملين يستخدم أكثر من قوة ناعمة في فرنسا لبلوغ أهدافه هناك، وهي أهداف تتجاوز في الواقع فرنسا في حد ذاتها إلى الاتحاد الأوروبي، ولذلك طورت موسكو وبنجاح أكثر من قوة ناعمة لها في فرنسا عن طريق سياسة تأثير تستهدف الدوائر

الجالية الروسية الناطقة بالفرنسية التي أنشأتها موسكو مثل «روسيا اليوم» التي خرجت للنور في نوبها الفرنسي عام 2017. هذا بالإضافة إلى كتاباتهم بالفرنسية من خلال «سيوتنك»، وكالة الأنباء الروسية.

الجالية الروسية في فرنسا: يتراوح قوام الجالية الروسية في فرنسا بين 300 و400 ألف روسي، وهي جالية تنقسم بالقدم إلى حد كبير: بدأت تياراتها الأولى قبل الثورة من اليهود ومعارض نظام «تسار»، هذا بالإضافة إلى بعض الفنانين ورجال السياسة، ثم ما لبثت أن تبدلت إلى هجرات اقتصادية خلال القرن العشرين لتنتشر الآن في مدن عديدة بين باريس ونيس وكان، ووصلت إلى الجبل الثالث اليوم، الأمر الذي يدفع الكرملين نحو تحسين استخدامها والاستفادة منها.

تقول الكاتبة: «إن الكرملين يستخدم أكثر من قوة ناعمة في فرنسا لبلوغ أهدافه هناك، وهي أهداف تتجاوز في الواقع فرنسا في حد ذاتها إلى الاتحاد الأوروبي، ولذلك طورت موسكو وبنجاح أكثر من قوة ناعمة لها في فرنسا عن طريق سياسة تأثير تستهدف الدوائر

الجالية الروسية الناطقة بالفرنسية التي أنشأتها موسكو مثل «روسيا اليوم» التي خرجت للنور في نوبها الفرنسي عام 2017. هذا بالإضافة إلى كتاباتهم بالفرنسية من خلال «سيوتنك»، وكالة الأنباء الروسية.

الجالية الروسية في فرنسا: يتراوح قوام الجالية الروسية في فرنسا بين 300 و400 ألف روسي، وهي جالية تنقسم بالقدم إلى حد كبير: بدأت تياراتها الأولى قبل الثورة من اليهود ومعارض نظام «تسار»، هذا بالإضافة إلى بعض الفنانين ورجال السياسة، ثم ما لبثت أن تبدلت إلى هجرات اقتصادية خلال القرن العشرين لتنتشر الآن في مدن عديدة بين باريس ونيس وكان، ووصلت إلى الجبل الثالث اليوم، الأمر الذي يدفع الكرملين نحو تحسين استخدامها والاستفادة منها.

تقول الكاتبة: «إن الكرملين يستخدم أكثر من قوة ناعمة في فرنسا لبلوغ أهدافه هناك، وهي أهداف تتجاوز في الواقع فرنسا في حد ذاتها إلى الاتحاد الأوروبي، ولذلك طورت موسكو وبنجاح أكثر من قوة ناعمة لها في فرنسا عن طريق سياسة تأثير تستهدف الدوائر

قال إنه انتظر 50 عاماً ليؤلف كتاب «العقاب»

بنجلون يروي تجربته المريرة مع الخدمة العسكرية



الطاهر بنجلون أثناء تقديم كتابه الجديد في معرض «الدار البيضاء»

الطاهر بنجلون أثناء تقديم كتابه الجديد في معرض «الدار البيضاء»

الاعتزاز به، إنه زمن الشعر الطويل، والتويست رقصية كانت مشهورة، والروك». يقول الضابط للجندي: «لا تبق له شعرة واحدة». يرتعد بنجلون من الخوف، وهو يخاطب نفسه: «هل ساتركهم يجزؤون رأسي مثل خروف بيكي في صمت وهو يري خصلات شعره تنهوى فوق الأرض، تسيل قطرة دم فوق خده، ولا يقول شيئا، «لا بد أن الشفرة قد استعملت مرات كثيرة».

بهذا الأسلوب الذي يقطر مرارة، يسترجع الكاتب ذكرياته في تلك التكنات التي تجرع فيها، وفق ما يروي، بنجلون أيام الشباب، وهو في العشرين من عمره بالضبط، حين وجد نفسه مدعواً إلى له على مشاركتها، كطالب إلى جانب عدد من الطلبة، في التظاهر بالمدن المغربية الكبيرة في شهر مارس (آذار) 1965.

يقول الفائز بجائزة «الغونكور» الأدبية بفرنسا، في كتابه الجديد: «عوقبت، لأنني تظاهرت، بدهوء، سلميا، من أجل قليل من الديمقراطية لمدة شهر». بدأ «العقاب» بتخليق شعر رأسه عند التحاقه بالجندي: «شعر طويل كنت شديد

بعد موافقة البرلمان على مشروع قانون الخدمة العسكرية، عقب الجدل الذي أشير حوله، صدر للكاتب المغربي الطاهر بنجلون، المقيم بفرنسا، كتاب جديد عن «المركز الثقافي العربي»، تحت عنوان «العقاب»، يحكي فيه تجربته المريرة مع التجنيد الإجباري، خلال ما يسمى في المغرب بسنوات الرصاص، في عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

يشكل هذا الكتاب، الذي ترجمه إلى العربية مصطفى الوريغالي، «سيرة روائية» تتطرق إلى جانب من حياة

برغبتهم في الانقلاب على الملك بواحدة من «العنف».

بنجلون الذي استضافه معرض الكتاب في الدار البيضاء أخيراً للحدثين عن كتاب جديد له بعنوان «الأرق»، ختم مذكراته في الخدمة العسكرية بقوله:

«ذات يوم، استرجعت حريتي، بعد أن كنت قد فقدت الأمل في ذلك، تمكنت أخيراً مثلما كنت أحلم، من أن أحرر وأنتشر مؤلفات كثيرة، غير أن كتابة «العقاب»، والجرأة على الرجوع إلى تلك الحكاية، والعثور على كلماتها، تطلب مني ما يناهز 50 عاماً».

مختلف صنوف العذاب، تحت إمرة ضباط تابعين للجندال محمد أوفير، مكلفين «إعادة تربيتهم»، بسومونهم العذاب، ويقودونهم إلى مساويرات خطيرة بذرائع عينية، حسب ما جاء في الكتاب.

وهؤلاء الضباط «أصبحوا قذلة»، على حد تعبير بنجلون، بعد أن تورطوا فيما بعد في انقلاب الصحيرات (ضواحي الرباط) يوم عاشور يوليوي (تموز) 1971، عقب إخراجهم للسلامة الضباط من تكتة «أهرمو» (جنوب شرقي الرباط) بقودهم اليوتنان كولونيل (المقدم) محمد أعبابو، «إنهم مجانين

من بين اللقطات المؤثرة التي ظلت لصيقة بذاكرته بنجلون، رؤيته لجندي في ساحة المعسكر مرصود للموت تحت الشمس، دفن في الرمل إلى العنق، وبينما وضعت أحجار ثقيلة فوق صدره، «لا بد أن ذلك الجندي قد مات بفعل التصنجات وصعوبة الترخيص. الصراخ» لم يعد يملك حتى القدرة على أن يكون بنجلون، كما يحكي في كتابه، سوى رقم تسجيلي والرقم هو 10366.

وكان بمعية أربعة وتسعين طالباً، أمضوا تسعة عشر شهراً في الخدمة العسكرية، ذاقوا خلالها من بين اللقطات المؤثرة التي ظلت لصيقة بذاكرته بنجلون، رؤيته لجندي في ساحة المعسكر مرصود للموت تحت الشمس، دفن في الرمل إلى العنق، وبينما وضعت أحجار ثقيلة فوق صدره، «لا بد أن ذلك الجندي قد مات بفعل التصنجات وصعوبة الترخيص. الصراخ» لم يكن بنجلون، كما يحكي في كتابه، سوى رقم تسجيلي والرقم هو 10366.

استفتاء تقرير مصير كردستان والسلامة الإقليمية

العراقية من استفتاء إقليم كردستان. وتخلص الدراسة في النهاية إلى القول: «إن الاستفتاء الشعبي سيساعد في النظم الديمقراطية شبه المباشرة، التي تقوم على انتخاب نواب من الشعب، إلا أنها لا تحل لهم حرية التصرف، بل إن الشعب يمتلك دوراً كبيراً في المساهمة في شؤون الحكم وصنع القرار السياسي، وبعد استفتاء تقرير المصير في مجال القانون الدستوري من أهم نماذج تطبيق المشاركة الاستفتاءية، لا سيما بعد أن أصبح مبدأ تقرير المصير السياسي للشعب حقاً أساسياً من حقوق الإنسان السياسية».

وقد استند المؤلف في دراسته إلى العشرات من المصادر والمراجع القانونية والأطروحات والرسائل الأكاديمية وكتب التاريخ، المتعلقة بحق تقرير المصير المكفول في القوانين الدولية بالنسبة لجميع الشعوب في العالم، كما ضمن دراسته نصوص القرارات التي أصدرتها المحكمة الاتحادية العليا في العراق غداة إجراء استفتاء إقليم كردستان.



استفتاء كردستان العراق

يستاقر قريباً

يستاقر قريباً كتاب باللغة العربية يحمل عنوان «استفتاء تقرير المصير.. دراسة تحليلية مقارنة»، للمؤلف الدكتور خاموش عمر عبد الله، أستاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية - الفرنسية، في أربيل. وكما هو واضح من عنوان الكتاب الذي لا يزال تحت الطبع، فإنه عبارة عن دراسة أكاديمية تتناول من زوايا مختلفة قضية الاستفتاء الشعبي الذي يجري في إقليم كردستان، في 25 من سبتمبر (أيلول) 2017، لحسم مصير الإقليم إدارياً وسياسياً، وتسلط الأضواء على الأسباب والعوامل التي حالت دون تحقيق الاستفتاء لأهدافه.

ويشير المؤلف في مقدمة كتابه إلى أن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لم يحدد آلية واضحة لممارسة حق تقرير المصير، الذي هو مبدأ دولي ووطنى مكفول لكل الشعوب، موضحة أن هناك علاقة بين تطبيق ذلك المبدأ ومبدأ السلامة الإقليمية، لأن ممارسة حق تقرير المصير قد يهدد هذه السلامة

موسوعة في 1600 صفحة عن تاريخ البصرة

تند، «الشرق الأوسط» صدر عن دار الحكمة في (لندن) و(بيروت) مطمح هذا العام كتاب «موسوعة أصحابها إلى خلفيات جغرافية وثقافية واجتماعية ودينية ومذهبية وقومية، ومسار فكرية وعلمية كثيرة ومتنوعة، منها ما هو متضارب، بما في ذلك تقارير وكتب الرحالة والقناصل والتجار الأجانب وهو حصيلة جهد تراكمي لأعمال سلسلة طويلة من سبق هذا الباحث من سبق هذا ومؤرخين، بمن فيهم عدد من أفراد أسرته. وقد جمع المؤلف أعمال كل من تناول تاريخ البصرة من قبله، وأضاف إليها مواد جديدة لم تنشر قبلاً، إذ بقيت محفوظة في خزائن المكتبات الخاضعة مدة قرون طوال. ويحتوي الكتاب في مجلده الأخير، الملحق، وثبت المراجع، وطائفة واسعة من الجداول الجيوبية، السكانية والعمارة والجغرافية والإدارية، إضافة للصور التاريخية. جاءت الموسوعة في 1600 صفحة.



الجزء الرابع

وحتى نهاية العصر الأموي بإيجاز، يبدأ بالتركيز المفضل منذ قيام الدولة العباسية عام 751 (132هـ) فصاعداً. وقد اعتمد الباحث على طائفة واسعة من المصادر، تشمل كل ما تيسر له الاطلاع عليه من مصادر معاصرة تاريخية، بما في ذلك المخطوطات القديمة والكتب المطبوعة، وهذا الجهد البحثي يبداً بعصور ما قبل التاريخ، وبعد أن يغطي الفترة منذ تلك العصور

وحتى نهاية العصر الأموي بإيجاز، يبدأ بالتركيز المفضل منذ قيام الدولة العباسية عام 751 (132هـ) فصاعداً. وقد اعتمد الباحث على طائفة واسعة من المصادر، تشمل كل ما تيسر له الاطلاع عليه من مصادر معاصرة تاريخية، بما في ذلك المخطوطات القديمة والكتب المطبوعة، وهذا الجهد البحثي يبداً بعصور ما قبل التاريخ، وبعد أن يغطي الفترة منذ تلك العصور

رئيس هيئة الرياضة أكد أن البطولة «بوابة دخول المواهب المحلية إلى العالمية»

الفصل وآل الشيخ يطلقان دوري المدارس بحضور نجوم الكرة السعودية



أعضاء الفريقين يصفطان قبل انطلاق مباراة الافتتاح (الشرق الأوسط)

لمشاهدة المواهب والتنافس على اقتناصها، وأخيراً أنا أشكر جميع المشرفين على هذا الدوري المميز وأهيب بمعلمي التربية البدنية على تفعيل النشاط الرياضي والمساهمة في صقل المواهب الناشئة. وفي تصريح خاص لـ«التشرق الأوسط» امتدح النجم السعودي المعتزل ماجد عبد الله الشراكة، وقال: أنا سعيد بحسن التنظيم وهذا دوري محترف بمعنى الكلمة، أنا أحد خريجي دوريات المدارس، فقد برزت موهبتي وأنا في المرحلة الابتدائية، وكان من ضمن زملائي لاعب الهلال فهد عبد الواحد «فهودي»، والحقيقة كانت المدارس في وقتنا تهتم بالرياضة المدرسية عكس ما يحصل اليوم، إذ مع الأسف بعض معلمي التربية البدنية «أنا لا أعمم» بدلا من توعية الناشئين بتشغيل بيشتر التعصب الرياضي ويركز على الألوان وهذا خطأ. وختتم بالقول: أنا سعيد اليوم بحضور هذه التظاهرة الكروية وأشكر الهيئة العامة للرياضة ووزارة التعليم على تفعيل هذه الشراكة.



حمد آل الشيخ وزير التعليم في لقطة مع الطلاب المشاركين في الدوري (الشرق الأوسط)

سنوات برزت موهبة أحد نجوم المنتخب السعودي وأعني اللاعب فهد المولد الذي كان نتاج ثمار دوري المدارس. وعن الاستفادة من هذه المواهب وتزويد الأندية بها، قال: هذا دور الأندية إذ يجب أن ترسل كشافيين

على مستوى المملكة ونحن نرعى هذا التنافس ونشجعه ونسعى لتطويره... وواصل: نحن نعلم أن كثيرا من حكام ومدربي الفرق الرياضية مختلف الألعاب هم من منسوبي



الأمير عبد العزيز الفيصل يسدد كرة البداية إيذاناً بانطلاق دوري المدارس (الشرق الأوسط)

نتاج الشراكة ما بين وزارة التعليم والهيئة العامة للرياضة، مضيفاً: «هذه الشراكة ستنتج مواهب كثيرة، وسنرى القادم من أبنائنا جميلاً بمشاهدة الطلاب وهم يلعبون في دوري منظم يليق بشباب المملكة». وأكد وزير التعليم بأن «شعار الدوري (جيل اليوم يصنع إنجازات المستقبل)، شعار جميل ومناسب كون الطلاب هم المستقبل لهذا الوطن، والتعليم في أي مجال هو صناعة المستقبل». وقال آل الشيخ: هذه الفعالية الكروية الجميلة سيشارك بها أكثر من 5 آلاف مدرسة و150 ألف طالب

ومباركة أولية من معالي المستشار الأستاذ تركي آل الشيخ حينما كان رئيساً للهيئة العامة للرياضة إطلاق دوري المدارس، وأنا فخور جداً بمشاهدة الطلاب وهم يلعبون في دوري منظم يليق بشباب المملكة». وأكد وزير التعليم بأن «شعار الدوري (جيل اليوم يصنع إنجازات المستقبل)، شعار جميل ومناسب كون الطلاب هم المستقبل لهذا الوطن، والتعليم في أي مجال هو صناعة المستقبل». وقال آل الشيخ: هذه الفعالية الكروية الجميلة سيشارك بها أكثر من 5 آلاف مدرسة و150 ألف طالب

الاحتراف خارجياً مستقبلاً»، مبدياً سعاده بما شاهدته في مباراة الافتتاح من لمسات جميلة للاعبين موهوبين بحضور عدد من نجوم كرة القدم السعودية، ومبيناً أن «المشروع الرياضي بدأ بكرة القدم وسينفذ في بقية الألعاب بإذن الله». وقدم رئيس الهيئة العامة للرياضة الشكر لخادم الحرمين الشريفين ولولي عهده على دعمهما السخي للأندية الرياضية، مضيفاً: «لولا الله ثم دعم ولي العهد وإهتمامه الشخصي لهذا المشروع لما نفذ». كما شكر وزير التعليم وواليات استضافة دوري المدارس، قائلاً: «استطعنا اليوم وبتوجيهات

الرياض، فارس السبيعي

دشن الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، ووزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، منافسات دوري المدارس السعودية مساء أمس الأربعاء في ثانوية عرقة بمدينة الرياض، والذي حمل شعار «جيل اليوم يصنع إنجازات المستقبل»، وذلك بحضور عدد من الرياضيين والتربويين، وبمشاركة عدد من نجوم الكرة السعودية، يقدهم المدرب الوطني ناصر الجوهر وماجد عبد الله ويوسف الننيان وسعود الحماد وصالح الداود وسعد الحارثي. وسدد رئيس الهيئة العامة للرياضة ووزير التعليم ركلة البداية دوري المدارس في المباراة التي جمعت فريق مدرسة عرقة وفريق مجمع الملك سعود.

وسبقام دوري المدارس على مستوى 47 محافظة ومنطقة في المملكة على 200 ملعب من ملاعب المدارس وأندية الأحياء، بإشراف عدد من التربويين الرياضيين المختصين، وسيضمن الدوري برامج مصاحبة لاكتشاف الموهوبين وبرامج تأهيل للمدربين والحكام في المباراة التي جمعت فريق مدرسة عرقة وفريق مجمع الملك سعود.

اليوم... غيابات التعاون تعري أحد... والفيحاء يهدد الفتح بالاحترفين الجدد

الفيصلي يقبلها على الاتفاق برعاية... والحزم ينتزع نقاط الباطن

المرمى الذي يمتلك خبرة عريضة في الملاعب الآسيوية، إضافة إلى المغربي محمد فوزير، بيد أن الأحديين سيفقدون خدمات محمد مجريسي مهاجم الفريق بسبب تلقيه بطاقة حمراء في مواجهة الاتفاق الأخيرة. وفي الجمعة، خرج الفيحاء في الجولة الماضية من نفق الخسائر المتلاحقة في البطولة الأولى للمدرب الجزائري نور الدين بن زكري مع الفريق، وتعادل مع الاتفاق، وطمح أصحاب الأرض في وقف زيف النقاط، والابتعاد عن شبح الهبوط الذي اقترب منهم في القسم الثاني من الدوري، حيث يمتلك أصحاب الأرض 16 نقطة في المركز الـ14، ولا يفصله عن صاحب المركز الأخير سوى 3 نقاط، ولا شك أن المدرب الجديد الذي خلف الصربي مويسين تعرف على الأسماء القادرة على تطبيق سياسته الفنية، وسيحصد تغيرات كبيرة على قائمة الفريق الأول، ويستغل الأسماء الأجنبية الجديدة التي تم التعاقد معهم في فترات الانتقالات الشتوية للبحث عن انتصار يعيد أمال الإبقاء من جديد.



لاعبو الفيصلي يحتفلون بهدف زميلهم غوستافو في مرمى الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

عن المنافسة من أحد المقاعد المؤهلة لدوري أبطال آسيا؛ وهو ما سيدفعه للدخول بحال قوته الهجومية. في الجهة الأخرى، يطمح أحد المتنافسين لتعويض النقص الكبير في صفوفهم. وتتقى قوة التعاون في خط المقدمة الذي يقوده الكاميروني توماسا ويجانبه عبد الفتاح آدم، حيث شكل الثنائي قوة هجومية ضاربة، إضافة إلى هيلدون راموس، صاحب الانطلاقات السريعة والكرات العريضة المبرزة داخل منطقة الجزاء، ولا شك أن غياب جهاد الحسين عن هذه المواجهة سيجد من قوة التعاون، خصوصاً في المناطق الأمامية، ويدرك البرتغالي بيدرو، مدرب أصحاب الأرض، والجمهور أن التعثر في هذه المواجهة سيبعده

الأولى على سلم الترتيب، ضيفه أحد الباحث عن مواصلة صحونه الأخيرة والهرب عن قاع الترتيب، ويحل الفتح بطموح الاستمرار في حصد النقطة ضيفاً لقبلاً على الفيحاء.

ويأمل التعاون في استثمار الروح المعنوية العالية التي يعيشها بعد تعادله في الجولة الأخيرة مع الاتحاد خارج ملعبه وبعيداً عن جماهيره، وحقق قبلها انتصاراً ثميناً على النصر وصيد المنصر، وقفز مع هذه النتائج للمركز السادس بـ20 نقطة، ويعتمد البرتغالي بيدرو على الأطراف، مع ساندان أميسي للخطوط الأمامية في حال استحوذ التعاون على الكرة. إلا أن أصحاب الضيافة سيفقدون خدمات ثنائي خط الدفاع إبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر، وطلال عيسى متوسط الدفاع بسبب البطاقات المتراكمة، ومن المرجح أن يدفع البرتغالي، المدير الفني للفريق، بمتشاورا الذي غاب عن القائمة الأساسية في المباريات السابقة ليحل بدلاً عن عيسى، وسيواجه نيلسون في الظهير الأيسر، ولم تتأكد مشاركة قائد الخطوط الأمامية جهاد الحسين بعد

الرياض، طارق الرشيد

قلب الفيصلي تأخره أمام مستضيفه الاتفاق إلى رابعة مثيرة (3-4) في الدقائق الأخيرة من اللقاء الذي جمعهما ضمن منافسات الجولة الـ20 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. الكويتي أصحاب الأرض التسجيل عن طريق جوانكا بهديني على التوالي، قبل أن يقلص الكويتي أحمد النصارى النتيجة، وفي شوط المباراة الثاني أضف محمد الكويكبي هدف التعزيز لفريقه الاتفاق، وعاد بريرا، مهاجم منطقة المشاورة وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات من مناطق الخلفية بالضغط المباشر على حامل الكرة، والاعتماد على السوري جهاد الحسين في منتصف الملعب لبناء الهجمات، وإرسال الكرات الطويلة لنيلسون وهيلدون على الأطراف، مع ساندان أميسي للخطوط الأمامية في حال استحوذ التعاون على الكرة. إلا أن أصحاب الضيافة سيفقدون خدمات ثنائي خط الدفاع إبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر، وطلال عيسى متوسط الدفاع بسبب البطاقات المتراكمة، ومن المرجح أن يدفع البرتغالي، المدير الفني للفريق، بمتشاورا الذي غاب عن القائمة الأساسية في المباريات السابقة ليحل بدلاً عن عيسى، وسيواجه نيلسون في الظهير الأيسر، ولم تتأكد مشاركة قائد الخطوط الأمامية جهاد الحسين بعد

الزامل: الدفاع عن حقوق نادينا لا تعني الصدام مع «الاتحاد»

القادسية والفتح ينفيان تشكيل كتل لسحب الثقة من اتحاد الكرة



الدمام، علي القطان

المدير التنفيذي بالنادي وعضو مجلس الإدارة فارس المفلح بمتابعة جميع هذه القضايا حيث سبقت تلك القضية قضية مشاركة لاعب الفتح محمد الفهد مع فريقه وهو مطروود في مباراة دورية قبلها». من جانبه، أبدى رئيس نادي الفتح المهندس سعد العنادي استغرابه من إقدام اسم ناديه في الحديث عن المساعي لتشكيل كتل لسحب الثقة من مجلس إدارة الاتحاد السعودي من خلال عقد جمعية عمومية طارئة، مؤكداً أن نادي الفتح ليس له علاقة بمثل هذه الأحاديث حيث يحترم المنظومة الحالية في اتحاد كرة القدم برئاسة قصي الفوزان.

وأشار إلى أن ممثل النادي في الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم إبراهيم الشهيل لم يتلقى أي دعوة لهذا الخصوص لعقد جمعية عمومية طارئة، وهذا ما أكدته الشهيل نفسه في حديث لـ«التشرق الأوسط».

أكد رئيس نادي القادسية مساعد الزامل أن علاقة ناديه مع الاتحاد السعودي لكرة القدم كمنظومة عمل وأفراد يقودهم الرئيس قصي الفوزان «قوية جداً» ولا يمكن أن تهزها الشكاوى التي قدمها ناديه على لجنة الاضطرار والأخلاق السعودي ضد بعض القرارات التي أصدرت ناديه.

وقال الزامل: هذه الخطوات هدفها الدفاع عن حق النادي وليس مجرد الصدامات مع الاتحاد.

وأضاف: ندرج وجود بعض الأخطاء وهذا أمر طبيعي ومن يعمل بخطئ، ولكن أن يصل الأمر إلى الحديث عن المطالبة بسحب الثقة عن الاتحاد الذي تمت تركيزته من خلال المطالبة بعقد جمعية عمومية طارئة فهذا غير معقول، أن يأتي من قبل نادي القادسية الرياض على أن تسير الكرة السعودية وفق خطط تطويرية يقودها أسماء لهم قديمته في المجال الإداري والرياضي.

وتردد اسم عزم بعض الأندية طلب عقد اجتماع جمعية عمومية غير عادية لاتحاد الكرة السعودي في إشارة إلى طلب سحب الثقة من مجلس الإدارة. و زاد الزامل بالقول: «بعض المسؤولين في اتحاد كرة القدم من أبناء نادي القادسية يتقدمهم نائب الرئيس لؤي السبيعي ولذا نعلن تأييدنا لهذا الاتحاد، وأن اعتراضاً على بعض القرارات التي يتم إصدارها من بعض اللجان لا تعدو كونها بحثاً للحصول على حق نراه في صفنا».

وحول الاستئناف والرفع على بعض القضايا التي أصدرت لجنة الانضباط قرارات برفضها وأخرها قضية مشاركة اللاعب سلطان الغنام مع فريقه النصر ضد القادسية، رغم أنه كان موقوفاً بقرار انضباطي قبل تلك المباراة، قال الزامل: «كلنا

الخماسي «الأجنبي» في قائمة الأهلي الأساسية أمام الوصل

أداء جيداً في مجمل المباراة وسنحت لنا كثير من الفرص التي لم نستغل بعكس المنافس الذي سنحت له فرص أقل واستغلها بتسجيل هدفين وأنا حزين لهذه الخسارة». وأكد مدرب الأهلي أن فريقه يملك لاعبين مميزين يمكن الاعتماد عليهم خلال المرحلة القادمة، وخصوصاً في خط الهجوم الذي يتمتع بوجود لاعبين مثل عمر السومة وديجانيني تباريسي، مشيراً إلى ثقته بأن جماهير النادي ستكون سعيدة في نهاية الموسم.

إعداد قوي ومميز». واعترف مدرب الأهلي بوجود بعض الملاحظات الفنية التي لا يمكن أن تذكر في الإعلام أو خارج أسوار النادي وسيسعون لإصلاحها. وأضاف فوساتي: «قبل مباراة النصر كنا ندرج أننا سنواجه خصماً عنيداً وفريقاً منافساً بقوة على صدارة الترتيب ويضم لاعبين مميزين ولا يمكن أن نقلل منه بأي حال من الأحوال وطوال مسيرتي التدريبية لم أقل من أي فريق». وأدقنا

غدا الجمعة إلى الإمارات وتحديداً إلى دبي استعداداً لملاقاة فريق الوصل مساء يوم السبت المقبل في مباراة الذهاب لدور الثمانية ضمن مواجهات بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال.

استقر الأوروغواياني خورخي فوساتي مدرب الأهلي على الخماسي الأجنبي عمر السومة وديجانيني ثنائي خط الهجوم ونيكولا ستانيسيو صانع الألعاب الروماني واللاعبين بولولو ديزان ومحمد عبد زعبل وتجه إدارة النادي الأهلي بالتنسيق مع مدرب الفريق على التوجه إلى الأسماء مباشرة بعد المباراة استعداداً لملاقاة فريق الفتح ضمن مواجهات الجولة الـ21 لمباراة

جدة، محمد باسبيد

وقرر أن تغادر بعثة الأهلي

قال إن المنافسات باتت نظامية واحترافية أكثر من السابق سلطان بن سعود: مهرجان الملك عبد العزيز للإبل عائق «العالمية»



من منافسات مهرجان الإبل (الشرق الأوسط)



الأمير سلطان بن سعود (الشرق الأوسط)

شاشات عرض ضخمة أمام كل مدرج، لتستمتع الجماهير الحاضرة بمشاهدة البث المباشر أثناء وجودها في المدرجات.

بقية أخى الغالي فهد بن فلاح بن حثلين، والأخوين فهد المقبل وفوزان الماضي وفريق العمل المحترف». وتضمن الأمير سلطان بن سعود أن يصل المهرجان إلى صدارة المهرجانات العالمية المهتمة بالمرور، مؤكداً أن ذلك لن يكون صعباً على نادي الإبل الذي يعمل باحترافية كبيرة. من جهة أخرى، بلغت نظر زوار ومتابعي مهرجان الملك عبد العزيز للإبل حضور جماهيري كبير في مدرجات ميدان العرض البيومي في الصياد الجنوبية. ويتفاعل الجمهور بشكل كبير مع العرض على أنغام الشيلات الخاصة بالمهرجان، وسط أجواء حماسية وخدمات للجمهور جعلت من المهرجان فرصة لمن يريد الاستمتاع بالأجواء الجميلة هذه الأيام. ووفرت إدارة المهرجان مدرجات إضافية خاصة للجماهير في نسخة هذا العام ومداخل خاصة، بالإضافة إلى وتوفر إدارة العلاقات

الرياض: عماد الفتوح

أوضح الأمير سلطان بن سعود أحد ملاك الإبل، أن تنظيم مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الحالية أهل عشاق الإبل والملاك، ونقل المهرجان إلى مصاف المهرجانات العالمية. وأكد الأمير سلطان خلال حضوره منافسات فئة «فردى - شقح» أن كل شيء في المهرجان هذا العام، بعد إشراف نادي الإبل على فعالياته، يبعث الفخر، من قوة منافسة بين الملك، أو حسن تنظيم، أو حضور جماهيري. وكشف الأمير سلطان عن أن قرار إنشاء ناد للإبل أضحى على منافسات الإبل كثيراً من النظامية والاحترافية، وأصبح مرجعاً شاملاً لعشاق وملاك الإبل، مضيفاً: «القرار جعل للإبل مرجعية منظمة، والنادي يقوم بدوره على أكمل وجه

لاعبات أخضر «المبارزة» يحصدن الذهب في بطولة العرب



لاعبات المنتخب السعودي للمبارزة خلال التتويج (الشرق الأوسط)



جانب من المشاركة السعودية في المنافسات (الشرق الأوسط)

جدة، عائشة جعفري

سجل منتخب السعودية لسيدات المبارزة، تالفاً لافتا في منافسات البطولة العربية للمبارزة 2019 والتي اختتمت مؤخراً في الكويت، وحصدت 3 ميداليات جاءت كخمسرة من ثمار مساعي الاتحاد السعودي للمبارزة في إيجاد جيل نسائي يهدف إلى تحقيق الإنجازات في المحافل الدولية، وبالتزامن مع تطور منظومة الرياضة النسائية في المملكة. وحصدت اللاعبه الحسنة الحصاد الميدالية الفضية في منافسات سلاح السيف «سبير» فئة الناشئات، في حين حققت ندى عابد، وفوزية الخبيري، ميداليتين برونزيتين في نفس الفئة، وتضاف تلك الميداليات لرصيد الفريق النسائي السعودي للمبارزة، والذي بدأ في حصد الميداليات منذ العام الماضي، حيث شهد شهر أغسطس (آب) الماضي فوز اللاعبه ندى عابد بالميدالية البرونزية في سلاح «الفول»، ضمن البطولة الدولية للمبارزة تحت 15 عاماً في العاصمة الأردنية عمان. وقال أحمد الصبان رئيس الاتحاد السعودي للمبارزة

اللاعبة لبنى العمير. وفي العام الماضي أقيمت أول بطولة نسائية سعودية للمبارزة معتمدة من اللجنة الأولمبية العربية السعودية ومدرجة ضمن برنامج الموسم الداخلي وبدعم مباشر من الهيئة العامة للرياضة.

تدريبه من المنتخب مدرب وطني استطاع الوصول بهم إلى الترتيب العام، فيما حلت المصري بالمركز السابع والعشرين، وسبق للمبارزة النسائية السعودية المشاركة في الألعاب الأولمبية، وتحديدًا في دورة أولمبياد ريو دي جانيرو البرازيلية 2016 عبر

وتمثيلهم للمملكة خير تمثيل، وأعدا بالمزيد من الإنجازات السعودية في المحافل القارية والدولية. وبدأت تهيئة اللاعبات منذ منتصف العام الماضي، وتولى الإشراف عليهن مدرجات محترفات، بينما أشرف على

التي حققها المنتخب السعودي للمبارزة التي وفرتها الهيئة العامة للرياضة في الرياض وجدة والدمام. ونوه الصبان بانضباط لاعبي ولاعبات المنتخب السعودي للمبارزة في البطولة،

برئاسة الأمير عبد العزيز الفيصل. وأوضح الصبان أن هذا الدعم أسهم في تنفيذ خطط واستراتيجية الاتحاد التي تعتمد كثيرا على الفئات السنية ونشر اللعبة في المملكة وأختيار أفضل المدربين، مبينا أن الإنجازات

لـ«الشرق الأوسط» إن الميداليات التي حققها لاعبو ولاعبات المنتخب السعودي للناشئين والشباب في البطولة العربية غير مستغربة، في ظل الدعم المادي والمعنوي الذي يتلقاه الاتحاد من الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية العربية السعودية

حمزة إدريس ما زال صاحب الرقم القياسي التاريخي بـ33 هدفاً 6 نجوم يشعلون الصراع على لقب «هداف الدوري السعودي»

الفريدة، وقدم قوية تعرف طريق المرسي، بالإضافة إلى براعته في الكرات الهوائية. ودخل الكاميروني تاومبا مهاجم التعاون باكراً في صراع الصدارة ولم يتنازل عن المنافسة عليها، على الرغم من ضراوته، حيث وثق اسمه، وترك بصمته منذ الجولة الأولى بعدما صافح جماهير الفريق القصيمي في ظهوره الأول في الملاعب السعودية في افتتاح مسابقة الدوري، حينما لدغ شبك محمد العويس حارس الأهلي، ولا يتبقى الكاميروني بتسجيل الأهداف كما يفعل المهاجمون الآخرون، بل يبحث عن الصورة الجمالية في هز الشباك، حيث استطاع أن يبهر الجميع بقدراته بعدما أحرز هدفين بـ«كعب القدم»؛ الأول في مرمرى الفتح، والثاني في مرمرى الفيحاء، ووصل الكاميروني إلى المركز الرابع في المنافسة على صدارة الهدافين بـ12 هدفاً في 18 مباراة مثل فيها التعاون وغاب عن مباراة وحيدة.



جوانكا (الشرق الأوسط)



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)



غوميس (الشرق الأوسط)

الرياض: طارق الرشيد

بموازاة الصراع على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، يتحتم صراع آخر على لقب «هداف الدوري السعودي» الفرنسي غوميس مهاجم الهلال، والسوري عمر السومة وديجانيني مهاجما الأهلي، والكاميروني تاومبا مهاجم التعاون، والأرجنتيني جوانكا مهاجم الاتفاق، والمغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر.

وتشهد هذا الموسم منافسة شرسة على صدارة الهدافين بين ستة لاعبين، وهذا العدد مرشح لارتفاع في الجولات المقبلة، بعد أن كان التنافس محصوراً على لاعبين أو ثلاثة في المواسم الماضية، لوجود كوكبة من النجوم الدوليين في الملاعب المحلية هذا الموسم بعد الدعم الكبير من القيادة السعودية التي ضخت أموال طائلة لخزائن الأندية، لجلب أفضل العناصر القادرة على الارتقاء بالمستوى الفني للمسابقات، وهو ما قفز بالسوري السعودي للمركز السادس عالمياً في فترة الانتقالات الصيفيَّة من ناحية القيمة السوقية متجاوزاً لورويات أوروبية كبرى

عمر السومة فعلها لوحده. ولم يكن التحاق المغربي عبد الرزاق حمد الله متأخراً لصفوف ناديه النصر بعد انطلاق مسابقة الدوري، عانقاً أمام مواصلة هويته في اصطحاب الفرص وإسعاد الجماهير النصرانية بتسجيل الأهداف، ولم يلعب المغربي سوى 16 مباراة دورية شكل فيها قوة هجومية ضاربة بعد إحراره لـ13 هدفاً، حيث تعرض للإيقاف في مباراة وحيدة، وهي التي خسرها فريقه بالثلاثة من التعاون، وكان غياباً واضحاً على فريقه، ويعتبر حمد الله من المهاجمين المتكاملين، حيث يمتلك السرعة والمهارة

على التوالي قبل أن يغيب عن المنافسة في الموسم الماضي بسبب الإصابة التي حرمته من المشاركة في غالبية مباريات الدوري، وأحرز السومة في المباريات الـ17 التي مثل فيها فريقه 14 هدفاً، وسيواصل صاحب الحطول الفريدة المهله البحث عن تسجيل المزيد من الأهداف في الجولات المقبلة، ودائماً ما يظهر في أصعب الأوقات التي يحتاج إليه فيها فريقه، حيث أحرز هذا الموسم «هاتريك» في شبك الهلال منصدر الترتيب، ولم يستطع أي فريق تسجيل هذا الكم من الأهداف في شبك العماني علي الحبسي حارس الهلال، لكن

لقدراثة الفنية ومهارته الفردية، وسرعته المذهلة، حيث يعتبر أول لاعب يتمكن من إحرار 5 أهداف في مباراة واحدة، منذ انطلاق الدوري السعودي للمحترفين، ولا تزال شهرته مفتوحة لهز الشباك في كل جولة بعدما قاد فريقه لأربع انتصارات على التوالي في افتتاح القسم الثاني من الدوري السعودي للمحترفين. أما عمر السومة فهو ليس غريباً على قائمة الهدافين، حيث تربط السوري علاقة وطيدة من الشباك، في السنوات الأربع التي قضاها في الأهلي، بعدما هيمن على لقب الهداف في ثلاثة مواسم

مباراة دورية مقبلة، لكسر الرقم المسجل بـ21 هدفاً لناصر الشمراني، لاعب الهلال السابق. ومن النادر أن يدخل لاعبان من فريق واحد في صراع على صدارة الهدافين، إلا أن عمر السومة وديجانيني مهاجما الأهلي كسرا هذا الحاجز، إذ يملك كلا منهما مقعداً في صدارة بعد غوميس مهاجم الهلال، حيث يملك الأول 14 هدفاً والثاني 13 هدفاً وعلى الرغم من أن ديجانيني لم يلعب سوى 13 مباراة بسبب الإصابة التي غيبته عن 7 مباريات، إلا أنه استطاع تسجيل هذا الكم الكبير من الأهداف، نظراً

المباريات لصالح فريقه الهلال، كان آخرها في مواجهة القادسية وقبلها الباطن، عندما أهدى الهالبيين العلامة الكاملة بالهدف القاتل، محافظاً على فارق الست نقاط بين فريقه المتصدر والنصر أقرب منافسيه، ليبلغ رصيده التهديفي 16 هدفاً في 20 مباراة لعبها في الدوري، فتفوق بحسبة الأهداف على المهاجمين الآخرين، بفضل أدائه الثابت طوال المباريات التي لعبها بالفريق الأزرق، ليقرب بهذه الأهداف الـ16 من أن يكون الهداف التاريخي لنادي الهلال في موسم واحد، حيث يتخطى الفرنسي 10

ويبقى الفرنسي غوميس فارس المهاجمين في الملاعب السعودية، بعدما حسم كثيراً من مبارياته. وديجانيني مهاجما الأهلي، والكاميروني تاومبا مهاجم التعاون، والأرجنتيني جوانكا مهاجم الاتفاق، والمغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر.



ديجانيني (الشرق الأوسط)

الفريق الفرنسي وضع قدماً في ربع نهائي دوري الأبطال... ومدرب مانشستر يعترف بالفارق والخبرات فوز سان جيرمان يعيد يوناييتد وسولسكاير إلى أرض الواقع

دي ماريا صاحب تمريرة الهدف الثاني.
واكد مبابي (20 عاما)، الذي يعد من أبرز المهاجمين الواعدين في كرة القدم في الوقت الراهن، أن تعليمات توكيل شكلت عاملاً حاسماً في الفوز، وقال: «طلب مني اللعب بشكل مختلف، وألا أقدم كثيراً لأنني اللاعب الوحيد القادر على التسلسل بسرعة من خلف المدافعين».

وأضاف: «انصت إليه حتى وإن كان الأمر صعباً، لأن ذلك كان جديداً بالنسبة لي، وما زلت أحاول أن اعتاد هذا المركز». وأوضح: «نحن سعداء بالنتيجة، لكننا لا نزال في منتصف الطريق، وسنواصل التضخيم بشكل جيد. علينا أن نتوقف عن الخوف. كرة القدم تلعب على أرض الملعب. بالطبع نيمار مهم جداً... كافاني محوري، لكن كرة القدم تلعب على أرض الملعب، وهذا ما أظهرناه».

ومنح توكيل دوراً أساسياً لـ دي ماريا الذي أمضى موسماً للنسيان مع يوناييتد في 2014-2015، ونوع في تشكيلته، لا سيما من خلال الدفع بالظهير البرازيلي المخضرم داني ألبيس (35 عاماً) نحو مركز الجناح الأيمن، مبقياً على مواظته ماركيونوس في مركز ارتكاز الوسط إلى جانب الفرنسي ماركو فيراتي، في غياب الفرنسي أندريان رانيو «المعاق» من النادي على خلفية رغبته بالرحيل ورفض تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم.

وقال توكيل إن ماركيونوس وفيراتي «كانا مذهلين معاً، وقدما أداء لا يصدق، لكن لا يمكننا أن نخوض الموسم بأكملهما معهما فقط في الوسط». ويأمل سان جيرمان في تقادري التجربة القارية المربة التي اختبرها في الموسم ما قبل الماضي، عندما تفوق على أرضه برياعية نظيفة 4 - صفر على برشلونة الإسباني في ذهاب ثمن النهائي، قبل أن يخسر 1 - 6 في الإياب على ملعب «كامب نو»، في «ريمونتادا» من الأبرز في تاريخ كرة القدم، وبرز فيها نيمار السندي - كان لا يزال في صفوف الفريق الكتلوني.

وبينما يتوقع أن يغيب نيمار وكافاني أيضاً عن الإياب، أظهر أداء أول من أمس شجاعتي باريس قدرة الفريق على التأقلم وتحقيق نتيجة إيجابية حتى دون هذافهم التاريخي (كافاني) وأغلى لاعب في العالم (نيمار).



مبابي (في الوسط) يسجل في مرمى دي خيا حارس يوناييتد ليعزز انتصار باريس سان جيرمان (رويترز)

إنجاز جميل من جانبنا». وعلق الألماني يوليان دراكسلر على أداء فريقه بالقول: «نحن فريق قوي بوجود نيمار وكافاني؛ النجمين من الطراز العالمي، لكننا فريق قوي أيضاً في غيابهما». وارتكز سان جيرمان في المباراة على أداء مهاجمه مبابي الذي لعب على غير العادة في مركز رأس حربة، وعول على دعم من الأطراف من دراكسلر والأرجنتيني أنخيل

إلى مانشستر على خلفية فشل في تحقيق الفوز في آخر 3 مباريات في المسابقات القارية على أرض الفرق الإنجليزية، إلا أنه تفوق بشكل لا لبس فيه على مضيفه الذي اكتفى بمحاولة واحدة خطيرة على مرمى الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون. وقال توكيل بعد الفوز: «لعبنا بمزيج جيد. الجميع عمل من أجل إغلاق المساحات. بقينا هادئين مع الكرة، في لقد أظهرنا قوتنا في هذه المباراة، وهذا

بالصعوبة... سنحاول أن نقوم برد فعل قوي عندما نذهب إلى باريس. إنها مهمة صعبة، لكنها ليست مستحيلة». ولم يفر يوناييتد سوى بمباراة واحدة في الأدوار الإقصائية بدوري الأبطال منذ موسم 2010 - 2011. وفي ظل غياب أهم لاعبي الوسط بول بوجيا بسبب طرده أمام سان جيرمان، فإن كل التوقعات ستكون ضد حدوث مفاجأة في باريس في 6 مارس.

في المقابل، وصل سان جيرمان التشكيلة، وساكركر مجدداً أننا نملك كثيراً من اللاعبين الشبان، ونقطع خطوة نحو الموسم المقبل». وأصر المدرب النرويجي على أن الخسارة الأولى له بعد سلسلة انتصارات لن تؤثر على معنويات يوناييتد التي زادت كثيراً بفضل النتائج الرائعة في الدوري الممتاز، وقال: «لا أتوقع أي انهيار على الإطلاق، لأننا في هذا النادي اعتدنا التعافي سريعاً، دوري الأبطال تنقسم دائماً



سولسكاير تعرض لأول خسارة (ج.أ)

زانيولو يفك عقدة روما أمام بورتو ويمنحه الأمل للعبور إلى ربع النهائي

روما، «الشرق الأوسط»

يستحق الحصول على فرصة، وبالفعل خطف زانيولو الأضواء وجاءت ثنائيته في الدقيقتين 70 و76 لتلقه عقدة فريقه أمام بورتو الذي لم يخسر في خمس مباريات قارية أمام روما، علماً بأن المبدل الإسباني أندريان لوبيز قلص الفارق في الدقيقة 79. والتقى الفريقان 4 مرات قارياً سابقاً، ففاز بورتو مرتين وتعادلوا مرتين. وعقب اللقاء حذر أوسيبيو دي فرانكيسكو مدرب روما لاعبه الشاب زانيولو، 19 عاماً، من خطر الغرور وطالبه بالحفاظ على تواضعه بعدما أصبح أصغر لاعب إيطالي يحرز هدفين في مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا.

وقال دي فرانكيسكو: «إنه يستحق الحصول على الإشادة لفلقد أدى بشكل رائع. إنه في مرحلة التطور بشكل يفوق التوقعات كما أن المباريات التي لا يؤدي فيها بشكل جيد تمنحه الدافع للتطور. استمع إلى بعض الناس التي تشيد باللاعب زانيولو لكن بعد ذلك يأتي دوري كدمرته. هو الآن يحتاج إلى التوازن خاصة ممن حوله». وشعر دي فرانكيسكو بالرضا عن أداء فريقه خاصة في الشوط الثاني رغم استقبال الهدف، الذي ربما يكون حاسماً في تحديد المتاهل في مباراة الإياب. وقال مدرب

منح لاعب الوسط المهاجم الواعد نيكولا زانيولو فريقه روما الإيطالي كثيراً من الأمل في الوصول إلى ربع نهائي دوري الأبطال بعدما سجل ثنائية الفوز على بورتو البرتغالي في اللقاء الذي انتهى 2 - 1. وقبل خمسة أشهر انقضى روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا نادي روما لعدم منحه مواهب وأعادة مثل نيكولو زانيولو ولورينتسو بلوغريني وبرايان كريسنتاني وقتاً كافياً للعب. لكن كان مانشيني بين الجماهير في مدرجات الملعب الأولمبي يشاهد اللاعبين الثلاثة يشاركون في انتصار روما 2 - 1 على بورتو ليحصل على سبب التفاؤل بشأن مستقبل المنتخب الإيطالي. وتعاهد روما مع لاعب الوسط قبل انطلاق الموسم من إنترناسيونالي الذي لم يخض معه أي مباراة مع الفريق الأول. وانضم إلى منتخب إيطاليا بقيادة مانشيني في سبتمبر (أيلول) الماضي قبل حتى أن يلعب أي مباراة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي. وقال مانشيني وقتها إنه ضم زانيولو بناءً على أدائه مع منتخب إيطاليا تحت 19 عاماً وإن لاعباً في مثل قدراته

روما، «الشرق الأوسط»

منح لاعب الوسط المهاجم الواعد نيكولا زانيولو فريقه روما الإيطالي كثيراً من الأمل في الوصول إلى ربع نهائي دوري الأبطال بعدما سجل ثنائية الفوز على بورتو البرتغالي في اللقاء الذي انتهى 2 - 1. وقبل خمسة أشهر انقضى روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا نادي روما لعدم منحه مواهب وأعادة مثل نيكولو زانيولو ولورينتسو بلوغريني وبرايان كريسنتاني وقتاً كافياً للعب. لكن كان مانشيني بين الجماهير في مدرجات الملعب الأولمبي يشاهد اللاعبين الثلاثة يشاركون في انتصار روما 2 - 1 على بورتو ليحصل على سبب التفاؤل بشأن مستقبل المنتخب الإيطالي. وتعاهد روما مع لاعب الوسط قبل انطلاق الموسم من إنترناسيونالي الذي لم يخض معه أي مباراة مع الفريق الأول. وانضم إلى منتخب إيطاليا بقيادة مانشيني في سبتمبر (أيلول) الماضي قبل حتى أن يلعب أي مباراة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي. وقال مانشيني وقتها إنه ضم زانيولو بناءً على أدائه مع منتخب إيطاليا تحت 19 عاماً وإن لاعباً في مثل قدراته

إشبيلية صاحب السجل المتميز في اختبار صعب أمام لاتسيو في ذهاب دور الـ32 للدوري الأوروبي اليوم

تشيلسي و آرسنال يواجهان مالو وباتي بوريسوف من أجل إنقاذ موسمهما

انتصارات وهزيمتين، وبفارق الأهداف عن وصيفه الروسي. ويواجه الفريق الإسباني منافسه الإيطالي بعدما وصل الموسم الماضي إلى الدور ربع النهائي في دوري الأبطال، ويخوض مباراته الأولى في الأدوار الإقصائية منذ فوزه باللقب عام 2016 أمام ليفربول (3 - 1).

ولم يسبق للفريقين أن التقيا سابقاً في المسابقة القارية، ولكن الكفة لا تميل لصالح لاتسيو في مواجهته مع الأندية الإسبانية إذ تعرف باسم كأس الاتحاد. ويتطلع لاتسيو لاستيعاب الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد.

ويتطلع إشبيلية، الذي يعتبر نفسه «ملك الدوري الأوروبي»، إلى تعزيز رقمه القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الأوروبي الذي أحرزه خمس مرات سابقة، وقال خواكين كاباروس المدير الرياضي للنادي: «إننا ملوك الدوري الأوروبي ولكننا سنخوض الآن مباراة صعبة على ملعب لاتسيو». وتاهل لاتسيو إلى دور الـ32 للمرة السادسة في ثماني مواسم، بحلوله في المركز الثاني في المجموعة الثامنة برصيد 9 نقاط خلف المتصدر إينتراخت فرانكفورت الألماني (18 نقطة). ويشارك فريق العاصمة في المسابقة للمرة السابعة، وتعود أفضل نتيجة له لموسمي 2012 - 2013 و2017 و2017 عندما بلغ ربع النهائي.

وحجز إشبيلية بطاقة التأهل لهذا الدور في مباراته الأخيرة على أرضه أمام كراسنودار الروسي بفوزه بنتيجة (3 - صفر). ليتصدر مجموعته برصيد 12 نقطة من 4

ويدرك مدرب سلتيك براندون رودجرز أن الصبر هو مفتاح فريقه للفوز، وقال: «هذا هو فهمي للعبة. نلعب ضد فرق جيدة. فالنسيا لم يخسر سوى أربع مرات طوال الموسم في واحد من أكبر الدوريات الأوروبية».

ويتصنف لاتسيو الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد. ويتطلع لاتسيو لاستيعاب الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد. ويتطلع لاتسيو لاستيعاب الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد.

ويتطلع لاتسيو لاستيعاب الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد. ويتطلع لاتسيو لاستيعاب الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد.

ويتطلع لاتسيو لاستيعاب الإيطالي إشبيلية الإسباني حامل لقب يورو ليغ 2014 و2015 و2016. علماً بأنه أحرز اللقب أيضاً عامي 2006 و2007 عندما كانت المسابقة تعرف باسم كأس الاتحاد.



إيمري مدرب آرسنال يشارك لاعبيه التدريبات قبل مواجهة باتي بوريسوف البيلاوروسي (رويترز)

إحدى أبرز مباريات هذا الدور. ويخوض الفريق الإسباني مسابقة «يوروبا ليغ» قادماً من دوري الأبطال بعدما فشل في التأهل إلى ثمن النهائي بحلوله ثالثاً في المجموعة الثامنة خلف يوفنتوس الإيطالي ويوناييتد. ولكن منذ ذلك لم يخسر فريق فالنسيا سوى مرة واحدة في تسع مباريات في «الليغا»، مما سمح له بالصعود للمركز الثامن في ترتيب الفرق.

على هيدرسفيلد (2 - 1) في الدوري الإنجليزي السبت، والذي وضع الفريق في المركز الخامس بفارق الأهداف أمام تشيلسي، وينقطة خلف يوناييتد. وستكون المباراة فرصة للاعب خط الوسط الكسندر هليب، 37 عاماً، لمواجهة فريقه اللندني السابق الذي دافع عن ألوانه بين عامي 2005 و2008، بعد عودته عام 2018 إلى فريق باتي الذي بدأ مسيرته الكروية معه موسم 1999

وتقتصر القاب آرسنال الأوروبية على لقب كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس عام 1994 مما يدفع الفريق إلى التمسك بالأمل في تحقيق النجاح هذه المرة تحت قيادة مديره الفني الإسباني أوناي إيمري الذي قاد إشبيلية من قبل للفوز بلقب الدوري الأوروبي في ثلاثة مواسم متتالية من 2014 إلى 2016. ويعود لاعبو المدرب إيمري إلى الساحة القارية بعد فوزهم

بإشراف المدرب الألماني أوفي رويسلر أي مباراة منذ نهاية دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ولم يسبق لأي فريق سويدي أن بلغ دور الـ16 للمسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية، لذا يأمل مالو في تخطي مضيفه المعزز بالنجوم، ومن لعة عدم تمكنه من الفوز على الفرق الإنجليزية سوى مرة واحدة عندما هزم عام 1995 نوتنغهام فورست (2 - 1) ذهاباً، قبل أن يخسر إياباً (صفر - 1) في الدور الأول لكأس الاتحاد الأوروبي سابقاً.

لندن، «الشرق الأوسط»

يسعى فريق تشيلسي الإنجليزي لتلميع صورته أوروبياً بعد سقوطه المثل محلياً أمام مانشستر سيتي بسداسية نظيفة عندما يحل ضيفاً على مالو السويدي في ذهاب دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» اليوم بينما يواجه إشبيلية الإسباني صاحب السجل المتميز في هذه البطولة اختبار صعب أمام لاتسيو الإيطالي.

ولم يكن أكثر المتشائمين يتوقع أن يعود تشيلسي من ملعب الاتحاد يوم الأحد الماضي خاسراً بنصف دسنة أهداف، وهي أكبر خسارة في تاريخ النادي منذ 28 عاماً والرابعة توالياً خارج ملعبه. ويواجه المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري احتفاظ جدول مواعيد النادي اللندني في الأسابيع المقبلة، مع مواجهة مالو على الصعيد القاري اليوم، والموقعة المنتظرة ضد مانشستر

يوناييتد في الدور الخامس من كأس إنجلترا، الإثنين المقبل، ونهاية كأس الرابطة بمواجهة مانشستر سيتي. وقال لاعب الوسط الدولي الفرنسي نغولو كانتي بعد الخسارة ضد بطل إنجلترا: «من الصعب تقبل مثل هذه الهزيمة الثقيلة، ولكن نتخطنا الكثير من المباريات لرفع رؤوسنا ونحننا الأمل لنتحاشي أفضل في نهاية الموسم». ونظراً لتوقف المباريات في السويد، لم يخض لاعبو مالو

من السقوط على الجليد إلى تحليل المباريات في روسيا أخيراً فعل مورينيو شيئاً يستحق المشاهدة



مورينيو يحاول التوازن على الجليد

والتهرب الضريبي نجدنا أمام ما أعلنته شركة «روسيا اليوم» التلفزيونية، الاثنين، عن عمل مورينيو كمحلل لها، في إطار تغطية منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وكان مورينيو (56 عاماً) بعد إقالته من تدريب مانشستر يونايتد عمل محلاً لدى شبكة «بي إن سبورتس» في قطر. وكان مورينيو قد عمل لدى شبكة «روسيا اليوم» العام الماضي في إطار تغطيتها لمنافسات كأس العالم 2018 بروسيا.

ومع عودته للشبكة نفسها، سيعمل مورينيو في توقع النتائج وكذلك تحليل المباريات، وذلك في عرض نصف أسبوعي يبتدأ اعتباراً من السابع من الشهر المقبل بعنوان «على خط التماس مع جوزيه مورينيو».

وقال مورينيو «تغطية كأس العالم لشبكة (روسيا اليوم) كانت تجربة هائلة. أشعر بسعادة غامرة لآراء فرصة مواصلة العمل مع هذا الفريق الرائع». وسبق لمورينيو تدريب ريال مدريد الإسباني وتشيلسي الإنجليزي، كما سبق له قيادة بورتلاند بورتلاند وانتر ميلان الإيطالي للتوجع بدوري الأبطال في عامي 2004 و2010، على الترتيب، خلال مسيرته التدريبية.

إنجاز يحققة منذ فترة طويلة، يبدو أنه من الطبيعي أن يتحمل مورينيو تبعات ما قام به، لكن الشيء المحبط هو أننا لن نرى مورينيو يقضي بعض الوقت في السجن جراء ما فعل. ومن السقوط على الجليد

البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي من الضرائب بالطريقة نفسها، إلى جانب الكثير من اللاعبين الآخرين الأقل شهرة ونجومية. وربما يكون اعتراف مورينيو بهذا التهرب الضريبي هو أكبر

3,3 مليون يورو، من خلال عدم الإعلان عن إيرادات من حقوق الصور خلال عامي 2011 و2012. لقد أصبح هذا الاحتمال الضريبي شيئاً معتاداً في كرة القدم الإسبانية. فقد سبق وتهرب النجم

ويقبل الحكم بالسجن بتهمة التهرب الضريبي، لكنه لن يُسجن فعلياً. وخلال ظهوره أمام محكمة في مدريد، اعترف المدير الفني السابق لنادي ريال مدريد بأنه خدع سلطات الضرائب في إسبانيا بشأن

والأخير هو جمع أكبر قدر ممكن من الأموال. حدث لمورينيو خلال الأسبوع، وهو ما قالت عنه صحيفة «الغارديان» في عنوانها الرئيسي: «جوزيه مورينيو

لندن، مارينا هايد بعد سنوات كثيرة من فشل المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، في تقديم شيء ممتع بالشكل الذي يريده جمهور كرة القدم حول العالم، كان من الرائع حقاً أن نرى المدير الفني «الاستثنائي» أخيراً وهو يقدم شيئاً يمكن مشاهدته على نطاق واسع، ففي الأسبوع الماضي شارك المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد في ركلة بداية مباراة لهوكي الجليد بروسيا بين فريقَي أفانغارد من مدينة أومسك وفريق وسكا من مدينة بطرسبورغ. وبينما كان مورينيو يستعد لمغادرة المكان، تحرك البلاط من تحت قدميه ليسقط على الجليد قبل أن يساعده لاعبو الفريقين من أجل النهوض.

بحلول اليوم التالي واجه مورينيو حكماً قسرياً بالسجن عاماً في إسبانيا، لإدانته بالتهرب الضريبي، لكنه توصل إلى تسوية تم بموجبها استبدال عقوبة السجن لمدة عام بغرامة مالية قدرها 182,500 يورو ستضاف إلى غرامته منفصلة قيمتها مليوناً يورو. وقد صنف أحد البرامج سقوط مورينيو في روسيا على أنه السقوط الأكثر دراماتيكية في

قبل 12 شهراً كان اللاعب هو الخيار الرابع في مركز الظهير الأيمن

وان بيساكا مدافع ينتظره مستقبل واعد في كريستال بالاس



وان بيساكا لعب دوراً مهماً في إحراق بلس الهزيمه بمانشستر سيتي (أ.غ.ب)

الليلة، ولم أتوقف عن التفكير في المباراة حتى نزلنا إلى أرض الملعب في يوم المباراة. وقبل 10 دقائق من انطلاق المباراة بدأت أشعر بنوتر شديد، واستمر الأمر حتى أول مرة قطعت فيها الكرة، وكان ذلك من أمام بن ديفيز. لقد اتجه إلى عمق الملعب وبدأ يجري سريعاً، لكنني لا اعتقد أنه كان يعرف أنني أملك سرعة هائلة. لقد ركضت خلفه وانزلت وقطعت الكرة وبدأت هجمة مرتدة من دون تردد».

وخلال الأسابيع التالية واجه وان بيساكا كلاً من الكيسيس سانشيز وماركوس راشفورد وإيدن هازارد. ويقول عن ذلك: «كان هازارد هو أخطر وأصعب خصم واجهته، فهو لا يتوقف عن الحركة مطلقاً، ومن الصعب للغاية توقع ما الذي سيقوم به، كما أنه يمتلك مهارات رائعة عندما يمتلك الكرة، ويقوم بعمل جيد أيضاً عندما لا تكون الكرة في حوزته. إنه لا يتكفي باستقبال الكرة وتمريضها بعد ذلك، لكنه دائماً ما يقوم بشيء مختلف، ربما ليس ضدي بشكل مباشر، لكن ما يقوم به سوف يؤثر عليّ بشكل ما في نهاية المطاف، مثل أن يستدرجني لكي أترك مركزي داخل الملعب ويخلق مساحة للاعب آخر من أجل الانطلاق بها. إنه لاعب ذكي للغاية، وواحد من أفضل اللاعبين في العالم. لكن في الوقت نفسه فإن هذه هي التجارب التي تجعلك تتعلم كثيراً، وتحصل على خبرات كبيرة».

ويقدم وان بيساكا أداءً استثنائياً للدرجة التي جعلت هودجسون يصرح بعد فقدان اللاعب لكرة في نهاية المباراة التي فاز فيها فريقه على فولهام بأنه «شعر بالراحة على خسارته لأنها بهذه القدرات، خصوصاً بعد خسارة لاعبين مثل فيكتور موميس وويلفريد زاهل لصالح منتخب نيجيريا وساحل العاج بالترتيب. وقال وان بيساكا أن ذلك «تحدث بينك معي بشأن هدفي الأول دائماً هو أن أجعله أفضل لأنه منحني الفرصة». ويتابع: «ذهبت إلى الفراش في وقت مبكر عن المعتاد في ذلك

إلى وقال: إن المدير الفني يريد أن يراني. وبالفعل، ذهبت في يوم إجازتي، قبل وقت قليل من انطلاق تدريبات الفريق الأول». وأضاف وان بيساكا: «انتظرت في غرفة تغيير الملابس لمدة 30 دقيقة، ثم جاء هودجسون ليخبرني في نهاية المطاف بأنه لم يشعر بأنه سيستفيد من الطريقة التي لعب بها كرة القدم على هذا المستوى، لكنه أشار إلى أنه يتعين عليّ أن أستمع بالنادى

وأضاف: «اللعبة في التدريبات ضد لاعبين كبار مثل ويلفريد زاهل وديانك بولاسي ساعدني كثيراً على التطور. كما أن مشاركتي في السابق في مركز الجناح تجعلني أشعر بما يفكر اللاعبون في القيام به في هذا المركز من أجل المرور، وهو ما يساعدي كثيراً، ويجعلني أتوقع تحركاتهم بشكل أسهل. وعندما قرر المدرب الحالي روي هودجسون أن يكون تدريبي

لكي يستكمل عدد اللاعبين المشاركين في التدريبات، لكنه أبدى إعجاباً شديداً بالطريقة التي نجح بها اللاعب الشاب في القضاء على خطورة نجم الفريق ويلفريد زاهل. ومع ذلك، كان مدربا الفريق تحت 23 عاماً، ريتشارد شو وديف ردينغتون، هما أول من وثقوا وان بيساكا في مركز الظهير الأيمن، وكان ذلك في مباراة الفريق أمام تشارلتون، التي انتهت بالتعادل بهدفين

للكل فريق. وقد واجه اللاعب الصاعد بعض الصعوبات في تلك المباراة. يقول وان بيساكا: «في الحقيقة، لم أستمع باللعب في مركز الظهير الأيمن في تلك المباراة، لأنني لم أتمكن من التعبير عن نفسي في الأدوار الهجومية، وقد كان اللعب في خط الدفاع شيئاً جديداً تماماً. ولذا شعرت بأن اللعب في هذا المركز لا يناسبني على الإطلاق. ورغم أنني لم أقل أي شيء، فإن شو وريدنغتون كانا يعلمان ذلك الأمر جيداً، ولذا بدأ العمل معي وتدريبني على المهام الدفاعية، ثم بدأت الأمور تسير بعد ذلك».

جونيور، الذي كنت العيب فيه مع شقيقي - الذي كان يلعب بشكل أفضل مني - وحتى بعد انضمامي لفريق كريستال بالاس تحت 11 عاماً. لقد مررت بجميع الأشياء التي يمر بها اللاعبون في سن المراهقة، حيث لا تكون الطرق واضحة، ويفعل المرء أشياء من دون تفكير، لكن كريستال بالاس والوالدي كان لهما الفضل في توجيهي بالشكل الصحيح. لقد كان والدي دائماً هو من يوجهني ويقول لي: استمر واعمل بكل قوة وسوف تتحسن الأمور بعد ذلك».

وكان المدير الفني للفريق الأول بنادي كريستال بالاس آنذاك، كيفن كين، قد استدعى وان بيساكا من أكاديمية الناشئين

لندن، دومينيك فيشيلد

قدم الظهير الأيمن الشاب لنادي كريستال بالاس، آرون وان بيساكا، مستويات رائعة في الفترة الأخيرة، ونجح في أول 3 مباريات يلعبها مع الفريق الأول في الحد من خطورة لاعبين من العيار الثقيل مثل كريستيان إريكسن والكيسيس سانشيز وإيدن هازارد، كما أصبح أكثر لاعب يقطع الكرات ويفسد هجمات الفرق المنافسة في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا.

إنه اللاعب الوحيد في إنجلترا الذي يتباهى بأنه قطع أكثر من 40 كرة بالانطلاق تحت أقدام المنافسين، ولم ينجح سوى سبعة منافسين فقط في تجاوزه. وقد نجح اللاعب الملقب بـ«العنكبوت» في قطع الكرات بهذه الطريقة، رغم أنه لم يلق تدريباً من أي شخص على هذا الأمر. يقول وان بيساكا عن ذلك: «لا، لم يعلمني أحد ذلك، وليس لدي أي فكرة عن مصدر تعليمي، لذلك، وأشعر بالحيرة عندما أرى الإحصاءات المتعلقة بهذا الأمر».

وأضاف: «كنت دائماً لعب العدد في انتخاره، وقال بكل جمل: «إنه لأمر رائع أن أرى ذلك. وفي كثير من الأوقات لا يمكنني استيعاب ما يحدث، لكن هذا الأمر يظهر أنني قطعت شوطاً طويلاً، وأنا ممتن كثيراً لكم». في الوقت الحالي، يشاهد الأطفال الصغار سيارة وان بيساكا عندما يأتي لزيارة أهله، ويتأوبون على دق جرس الباب للحصول على توقيع، بعد أن أصبح اللاعب الشاب يحتذى به في أحد أفقر أحياء بلده

بفضل الأداء المذهل الذي يقدمه. لكن ربما يكون أكثر شيء يلفت الانتباه هو سهولة تألقه مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما كان وان بيساكا في الرابعة عشرة من عمره، كانت هناك حالة من السجل في نادي كريستال

بالاس بشأن ما إذا كان يجب الإبقاء على هذا اللاعب الهادئ والخجول أم لا. وبحلول أوائل عام 2017 كان اللاعب الذي كان يعشق أرسنال في سن الطفولة لا يزال يسعى بقوة إلى إيجاد مكان له في النادي الذي يضم عدداً كبيراً من اللاعبين في مركز الجناحين.

وقبل 12 شهراً من الآن، كان وان بيساكا هو الخيار الرابع في مركز الظهير الأيمن بنادي كريستال بالاس، وكان النادي يدفعه للانتقال إلى دوري الدرجة الثانية. وفي الجولة الخامسة والعشرين السبت قبل الماضي، لعب وان بيساكا مع

وان بيساكا الكونغولي... هل يستدعيه ساوثغيت؟ (رويترز)

يوميات الشرق

«سوب أوبرا» تركي وانسحاب صيني

السعودية تعرض أفلاماً لافتة رغم وجود عربي خجول



الشرق الأوسط في مهرجان برلين السينمائي (6)



من فيلم «بيرانان» للإيطالي كلاوديو جيوفانيسي



من الفيلم التركي «حكاية ثلاث شقيقات»

من دون محاولة ربط الحدث بمنطقاته الاجتماعية. بذلك، يستعرض الفيلم ما نراه كحكاية وليس كموضوع يراد منه الذهاب إلى ما يمنحها حضوراً فعلياً أقوى. ضمن هذا الاستعراض يعرض الفيلم مفارقات تشي بأن جرائم هذا الولد، كما يعبر نيكولا عنهم، يستطيعون العيش طبيعياً لولا ما يفتقرونه من جرائم. هذا يأتي عبر تخصيص جزء من الوقت لتقديم بطله، وقد تعرف على فتاة (فيفيانا أوبرا) صادقا. كما من خلال تصرفات تيريد أن توحى بأن هؤلاء الصبية مغية أفعالهم. كل ما يتشغل به الفيلم يبقى عرضاً واستعراضاً لا يدخل في صميم المشكلة ولا يستحوذ على الاهتمام بالدرجة التي تتجاوز الفضول.

تأتي لاحقاً ومنذ وصولها يتحدث نزاع بينها وبين الشقيقة الكبرى المتزوجة من راعي غنم. الحكايات المتداخلة هي مجرد خطوط للربط بين مواقف وسلوكيات الشخصيات الرجالية والنسائية وكيف أن قليلاً من التجانس والتفاهم يجمعها معاً. الفيلم يركز مفاداته، ويخسر في كل مرة جزءاً من الوعد الذي وفره في مطلعته. لدى المخرج الموقع الذي قد تقع فيه قصص أهم مما كتبه وقدمه، لكن الحكم على ما اختاره بنفسه جاعلاً الموقع بقريته وجباله ووعورته الالفت للوحد شاهد مبنية على حوارات طويلة متتالية.

عصايات نابولي

فيلم آخر انسل بعيداً عن صورة الاهتمام النقدي، هو

أفضل وصف لهذا الفيلم هو أنه «سوب أوبرا» خليق بسهرة تلفزيونية. نعم، بخير قضايا اجتماعية، لكنها قضايا محدودة الأثر وتخلو من أي شحنة عاطفية أو أهمية. حكايته تدور حول ثلاث شقيقات يتجاذبن الحديث عن أوضاعهن الشخصية والعاطفية مع وضع اثنتين منهن في مواقف متضادة بحيث علينا رضوان الذي يتحدث عن فتاة تحلم بأن تصبح حورية لكي تلتنق بأمها التي ماتت بالغرق. من بلد مجاور هو تركيا عرض فيلم «حكاية ثلاث شقيقات» في المسابقة للمخرج امين البر الذي سبق له أن حقق فيلمين سابقين: أحدهما «فرع» الذي نال سنة 2015، جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان فينيسيا.

الذي تنتهي دورته في السابع عشر من الشهر أي قبل موعد الأوسكار بأسبوع كامل. أفلام سعودية الوجود العربي الخجول في دورة هذا العام ليس من صنع المهرجان، ولا أثار اهتمام أحد من الإعلام الغربي. هذا ليس غريباً، فحتى بعض أفضل ما لدينا من أفلام يتمحور غالباً على مواضيع ليست خلقاً في معالجاتها. نعم، كانت هناك عروض قليلة لأفلام تقع على بُعد وضع سنوات ضوئية من المسابقة الرسمية ومتناثرة كما المسافة بين جزيرة برتغالية وأخرى يونانية، لكن هذا الوجود لم يمنح أيًا من الأفلام (وسمعتنا أن فيلم اللبناني غسان سلهب الجديد كان أحدها)

الممكن تصوّر أن فيلماً للأطفال يمكن له أن يحتوي على ما يوجب المنع. والمهرجان، في كل الأحوال، مقبل على تغيرات مهمة مع انتقال رئاسته إلى فريق جديد. فالمهرجان فوجي، حسب مصدر مسؤول، بأن أكاديمية العلوم والفنون السينمائية قدمت موعد حفلها السنوي إلى وقت مبكر عن المعتاد. لذلك قرّر المهرجان إرجاء موعده في العام المقبل إلى نحو منتصف شهر مارس (آذار) بعيداً عن صخب الأوسكار السائد. هذا بات رسمياً، لكن الموجبات ما زالت تبدو غريبة. في الدرجة الأولى برلين والأوسكار دائماً ما وقعا في زمن متقارب. وفي الثانية لا يفهم كيف يؤثر الأوسكار سلباً أو إيجاباً على المهرجان الألماني

برلين، محمد رضا

سحب فيلم زانغ بييمو «ثانية واحدة» من مهرجان برلين السينمائي بعد أيام من بدء المهرجان. والسبب المعلن هو أوهنا: «الأسباب تقنية في مرحلة ما بعد الإنشاج». ليست غلطة المهرجان، بل هو صفة فيلم بييمو الجديد بعدما تسلّم تأكيدات المخرج بأن الفيلم صار جاهزاً وستُرسَل النسخة الكاملة منه في مطلع الشهر. لكن السلطات الصينية، على الأرجح، هي التي مانعت خروجه لأسباب لا بد أنها رقابية.

يقول صحافي الماني، صباح يوم أمس، إن هناك فيلماً صينياً آخر في قسم سينما الأطفال سحب أيضاً. هو لا يذكر عنوانه، لكن ذلك محتمل، وإن كان من غير

الفنان البريطاني لـ الشرق الأوسط: لو مثلت ديك تشيني كاركتيرياً لأنهار الفيلم كريستيان بيل يفكر بالعودة إلى شخصية «باتمان»

عليه اليوم. الشرق الأوسط بأكمله يعيش آثار فقرته.

● هل تعتبره مسؤولاً وحده عما قام به بعد كارثة سبتمبر (أيلول)؟
- لا. كان محاطاً بكثير من الشخصيات السياسية المسؤولة والفعل لم يكن فعله المطلق، بل كان نتيجة توجهات سياسية للبيت الأبيض أيضاً. لكن بالتأكيد كان أقوى شخصيات البيت الأبيض وأكثرها عناداً. كان ديك تشيني أكثر خبرة من الرئيس بوش (الابن)، لكنه لم يكن الشخص الذي يريد أن يصدر القرارات بنفسه بل يبحث توجيهها من الخلف.

● أنت من الممثلين الأكثر إمعاناً في أداء الشخصيات، حقيقية كانت أو خيالية، بتلون مختلف. ليس هناك من دور سهل حتى ولو كان الفيلم لا يقصد ذلك. هل تعتبر نفسك ممثلاً بتعريف وحسب مدرسة ستانيسلافسكي؟
- لا، ولسبب وجيه: لم أدرس تعاليم ستانيسلافسكي، لذلك لا أدري ما هي. لم أدرس تعاليم التمثيل مطلقاً لا تبعاً لمدرسته ولا تبعاً مدرسة سواه. التمثيل يأتي من الداخل. في كل مرة أمثل شخصية ما استجبت لما أراه ضرورياً، هي التي تعطيني الطريقة.

● كيف يختلف الأمر عندك بين التمثيل شخصية حقيقية وتمثيل شخصية خيالية؟
- أبداً بالسلوكيات. إذا كانت الشخصية حقيقية يجب أن أدرس كيف ولماذا كانت تتصرف هكذا أو كيف ولماذا كانت تعبر عن نفسها على هذا النحو. تمثيل شخصية غير حقيقية يجعل قادراً على أن يتنكر سلوكيات مختلفة بنفسك، لكن تبقى السلوكيات هي المبدأ الأهم. كذلك يجب ألا ينطلق الممثل من التقليد بل من التطبيق.

● هل ستعود لتمثيل شخصية «باتمان»؟
- ليس هناك شيء مستبعد. أنا محظوظ لأنني أستطيع الاختيار. وإذا ما عُرض علي العودة إلى شخصية «باتمان» فسأدرس الموضوع بعناية.



بيل كما يبدو في شخصية تشيني



كريستيان بيل

برلين، الشرق الأوسط،

حتى الآن، خرج كريستيان بيل بلا جائزة رئيسية من تلك التي ينلقها الآخرون في هذا الموسم. فاز بجوائز نقدية، أهمها جائزة «لندن فيلم سيركل» السنوية كأفضل ممثل عن دوره في «نائب»، لكنه خسر أمام رامي مالك في ثلاث مسابقات أولى: «غولدن غلوبز» و«مسابقة نقابة الممثلين الأميركية» و«البافتا» البريطانية.

وهو هنا في برلين ليس ليفوز بجائزة فائته في تلك المناسبات الثلاث، لأن «نائب» يُعرض خارج المسابقة. نوع من اشتراك أميركي يتيم قد يعثر عن عدم لهات المهرجان وراء هوليوود أو عدم وجود فيلم هوليوودي يناسب المهرجان وقيمته... أو ربما للسبب معاً. لكن «نائب» فيلم ممتاز وخال من أي «تباكات» و«غياب الجورة» كما كُتب عنه. كل ما نراه في الفيلم مقصود بذاته، بما في ذلك أسلوب عمله ومونتاجه والشخصية الشعبية التي تسرد الحكاية وتموت (عن قصد؟) من وجهة نظرها الخالية من المصلحة الخاصة.

كريستيان بيل هو دك تشيني ليس في الدور فقط، بل في السلوك والشكل. ويتابعه الفيلم من حين كان مراهقاً يجسد كبير وعاطل عن العمل إلى حين وصوله إلى المنصب الثاني في البيت الأبيض، وقدرته غير المسبوقة في قرارات الرئيس جورج و. بوش. هذا مروراً بتسلسل بين المناصب السابقة، من تمّ خروجه من العمل السياسي لفترة وعودته أقوى وأكثر تأثيراً منّا كان عليه.

ليس سرّاً أنّ المخرج آدم McKay لا يطبق ديك تشيني، لكنه في الوقت ذاته، لا يعد لتصويره كاركتيرياً أو على نحو ساخر. ولا بابل يقدمه من ضمن موقف ذاتي قابل به أو رافض. بل يؤدي دوره باحتراف الشخصية تماماً وضمناً إليه. القول إن كريستيان بيل من أهم المواهب السينمائية المتوفرة في

الغرب ليس جديداً، ما هو جديد اعتراف بابل بأنه أمضى أشهراً طويلة من الاستعداد وتجهيز نفسه، ضمناً وقالباً، لدور تشيني، لكنه لا يزال لا يفهم سر سلطته حتى اليوم. يبادر قائلاً: قضيتها متلبساً شخصية ديك تشيني، ما زلت لا أفهم ذلك المنسوي من السلطة التي تمتع بها. كيف له أن يستيقظ صباح كل يوم متمتعاً بالسلطة يوماً بعد يوم بعد يوم بعد يوم. هذا مع ما يصاحب الحمل والمسؤولية المرافقين لتلك السلطة.

● هل تخيلت نفسك مكانه بالفعل ولم تتج في فهمه؟
- نعم، لكن هذا التقصص لم يبدد السؤال الذي طرحته على نفسي مرة بعد مرة. وبصراحة لا اعتقد أنني كنت أستطيع حمل هذه المسؤولية فيما لو كنت في المنصب ذاته.

سؤال في السلطة

● ما الذي واجهته من مصاعب لكي تؤدي هذا الدور لجانب محاولتك فهم

سر سلطة ديك تشيني؟
- حالما تقفّر أنّ الطريقة الصحيحة للعب شخصية يراها كثيرون وحشية هي أن تقدمه على عكس تلك الصورة الشهلة يصبح كل شيء آخر سهل التطبيق. لقد اعتاد الناس أن يروا الشخصيات إما بطولية بلا لطخات داكنة أو شريرة بلا حسنات على الإطلاق.

شريعة بلا حسنات على الإطلاق. بالنسبة لي تمثيل ديك تشيني كان اختباراً للوسيلة الصحيحة لتقديمه: تمثيله كشخص لديه القدرات الداخلية على تحقيق غاياته وترك الأحداث المحيطة، ترسم الصورة الصحيحة له. بعض تلك الأحداث من ابتكاره والبعض الآخر سيقت له أو وجد نفسه فيها لطرف طارئة. الوجود لا تأتي دائماً على هيئة تشارلز مانسون أو تحمل في يدها شعارات النازية. هي قادرة على أن تختبئ تحت قمصان «بولو» وسراويل كاكية.

● ما وجدته مثيراً جداً بالنسبة لي في هذا الدور هو السؤال التالي: هل تستغل سلطتك لكي تضع

الابتسام على وجوه الناس وترفع من معنوياتهم وتطور العالم لما هو أفضل، أم تستغل سلطتك لكي تنتقم. أقول هذا لأنني اعتقد أنّ هناك كثيرين مثل ديك تشيني يسرون بيننا. ربما بعضهم في هذه الغرفة التي تجمعتنا.

● هذا الوضع الذي تحدث فيه عن المظهر المخارع واستقبال المشاهدين للأبطال والأشهر على نحو تقليدي لنظرة في الطريقة التي مثلت فيها شخصية «باتمان» في الثلاثية الشهيرة «باتمان» أيضاً كان بطلاً، لكنه بطل داكن.

- صحيح. هذا يعزّز الغموض الذي لا بد منه، ويجعل الفيلم أفضل لناحية ما يجب أن يحتويه من أزمات وصراعات داخلية. لا أحد في العالم يجب أن يتصرف كما لو أنّ كل تصرفاته صحيحة أو أنّ كل تصرفاته خاطئة. وكل منا يستطيع أن يكون غالباً إنساناً جيداً مع نسبة محدودة كافية لأن تجعله غير كاملاً. والعكس صحيح.

تعزز التنوع البيولوجي وتحافظ على أنواع مهددة بالانقراض إجراءات لحماية النظام البيئي في «مشروع البحر الأحمر»

فريدة من نوعها للسياحة، ويعزز من قيمة جمال كنوز الطبيعة الفريدة والمتنوعة التي تضمها هذه الوجهة السياحية من أرخبيل يتكون من أكثر من 90 جزيرة بكراً تزدهر فيها الشعاب المرجانية، فضلاً عن تواجد الأضاليد الصحراوية، والبراكين الخامدة، وقربه من المواقع التراثية المسجلة على قائمة التراث العالمي. وتعددت شركة البحر الأحمر للتطوير، المطور الرئيس للمشروع، بإرساء معايير جديدة في مجال التنمية المستدامة؛ إذ أجرت الشركة أكثر من 30 دراسة بيئية خلال مرحلة التصميم لضمان التوافق التام بين خطط تطوير المشروع وتحسين البيئة.

وأكدت شركة البحر الأحمر للتطوير، أنها ستنتهج مجموعة من السياسات البيئية التي تؤدي إلى اتباع أفضل الممارسات المتعلقة بالمنع التام لردم النفايات، ومنع التصريف في مياه البحر، والحظر التام لاستخدام المواد البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير. وقد وضع المخطط العام للوجهة بحرياً تعتمد اعتماداً كلياً على الطاقة المتجددة والوصول إلى الحياض الكامل في استخدام الكربون عند بدء تشغيلها. وإضافة إلى ذلك، سيُركز على دعم المشروع بزراعة النباتات الطبيعية الملائمة للمنح والبيئة المحلية، مثل أشجار المانغروف التي تنمو في مياه البحر، إضافة إلى الحد من استخدام عملية تحلية المياه والبحث عن طرق جديدة تسهم في التخلص من المياه شديدة الملوحة الناتجة من عملية التحلية.



«مشروع البحر الأحمر» موطن للحياة البرية ولجموعة واسعة من النباتات والحيوانات

الأحمر، أحد أكثر الأنظمة مرونة وتحملاً على هذا الكوكب، حيث تتميز بصفاء عناصرها الطبيعية، وعدم تأثرها بعد بالآثار السلبية لظاهرة الاحتباس الحراري، كما أنها تمثل بارقة أمل كموطن تزدهر فيه الشعاب المرجانية المهددة بالانقراض في مناطق أخرى من العالم». وأضاف: «بلا شك، سيستفيد من الدروس المستفادة من التطبيق التقني على التنمية المستدامة في المشروع، كما سيستفيد منها في عملية تحسين الأنظمة البيئية الهشة في العالم وحمايتها».

ويعد «مشروع البحر الأحمر»، أحد المشروعات الكبرى التي تُطور بما ينسجم مع أهداف «رؤية 2030»، وسيوفر تجربة

البحر الأحمر للتطوير: «لن نتهاون في التزامنا بتحقيق المعايير البيئية التي رسمناها خلال جميع مراحل تنفيذ المشروع، ونعتقد أن هذا الالتزام يتوافق مع رغبات عملائنا المحتلطين في سوق السياحة الفاخرة»، مشيراً إلى أن سائح اليوم يرغب في الإسهام في تحسين البيئة الطبيعية للوجهات التي يزورها، وشركة البحر الأحمر للتطوير وثقة من قدرتها على حماية هذا المورد الطبيعي الثمين وتنميته لاستفيد منه الأجيال المقبلة.

وحسب البيان، يطبق علماء تخطيط من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية برامج مخصصة لالتقاط صورة دقيقة

مساحة كبيرة من منطقة بحرية في الوجهة؛ ما يتيح التعرف على الآثار البيئية المحتملة للمشروع، وتعزيز فرص تنمية البيئة والحفاظ عليها. كما أن من شأن ذلك المساعدة على ضمان منع تضرر شبكة المواقع المحمية في «بحيرة الوجهة» التي تلعب دوراً مهماً في عملية الحفاظ على مجموعة كبيرة من الأنواع البحرية المعرضة لخطر جلاء أعمال التطوير التي ستبدأ في المشروع. وستكون البيانات التي ستجمع وتحلل بناءً على ما سبق عنصرًا أساسياً تسترشد به وحدات التصميم في الشركة من أجل تحقيق هدف التطوير والحفاظة على البيئة على حد سواء، بما يضمن حماية الموائل البحرية

كشفت شركة البحر الأحمر للتطوير، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، عن إجراءات لحماية البيئة بـ«مشروع البحر الأحمر» وتطويرها من خلال تعزيز التنوع البيولوجي والحفاظة على دورة حياة الأنواع المهددة بالانقراض والمستوطنة، وذلك على مساحة 1300 كيلومتر مربع من البحيرات البرية، بما يضمن حماية الثروات الطبيعية وتطوير وجهة سياحية فاخرة. وأشارت الشركة والجامعة في بيان أمس، إلى أن عملية التخطيط المساحي البحري تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف المرجوة من المتعددة للبيئة البحرية، التي تشمل الطاقة والمرافق العامة، والترفيه، والحفاظة على البيئة، والنقل والشحن، وتربية الأحياء المائية، مضافة إلى هذه العملية تدار بعناية لضمان عدم تأثيرها على الموائل البحرية، وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المشروع.

ونذكر البيان، أن «كاوست» استعانت بمجموعة من العلماء الأحياء والبيئة والمحيطات وواضعي المناهج الطبيعية للعمل جنباً إلى جنب مع فريق مهندسي شركة البحر الأحمر للتطوير؛ بهدف إنجاز المشروع الذي يسعى إلى تحقيق قيمة كبيرة تعود بالفائدة على الكائنات الحية المهددة بالانقراض والمستوطنة في هذه البيئة وتعزيز حمايتها والحفاظ عليها.

الرياض، «الشرق الأوسط»

دبلومات وشهادات البكالوريوس والمجستير في مجالات مثل السياحة والضيافة والتقنيات الزراعية وعلم الآثار والتاريخ والتخصصات الأخرى التي يمكن أن تساعد في الإسراع من جهود تطوير العال.

وقال عبد الله الخليوي رئيس قطاع التنمية الاقتصادية والمجتمعية بالهيئة الملكية لمحافظة العال: «أهالي العال شركاء لنا في جميع برامجنا للتطوير والتحول في المحافظة، ويجب أن نعمل بدأ بيد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عمليات التنمية المخطط لها. وشباب وفتيات العال مستقبل المحافظة، وبالتالي فلاستثمار البشري فيهم هو أهم وأسمى أنواع الاستثمار التي ننشدها. كما أن التسليح بالعلم والمعرفة يسهم في تعزيز اقتصاد المحافظة، إذ سيوفر شباباً وفتيات مؤهلين لأن يقودوا مختلف القطاعات بها، ما سينعكس على المجتمع المحلي الذي سيشهد نهضة شاملة وفرصاً واعدة نتيجة لذلك».

وأشار إلى أنه بإمكان أبناء وبنات العال الراغبين في الانضمام إلى برنامج الابتعاث التسجيل عبر البوابة الإلكترونية للبرنامج على موقع الهيئة الملكية لمحافظة العال.

رفع عدد المتبعين إلى 300 طالب وطالبة الهيئة الملكية لمحافظة العال تطلق مرحلة ثانية لبرنامج «الابتعاث»

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الهيئة الملكية لمحافظة العال عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامج «الابتعاث» الذي يتيح لأبناء العال وبناتها الدراسة في جامعات ومؤسسات أكاديمية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا.

وأشارت الهيئة إلى أن ذلك يأتي في إطار الشراكة مع أهالي العال لتعزيز جهود تاهيل الكوادر الوطنية في المحافظة وتدريب القيادات الشبابية لدعم جهود التنمية العمرانية والخدمية بها. ولفتت إلى أن البرنامج يهدف إلى الإسهام في صقل المهارات القيادية لدى المتبعين، مع تطوير قدراتهم في زيادة الأعمال في مجالات تخصصاتهم وتعلم لغات بلدان الابتعاث للإسهام في التنمية المستدامة بالمحافظة وقيادة المستقبل بها، مؤكدة أن عليها المتبعون ستوفر المهارات والخبرات والتخصصات والأدوات التي سيحتاج إليها سوق العمل مستقبلاً في العال، وسيتمكنون لدى عودتهم من الخارج من الإسهام في تشكيل وصياغة مستقبل العال.

ونكرت أن البرنامج ضمم بشكل استراتيجي ليمتد سنوات عدة، ما يتيح لنسب العال تلقي تدريب وافر قبل العود ليصبحوا مشاركين في القطاعات الرئيسية لتنمية المحافظة. وأعلنت مضاعفة عدد المتبعين هذا العام ليصبح 300 طالب وطالبة من أبناء وبنات العال «لدمج أكبر عدد ممكن من الشباب الواعد الذي يمثل مستقبل العال وإعدادهم للمشاركة في بناء مستقبل زاهر للوطن والقيام بدور رائد في تحقيق أهداف «رؤية 2030». ويمكن للطلاب من خلال برنامج الابتعاث الحصول على

إصدار عملات تذكارية ذهبية بمناسبة مئوية السادات



الرئيس الراحل محمد أنور السادات

الثمينة، التي يحرص عدد كبير من المواطنين على اقتنائها وتجميعها، وتتعدد العملات التذكارية باختلاف المناسبات. وأصدرت مصر مؤخرًا عملات تذكارية بمناسبة انتصارات حرب أكتوبر 1973، ومشروع قناة السويس الجديدة، والاحتفال بمئوية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وصدرة العملات المعدنية من فئة جنيه واحد «ذهبية»، وخمسة جنيهات «ذهبية»، وعشرة جنيهات «فضية»، وخمسين جنيهًا «فضية»، ومائة جنيه «فضية».

وتعد العملات التذكارية الذهبية والفضية من الأشياء والمناسبات الوطنية الكبرى، ففي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قرر مجلس الوزراء إصدار عدد من العملات التذكارية المعدنية، من 5 فئات بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وصدرة العملات المعدنية من فئة جنيه واحد «ذهبية»، وخمسة جنيهات «ذهبية»، وعشرة جنيهات «فضية»، وخمسين جنيهًا «فضية»، ومائة جنيه «فضية».

وأقر مشروع قانون لتكريم الرئيس المصري الراحل أنور السادات، تزامنًا مع مرور 100 عام على ميلاده، و40 عامًا على توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في كامب ديفيد. ليصبح السادات الرئيس المصري الأول الذي يمنح الميدالية الذهبية للكونغرس.

وكان السادات حصل على جائزة نوبل للسلام في عام 1978، مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن لتوقيع معاهدة السلام. وتصدر مصر، العملات التذكارية المعدنية، بالتزامن

في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1918، هو ثالث رئيس لجمهورية مصر العربية بعد محمد نجيب وجمال عبد الناصر. وأغتيل في 6 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1981 أثناء عرض عسكري كان يقام بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر.

في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، منح مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس الراحل أنور السادات، الميدالية الذهبية للكونغرس تقديراً لإنجازاته التاريخية ومساهماته الشجاعة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وافقت الحكومة المصرية، أمس، على إصدار عملات تذكارية ذهبية وفضية، بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

ونكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية، أن مجلس الوزراء المصري وافق خلال اجتماعه الأسبوعي برئاسة مصطفى مدبولي، على إصدار عملة تذكارية ذهبية فئة جنيه وخمسة جنيهات، وأخرى فضية فئة 10 و50 و100 جنيه. والرئيس السادات المولود

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1918، هو ثالث رئيس لجمهورية مصر العربية بعد محمد نجيب وجمال عبد الناصر. وأغتيل في 6 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1981 أثناء عرض عسكري كان يقام بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر.

في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، منح مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس الراحل أنور السادات، الميدالية الذهبية للكونغرس تقديراً لإنجازاته التاريخية ومساهماته الشجاعة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

سودوكو

3	2	4		6	9			
	8					3		
					9			
9	1		7		5	4		
	7		4	8				
				3				5
6	2				1			
			6	1	7	9		

الحل السابق

1	4	7	2	5	8	3	6	9
5	8	2	6	9	3	7	4	1
6	3	9	7	4	1	8	2	5
7	5	3	1	8	2	6	9	4
8	1	4	9	7	6	2	5	3
9	2	6	4	3	5	1	7	8
2	6	5	8	1	4	9	3	7
3	7	1	5	6	9	4	8	2
4	9	8	3	2	7	5	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تثير الرياح العاتية الغبار والتراب والرمل عبر الأجزاء الغربية من شمال السعودية. ويتحرك ممر الأمطار الغزيرة والحواصف الرعدية من الكويت وفي اتجاه الجنوب الغربي حتى غرب أوسط السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تجلب الجبهة الباردة الأجواء الممطرة والرياح العاتية إلى أجزاء كبيرة من المنطقة. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال وغرب سوريا وحتى لبنان. كما تثير الرياح الرمال والتراب على أجزاء من الجنوب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تثير الرياح العاتية الغبار والتراب والرمل من ليبيا عبر مصر، وتثير العاصفة الشديدة بعض الأمطار الغزيرة والحواصف الرعدية من شمال شرقي ليبيا وفي اتجاه الشرق على طول وبالقرب من السواحل الشمالية المصرية.

أمريكا الشمالية

تستمر الرطوبة في التدفق عبر الساحل الغربي للولايات المتحدة وتمتد على طول الطريق إلى جبال الروكي. وتنهزم الثلوج بغزارة في سيبيريا. وينتشر نظام الحواصف الضعيفة مع بعض الثلوج المنهمرة من شمال مينيسوتا وحتى شمال ميشيغان. ويستمر تساقط الثلوج على سواحل الأطلسي الكندية.

أوروبا

يجلب المرتفع الجوي المستقر في أوسط القارة ظروفاً جوية جافة عبر أوسط وغرب أوروبا مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال إسكتلندا والنرويج. وتتساقط الأمطار الغزيرة والثلوج على أجزاء من أوروبا الشرقية مع تراكمات تلحجية قليلة مقصورة على المناطق المرتفعة.



زاهي حواس

أول فرقة سعودية موسيقية

أعتقد أن يوم 15 يوليو (تموز) سوف يسجل في التاريخ السعودي بجدارة؛ لأن هذا اليوم هو ميلاد أول فرقة موسيقية سعودية كاملة. وذهبت مع الأمير سلطان بن سلمان إلى السوق، ودخلنا الكثير من الخيام، ومنها خيام المتاحف النوعية وخيام وزارة الثقافة. ووجدت استقبالاً من الناس يدل على حبه لهذا الرجل المتواضع العظيم. وقد كنا نقف أمام إحدى خيام سوق عكاظ ومعه سفير الإمارات في الرياض، وفجأة وجدنا بيننا ولداً صغيراً لا يزيد عمره على 6 سنوات، وقال: «من فيكم الأمير سلطان؟». ووجدت الأمير يتبسم ويقول له: «أنا سلطان». وبعد ذلك طلب الطفل أن يلتقط صورة مع الأمير. ودخلنا مسرح السوق لمشاهدة ميلاد الفرقة الموسيقية. وأعتقد أن الأرض التي خرج منها شعراء عظام لا تزال أسماؤهم منارة العلم والثقافة، مما يجعل من السعودية أرض الشعر بامتياز؛ لذلك فقد قامت قرارات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بصنع ميلاد جديد للمملكة العربية السعودية في الفن والثقافة. وعرفت من الأمير سلطان أن الفرقة التي أماننا والموجودة على المسرح، وعددها 22 شخصاً أو عازفاً، هي أول فرقة سعودية تعترف من التراث في سوق عكاظ، واستطاعت الفرقة أن تجمع العازفين من كل مكان بالمملكة. وهذه أول مرة جميعاً معاً في مكان واحد، ولم يكن لها قائد أوركسترا، وإنما الذي قاد الفرقة وهو جالس كان عازف القانون. أما الفضل في جمع الفرقة فيرجع أولاً إلى تشجيع الأمير سلطان بن سلمان، وبعد ذلك إلى الدكتور عبد الرب إدريس، الذي تحدث على المسرح بصفته المشرف على الفرقة، وهو الذي استطاع أن يجمع كل هؤلاء في مكان واحد، كي تصبح هذه الفرقة الموسيقية مثل أي فرقة عالمية في المستقبل، ويطلق عليها أوركسترا السعودية، وتعزف في دار الأوبرا المزعم إنشاؤها في الرياض، كما علمت.

ولم يتدبروا معاً إلا أياماً قليلة قبل أن يقوموا بالعرض معاً، وأعتقد أنهم قاموا بثلاث بروفات فقط خلال خمسة أيام، وقدموا لنا ثلاث مقطوعات رائعة عظيمة من التراث الغنائي للمملكة مما جعل الآلاف من الحاضرين يصفقون لهم.

أما الجميل فهو وجود شباب داخل هذه الفرقة والذين جعلوا الحاضرين يغنون مع لوحات التراث الغنائي السعودي من السامري والدانة والمجسور. ولعبوا على الكثير من الآلات الشهيرة مثل العود والطبول والكماني والقانون. ومن الجميل أن يقوم عازف القانون بدور المايسترو الذي جعل التناغم بين العازفين جميعاً. وقد يكون السبب هو أن هذه الأغاني من الأغاني القديمة الشهيرة التي يعرفها ويتدبر عليها كل العازفين.

وقد قال لي الأمير سلطان إن «الدكتور عبد الرب إدريس استطاع أن يفعل معجزة، ويكتب له أنه قدم في سوق عكاظ أول فرقة أوركسترا سعودية». وأضاف: «استقبل سوف يكون أفضل؛ لأن هؤلاء العازفين يحتاجون إلى التدريب الفني والأكاديمي الذي يتيح الفرصة للموهوبين من السعودية أن يقدموا فناً جميلاً من التراث السعودي البديع الراقي».

تحررت في عصر البليستوسين (أو العصر الحديث الأقرب، وهي فترة زمنية امتدت من 2588 ألفاً إلى 11 ألفاً و700 سنة مضت قبل الحاضر = عام 1950) التي تغطي فترات جليدية متكررة». وقال العالم الأميركي: «إن علينا أن نعرف إن كان بمقدور هذه الغازات، التححرر من خزاناتها مرة أخرى. إنها ورقة غامضة، علينا أخذها في الحسبان». على صعيد آخر، قال باحثون من جامعتي غويلف وتورونتو الكنديتين نشرتا نتائج دراستهم في مجلة «رويال سوسايتي أوبن ساينس»، إن هناك دلائل على ازدياد تعرض الإنسان لحالات التسمم الغذائي مع اشتداد ظاهرة الاحتباس الحراري.

ووصفت الدراسة نموذجاً لعملية تكاثر الذباب في كندا بسبب ازدياد تسخين الأرض خلال السنوات المقبلة. وقال الباحثون إن بكتريا «كوميبيلو بكترا» (الطليخة أو المنثنية) هي أهم أنواع البكتريا المسببة لأكثر حالات التسمم الغذائي، خصوصاً في الصيف، وهو الموسم الذي ينشط فيه الذباب. ويعتقد الباحثون أن للذباب دوراً مهماً في حدوث التسمم الغذائي بهذه البكتريا.

قد تتحرر من خزاناتها عند ارتفاع حرارة المحيطات غازات أعماق البحار ستزيد شدة الاحتباس الحراري



خزان غازات الكربون في أعماق المحيط بالقرب من تايوان

إلى تحرير غازات الخزان. وقال لويس ستوت، البروفيسور في علوم الأرض بالجامعة: «إننا نوظف الماضي لتدارك المستقبل... إننا نعلم بوجود خزانات واسعة من الغازات الكربونية في قيعان المحيطات، وإننا نعلم أنها

في دراستهم المنشورة في مجلة «إغنايفرومنتال ريسيرتش ليترز» المعنية بالبيئة، مثلاً لخزان كربوني كبير تحت المحيط الهادي الغربي بالقرب من تايوان، وقالوا إنه زيادة درجتين مؤبقتين آخرين من حرارة المحيط ستؤدي

إلى تحرير غازات الخزان. وقال لويس ستوت، البروفيسور في علوم الأرض بالجامعة: «إننا نوظف الماضي لتدارك المستقبل... إننا نعلم بوجود خزانات واسعة من الغازات الكربونية في قيعان المحيطات، وإننا نعلم أنها

فقط بمقادير ثاني أكسيد الكربون المسبب للاحتباس الحراري. وهي تؤدي بشدة نظرية تقول إن العمليات الجيولوجية بمقدورها قلب كل الدورة الكربونية بشكل قوي مسببة تغيرات حرارية كبرى في الكرة الأرضية. وقال

الازدحام المروري يكلف الشعب البريطاني مليارات الجنيهات سنوياً

سائقو السيارات في لندن يقضون 227 ساعة على الطرقات سنوياً



لندن هي المدينة الأكثر ازدحاماً

فيان مدن برمنغهام، وغلانكو، وبريستول تشكل فيما بينها أكبر خمس مدن مزدحمة مروريا على مستوى المملكة المتحدة.

وتصدر طريق (A406) من دوار تشيسويك إلى هانغر لين، وهو جزء من الطريق الدائري الشمالي، القائمة على اعتباره أكثر الطرق ازدحاماً في المملكة حيث يقضي السائق العادي 61 ساعة سنوياً في حركة المرور. تبلغ متوسط سرعة السائقين في لندن وأدنبرة نحو 7 أميال في الساعة، مما يعني أن الأمر أسرع إن تحرك أحدنا بدراجته هناك. وعلى مستوى العالم، يتحمل السائقون في دبلن أبطأ سرعات المرور قاطبة في وسط المدينة، التي بلغت 6 أميال في الساعة في أوقات الذروة.

فحصت بيانات شركة (إنريكس) المناطق المزدحمة في أكثر من 200 مدينة حول العالم في عام 2018، وتصدرت موسكو رأس القائمة كأكثر المدن ازدحاماً في العالم، بمعدل يبلغ 210 ساعات في السنة بسبب حركة المرور منها اليوم».

لندن: «الشرق الأوسط»

يقضي سائقو لندن 227 ساعة كل عام في المرور، إذ ينتقلون بسرعة يبلغ متوسطها 7 أميال في الساعة. وأظهرت الأبحاث التي أجرتها شركة (إنريكس) لبيانات السيارات، أن لندن هي المدينة الأكثر ازدحاماً بالنسبة للسائقين في المملكة المتحدة وتحت المرتبة السادسة في ذلك على مستوى العالم. وقالت شركة (إنريكس) إن السائقين في لندن خسروا ما يصل إلى 1680 جنيتها إسترلينجا في عام 2018 بسبب حركة المرور، حسب ما ذكرته صحيفة «التلغراف» البريطانية.

وفقاً لسجل حركة المرور العالمية لعام 2018 لدى شركة (إنريكس)، فإن السائقين في المملكة المتحدة قد فقدوا ما متوسطه 178 ساعة في السنة بسبب حركة المرور في عام 2018، وذلك بتكلفة بلغت 7,9 مليار جنيه إسترليني - بمعدل يبلغ 1317 جنيتها إسترلينجا لكل سائق. ويصرف النظر عن لندن،

مواقف الصلاة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:35	06:52	12:35	03:52	06:18	07:48
المدينة المنورة	05:37	06:55	12:36	03:51	06:16	07:46
القدس	05:01	06:23	11:55	03:02	05:26	06:44
الرياض	05:09	06:28	12:08	03:23	05:48	07:18
القاهرة	05:08	06:36	12:10	03:19	05:43	07:02
الخرطوم	05:57	07:15	01:05	04:24	06:53	08:04
الرباط	05:49	07:13	12:42	03:47	06:11	07:30
تونس	05:42	07:09	12:34	03:35	05:59	07:21
الكويت	05:06	06:28	12:03	03:13	05:37	07:07
أبوظبي	05:39	06:57	12:37	03:52	06:16	07:46
النامية	04:54	06:14	11:52	03:06	05:30	07:00
الدوحة	04:50	06:09	11:49	03:03	05:27	06:57
مسقط	05:22	06:40	12:20	03:35	06:00	07:30
بيروت	05:00	06:23	11:53	02:58	05:21	06:41
سجاء	05:14	06:28	12:18	03:38	06:07	07:37
عمان	05:55	07:19	12:51	03:58	06:22	07:52
بغداد	05:24	06:47	12:17	03:23	05:47	07:05
اسطنبول	05:27	07:00	12:19	03:12	05:37	07:05
نيقوسيا	05:09	06:34	12:01	03:04	05:28	06:49
أثينا	05:48	07:16	12:40	03:39	06:03	07:27
لندن	05:23	07:16	12:15	02:45	05:14	07:00
باريس	06:14	08:00	01:05	03:42	06:10	07:50
نيس	05:55	07:31	12:46	03:34	06:00	07:31
روما	05:33	07:07	12:25	03:17	05:42	07:11
بروكسل	06:06	07:57	12:57	03:29	05:58	07:43
مدريد	06:38	08:09	01:29	04:24	06:49	08:16
جنيف	05:59	07:40	12:50	03:33	06:00	07:35
فيينا	05:18	07:03	12:09	02:47	05:15	06:54
برلين	05:29	07:24	12:21	02:48	05:17	07:06
فرانكفورت	05:41	07:29	12:33	03:07	05:35	07:18
استوكهولم	05:22	07:53	12:20	02:12	04:46	07:08
كوبنهاغن	05:31	07:36	12:24	02:41	05:12	07:10
امستردام	06:03	07:58	12:55	03:22	05:52	07:40
نيويورك	05:35	06:51	12:11	03:05	05:30	06:47
واشنطن	05:46	07:00	12:23	03:20	05:45	06:59
لوس أنجليس	05:30	06:39	12:08	03:12	05:36	06:46

وتوطيد العلاقات مع العالم الخارجي.

● الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي، المحقق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة، التقى بعدد من مسؤولي أكاديمية التدريب بشركة أكاديمية شركة صناعة الطيران البريطانية (BAE Systems). تناول اللقاء سبل التعاون المشترك في برامج التدريب والتعليم، واستعرض مسؤولو الشركة دور الأكاديمية في تدريب الشباب السعودي وتأهيلهم في المجالات التقنية في صناعة الطيران، وذلك للمساهمة بعد عودتهم إلى الوطن في خدمة جهود المملكة الوطنية بما يحقق رؤية 2030.

● لجنة بنت القطب ولد أممه، وزيرة التنمية الريفية بموريتانيا، استقبلت مكتبها في نواكشوط، رأسل برنار، رئيسة مندوبية اللجنة الدولية للصلب الأحمر لدى موريتانيا بالوكالة. وتناول اللقاء جهود اللجنة في موريتانيا والمشاريع التي تنفذها بالتعاون مع قطاع التنمية الريفية. وأطلعت مسؤولة الصليب الأحمر الدولي، الوزيرة على ما تم إنجازه في إطار المشروع النموذجي الذي تنفذه اللجنة بالتنسيق مع الوزارة في مقاطعة باسكنو بولاية الحوض الشرقي.

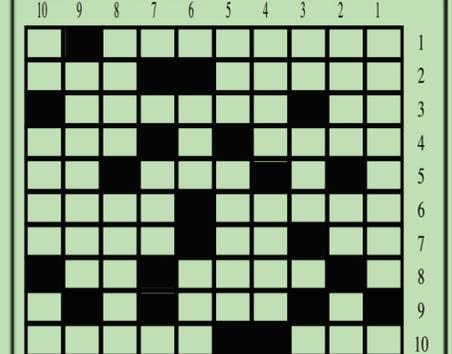
● عدالة الأتيرة، رئيسة سلطة جودة البيئة بفلسطين، بحثت مع جاسيكا الأوسون، القنصل السويدي في القدس، تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين. وأعربت جاسيكا عن سعادتها للدور الذي تقوم به سلطة جودة البيئة في حماية البيئة الفلسطينية وما يمثله هذا القطاع من أهمية، مؤكدة على ضرورة تعزيز التعاون المشترك لتفخيز الكثير من المشاريع التي تسهم في دعم قطاع البيئة في فلسطين فيما عبرت الأتيرة عن شكرها للحكومة السويدية على دعمها المستمر في حماية البيئة.

● الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن خلال زيارته لمقر «موهبة» - مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع - رابطة «موهبة للموهوبين والمبدعين»، التي تأتي تنويحاً لجهود المؤسسة في دعم موهوبي الوطن وموهوباته. وأعرب وزير التعليم عن سعادته بتدشين الرابطة لتجمع موهوبي الوطن، مؤكداً على أن الوطن يمتلك عقولاً مبدعة بحاجة إلى رعاية ودعم وتشجيع؛ حتى تستطيع أن تبتكر وتعرض ابتكارها في الآخرين.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالأردن، زار جمعية تجلي للموسيقى والفنون، واطلع على النشاطات الثقافية والفنية التي أنجزتها الجمعية منذ تأسيسها. وقال أبو رمان: «نسعى إلى دعم المشروعات الثقافية والفنية الشبابية التي أنجزت، وصولاً إلى صقل المهارات وتعزيزها لدى الناشئة من أجيال المستقبل ورفدها بكل الوسائل المتاحة المواهب الصاعدة والمبدعين والمبادرات الخلاقة للجمعية الفاعلة في محافظات الوطن».

● سونغ أي قوه، سفير الصين الشعبية في القاهرة، افتتح معرض الإصلاح والانفتاح للصين على مدار 40 عاماً، بدار الأوبرا المصرية، ورحب السفير، خلال كلمته الافتتاحية، بالحضور من طاقم عمل السفارة الصينية في القاهرة، وسفراء ودبلوماسيي عدد من الدول في القاهرة. وعبر السفير الصيني عن سعادته بتنظيم المعرض الذي يستعرض الجهود الصينية على مدار 40 عاماً من الانفتاح على العالم

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- دولة عربية - آلة موسيقية «معكوسة».
- 3- للتفسير - مدينة بولندية.
- 4- من حرفة الطبخ - رسول.
- 5- مثنى - حرف نصيب.
- 6- مدينة عراقية - أشيد.
- 7- وحدة وزن - جواهر - ضد عطشان.
- 8- اللثة العذراء - «معكوسة» - للتهن.
- 9- مرض صديري.
- 10- وجع - نهر أفريقي.

الزحل الساتر

1- من الحلقات.

2- نكي - عملة ألبانية - سام.

3- فتوة - آلة موسيقية «معكوسة».

4- ضد ناجح - الخليف.



منتعل السديري الأهم هو بناء الإنسان

الطبيب السعودي الرائع الدكتور راشد أزهر، بعث لي «واتساب» معبراً ذا دلالة، وأردت أن أطرحه أمامكم لأنطلق منه إلى ما أريد؛ وجاء فيه:

نشر الكاتب البرازيلي الشهير باولو كويلو قصة قصيرة يقول فيها: كان الأب يحاول أن يقرأ الجريدة، ولكن ابنه الصغير لم يكف عن مضايقته، وحين تعب الأب من ابنه قام بقطع ورقة في الصحيفة كانت تحوي خريطة العالم، ومزقها إلى قطع صغيرة، وقدمها لابنه، وطلب منه إعادة تجميع الخريطة، ثم عاد لقرءة صحيفته طائناً أن الطفل سيبقى مشغولاً بقية اليوم، إلا إنه لم تمر خمس عشرة دقيقة حتى عاد الابن إليه وقد أعاد ترتيب الخريطة، فتساءل الأب مذهولاً: هل كانت أمك تعلمك الجغرافيا؟! رد الطفل قائلاً: لا؛ لكن كانت هناك صورة لإنسان على الوجه الآخر من الورقة، وعندما أعدت بناء الإنسان، أعدت بناء العالم.

كانت عبارة عاقبة، ولكنها كانت جميلة وذات معنى عميق - عندما أعدت بناء الإنسان أعدت بناء العالم - انتهى.

نعم الأهم هو بناء الإنسان - أي أن تكون منطلقاته إنسانية صرفة. فالإرهابي والنص والمخادع والغشاش الكاذب لا يمتون للإنسانية بأي صلة.

والبحيم نموذجاً إنسانياً تمثله امرأة عراقية كبيرة في السن كنتيتها (أم قصي)، ففي عام 2014 حينما اختطف تنظيم «داعش» المئات من الجنود العراقيين الشيعة، وبدأ بتصفيحتهم حتى بلغ عدد من قتلوا في هذه المذبحة 1700، تمكنت أم قصي، وهي من عائلة شنيعة في محافظة صلاح الدين، من إنقاذ عشرات الجنود الآخرين عندما شاهدتهم يركضون ويفقدون في النهر هرباً من مسلحي «داعش».

وخبأت في منزلها شرق تكريت نحو 25 جندياً، في حين توزع الآخرون على منازل الأقرباء، حتى رنبت لهم خروجاً آمناً من المنطقة التي استولى عليها «داعش».

ونموذج إنساني آخر تمثله الأميركية أنيتي سميت التي قتل دواعش في ليبيا زوجها، الذي كان يعمل في المدرسة الدولية، وأردوه قتيلاً مضرجاً بدمه على قارعة الطريق.

وقالت المستكينة عن القتل وهي تحتضن رضيعتها وتبكي: إنني أشفق عليهم وأسامحهم ولست ضدّهم بشيء.

هؤلاء الدواعش الظلاميون هم الذين نحروا بدم بارد عشرات العمال البسطاء من إخواننا المصريين الأقباط الذين ذهبوا إلى ليبيا يبحثون عن لقمة العيش.

وحسناً ما فعلته الإمارات عندما جمعت بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر، ووقعا وثيقة (السلام الإنساني) بين جميع الشعوب والطوائف والممل، فهذا هو الملجأ الوحيد للإنسان على كوكبنا الصغير هذا الذي ليس لنا غيره.



الممثلة الأميركية سادي ستانلي تحضر العرض الأول لفيلم «ديزني كيم ممكن» في شمال هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله البطاطا تهرس الرجل

أكرر دوماً - فقط للضرورة الواضحة - أنني أشعر بالحرج عندما أكتب عن شخصية أدرك سلفاً أن معظم القراء لا يعرفون عنها. لكن علني أسامخ على شعور بالمشاركة في فقدان رجل له أهمية عامة. راسل بيكر، الذي غاب عن 93 عاماً قبل أيام، كان أحد كتّاب الأعمدة الذين نشأت على قراءتهم كل يوم. وفي متعة وشغف كنت أقرأ كتبه ومطالعته التي ينشرها خارج «نيويورك تايمز» حيث ظهرت زاويته طوال 36 عاماً، وهي أطول مدة لكاتب في الجريدة.

عندما فكرت في وضع مذكراتي قبل نحو عام، كان أول الكتب التي عدت إليها كنموذج، سيرة طفولته التي أصدرها بعنوان growing up افتتح بيكر أسلوباً جديداً في الصحافة مثلما افتتح وليم فولكنر وإرنست همنغواي، أسلوباً جديداً في الرواية، مع فارق جوهرى، هو نميله الدائم إلى المفاهمة والسخرية. وكان من الصعب أن تتبين الدراما من الدعاية في مقالاته. وقد أدرك أن المقال الصحافي يذهب مع غياب الشمس، فيما تبقى الأعمال الأدبية إلى زمن طويل. إلا أنه لم يستطع الخروج من إغراء الصحافة اليومية وحجم القراء الذين ينتظرون مقالته وقد هياوا لها ابتهامة والتفاتة. كتب في كل شيء، وكانه يلعب الآلاف من مُدمنيه، بحيث لا يحزرون عما سيكتب هذا الصباح. فالحدث بالنسبة إليه هو الموضوع الذي اختاره، وليس الحدث الذي جرى في البلاد. ومن أشهر أعمدته التي تحولت إلى دروس في معاهد الصحافة، يوم كتب أنه خرج من منزله القائم عند الشارع 58 (نيويورك) سقط أمامه على الرصيف رأس من البطاطا النيئة وانفجر إلى قطع صغيرة. أصيب بالخوف والقلق. وكتب يقول إن المرء بعد عمر معين يتخيّل دائماً النهايات التي لا يريد لها لنفسه. لكن لم يخطر له إطلاقاً أن يموت ضحية رأس بطاطا يسقط عليه من الطابق الثامن والأربعين: «ولم ترق لي الفكرة في أي حال». وفي عموه التالي عاد إلى الموضوع نفسه ليكتب أن فكرة جديدة خطرت. ففي بعض الأيام تكون الأحداث طيبة أو عادية. وعندها، يمكن لوكالة الأنباء الأوسوييتد برس أن تنشر خبراً مخبراً عنوانه «البطاطا تهرس الرجل».

مُنح راسل بيكر جائزة بوليتزر مرتين؛ الأولى عام 1979 حين وضعته «التايم» غلاًفاً لها، والثانية عام 1983 عن سيرة طفولته في مدينة بالتيمور أثناء سنوات الركود الاقتصادي. وفي السيرة فصل عن انتقال عائلته إلى السكن في شقة تقع فوق مكاتب شركة للجنارات. وعليك أن تقر وأنت تقرأ ذلك السرد المذهل إذا كانت المسألة مبكية أو العكس.

لا أدري كم من الصحفيين تأثروا بأسلوب راسل بيكر ونهجه في الكتابة. لكن طوال 36 عاماً كنت واحداً من قرائه على الدوام، فيما تعثر أو تعذّر. وفي تلك المكافحة نفسها أعرب عن رأيه بأن صحف أميركا الكبرى أصبحت بلا نجوم في أعمدتها. وم كان على حق، وخصوصاً بعد وفاته.

يساهم في تنشيط بروتينات لزجة تعرف بـ«إنتغرين»

النوم يقى الجسم من الجراثيم ويعزز المناعة



النوم يقوي المناعة

هذه الدراسة (الجديدة) تظهر طريقاً آخر للجراثيم ربما يؤدي فيه النوم العميق والقدرة الكافية إلى تعزيز المناعة عبر الخلايا المعروفة بالخلايا (تي). وتابع دو بالو، الذي لم يشارك في الدراسة: «ولهذا فإنها تعرض ألية أخرى ذات وصف فريد تقف وراء بعض التأثيرات الداعمة للمناعة المتربطة على النوم».

أمراض الرئة والحالات الحرجة واضطرابات النوم بكلية أبحاث للطب في ماونت سايناي بمدينة نيويورك. وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني: «أظهرت دراسات إكلينيكية كثيرة أن من لا يحصلون على قدر كافٍ من النوم أكثر عرضة للمرض بعد تعرضهم للغيروسات... إلا أن

الباحث بجامعة توبينج بالمانيا، وقائد فريق الدراسة، إنه إذا أراد إنسان أن يقوى جهاز المناعة فعلياً «أن يحصل على كمية النوم المطلوبة كل ليلة، وأن يتجنب التوتر المزمن». والعلماء على دراية منذ فترة طويلة بأن قلة النوم يمكن أن تؤثر على جهاز المناعة، حسبما قال الدكتور لويس دو بالو، أستاذ

لرّج يعرف باسم «الإنتغرين» يسمح لها بالتعلق بتلك الخلية. واستطاع الباحثون أن يبرهنوا أن قلة النوم، وكذلك فترات التوتر الطويلة، تؤدي إلى رفع مستويات الهرمونات التي تعرقل فيما يبدو عملية الانتقال التي تساعد في تنشيط البروتينات للزجة. وقال ستوبان ديميتروف،

خلال تحسين فرص تعلقها بالخلايا المصابة بفيروسات وتدميرها في النهاية، حسب «رويتز». ورکز الباحثون اهتمامهم على الخلايا «تي» التي تتصدى للإصابات المعدية. فعندما ترصد هذه الخلايا خلية مصابة بعدوى فيروسية، فإنها تعكف على تنشيط بروتين

لندن: «الشرق الأوسط»

«إن أصابتك نوبة برد، فالنوم أفضل علاج» هذا هو حديث الأمهات العنقوي، ولكن يبدو أنه صحيح. فقد اكتشف باحثون ألمان سبباً تزيد من خلاله قدرة النوم على درء نوبة برد، فالنوم يعزز فيما يبدو كفاءة خلايا مناعية معينة من

كميات قياسية من الثلوج تتساقط على «عاصمة الشتاء» موسكو



كميات قياسية من الثلج تغطي موسكو



كميات الثلج المتساقطة في موسكو بلغت 11 مم خلال ساعات

لا تبسم لتجنب التجاعيد

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» لمن يرغب في تجنب تجاعيد الوجه، وجهت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان (34 عاماً)، نصيحة غريبة. وقالت كيم، إن أفضل طريقة لتجنب التجاعيد هي «عدم الابتسام». ولدى سؤالها حول ما إذا كانت تستخدم كريماً معيناً لمكافحة التجاعيد، أو تخضع لحقن في الوجه، أجابت كيم: «فقط لا ابتسم».

وأوضحت كيم، أنها عندما كانت حاملاً في طفلتها الأولى نورث، ازداد وزنها بصورة كبيرة بسبب إصابتها بتسمم في الدم، وبعد ذلك غيرت طريقة

مشكلات مادية تواجه «رحلة العودة» إلى المريخ

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط» يواجه مشروع «مارس وان» المثير للجدل، والذي يستهدف إرسال أشخاص إلى المريخ من دون خيار العودة مشكلات مادية. وأعلنت شركة «مارس وان» في مدينة بازل السويسرية أنها وضعت تحت إدارة إفلاس، ويجري مطالبه الدائنين بالتقدم بطلباتهم في مكتب الإفلاس في بازل.

يذكر أن شركة «مارس وان» فاؤندينش» المرتبطة بالمشروع ومقرها هولندا، التي من المفترض أن تدير رحلة الفضاء الفعلية، لم تتأثر بالمشكلات المالية التي تواجهها «مارس وان» المكلفة تمويل البعثة، حسب وكالة الأنباء

المركونة تحتها. كما يؤدي ثقل الثلج أحياناً إلى سقوط كابلات الكهرباء. أما التصاقه خطوط الكهرباء بسبب الثلوج والرياح من جانبها، أطلقت بلدية موسكو أكثر من 10 آلاف سيارة خاصة لإزالة الثلوج، ترش خليطاً رملياً على الطرقات لمنع الانزلاق. في الوقت ذاته يزيل أكثر من 60 ألف عامل الثلوج في المناطق التي تشهد حركة بشرية، مثل الطرقات داخل الأحياء السكنية، والممرات باتجاه محطات الحافلات والأرصعة، وبالقرب من محطات المترو، وغيرها.

مرتفعة نسبياً في هذا الوقت من السنة (2 - 4 تحت الصفر)، تجعل نسبة الرطوبة فيها مرتفعة. وأثارت هذه اللوحة الطبيعية الجميلة، كما هي العادة دوماً، شهية الكبار والصغار للتحزّه واللعب على الثلج. بيد أن لهذا المشهد الرائع وجهاً آخر مخيفاً، إذ يتسبب تراكم كميات كبيرة من الثلوج إما بتكسير أغصان الأشجار، وإما بسقوط أشجار كاملة في بعض الحالات، قد تلحق الضرر بأي شخص يسير قريباً، أو بالسيارات

قياسياً، حسب مركز الأرصاد الجوية، الذي قال إن الثلوج التي تساقطت خلال تلك الساعات بلغت 11 مم، أي ما يعادل ربع المعدل الشهري لهذا الوقت من السنة، وحطمت بذلك الرقم القياسي الذي سُجّل في 13 فبراير (شباط) 1995، حين تساقطت 9,7 مم من الثلوج على المدينة. ورسمت الثلوج مشهداً خيالياً، حين التصقت بكل شيء تتساقط عليه، بما في ذلك على أغصان الأشجار والطرقات، نظراً لأنها تساقطت مع درجات حرارة

موسكو؛ طه عبد الواحد رغم تعاضبها قروناً من الزمن مع طبيعتها الباردة، واعتادها كميات كبيرة من الثلوج، تكسيها بالابيض طيلة فصل الشتاء الباردي في روسيا، استخفظت العاصمة موسكو صباح أمس، على مشهد نادر لم تعرفه منذ أكثر من عقدين من الزمن، فقد غطتها كميات كبيرة من الثلوج، التي بدأت تتساقط مع اقتراب الفجر، واستمرت حتى ساعات الصباح، إلى أن سجلت رقماً